وصاحبه بعد التدبر في الكشاف والنظر
بعض الحديث وفسر الآي والسور
لي ولوالديه

في ... تعالى ... بالعفو ومجمع
على عبده ... ... الحجة ...
عفى عنه

... المصنف هذا الكتاب ... تصنيف ابي القاسم محمود بن
... الزمخشري رحمة الله عليه
زمخشر قرية من قرى خوارزم
الاربعاء السابع والعشرين من ...
سنة سبع وستين واربعمائة
ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين و...
وشرع في تصنيفه في ...
سنة ثلاث عشرة و...
المحرم سنة خمس عشرة
وكان ... اصابه ...
فسقط ... رجليه ...
واكثر ... ...
ولم ينقطع ... سنة ...
ثم نقل ...

بسم الله الرحمن الرحيم

الله احمد على ان جعلني من علماء العربية وجبلني على الغضب
للعرب والعصبية وابى لي ان انفرد عن صميم انصارهم
[illegible] لفيف ا[illegible]
وانضوي الى [illegible] الشعوبية وانحاز وعصمني من مذهبهم الذي
لم يجد عليهم الا الرشق بالسنة اللاعنين والمشق باسنة الطاعنين
والى افضل السابقين والمصلين اوجه افضل صلوات المصلين
المحفوف من بني عدنان بجماجمها وانجابها البازل من قريش في سرة
بطحائها المبعوث الى الاسود والاحمر بالكتاب العربي المنور وآله
الطيبين ادعو الله بالرضوان وادعوه على اهل الشقاق لهم والعدوان
ولعل الذين يغضون من العربية ويضعون من مقدارها ويريدون
ان يخفضوا ما رفع الله من منارها حيث لم يجعل خيرة رسله وخير كتبه
في عجم خلقه ولكن في عربه لا يبعدون عن الشعوبية منابذة للحق الابلج
وزيغا عن سواء المنهج والذي يقضى منه العجب حال هؤلاء في قلة انصافهم
وفرط جورهم واعتسافهم وذلك انهم لا يجدون علما من العلوم الاسلامية
فقهها وكلامها وعلمي تفسيرها واخبارها الا وافتقاره الى العربية
بين لا يدفع ومكشوف لا يتقنع ويرون الكلام في معظم ابواب اصول
الفقه ومسائلها مبنيا على علم الاعراب والتفاسير مشحونة بالروايات
عن سيبويه والاخفش والكسائي والفراء وغيرهم من النحويين البصريين
والكوفيين والاستظهار في مآخذ النصوص باقاويلهم والتشبث باهداب
فسرهم وتاويلهم وبهذا اللسان مناقلتهم في العلم ومحاورتهم وتدريسهم و
مناظرتهم وبه تقطر في القراطيس اقلامهم وبه تسطر الصكوك والسجلات
حكامهم فهم ملتبسون بالعربية اية سلكوا غير منفكين منها اينما
[illegible] كل عليها حيث سيروا ثم انهم في تضاعيف ذلك يجحدون

اذا هي لم تشتمل بعود اداة [illegible]

٢

[illegible] تخال بها الكاف [illegible] اسجاده
[illegible] الملابس قاما وقعد احوال وقام وقعد احوال
[illegible] كفاني ولم اطلب قليل من المال ه من قبل ما
[illegible] اذا لم يوجه فيه الفعل الثاني الى ما وجه اليه الاول من اضماره
[illegible] غدا اي اذا كان ما نحن عليه غدا فصل وقد يجيء
[illegible] مضمر يقال من فعل فتقول زيد ما ضار فعل ومنه قوله
[illegible] يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال فيمن قراها مفتوحة الباء
اي يسبحه رجال وبيت الكتاب ه ليبك يزيد ضارع لخصومة اي ليبكه ضارع
والمرفوع في قولهم هل زيد خرج فاعل فعل مضمر يفسره الظاهر وكذلك في
قوله عز وجل وان احد من المشركين استجارك وبيت الحماسة اذن [illegible] لانا
وفي مثل للعرب لو ذات سوار لطمتني وقوله عز وجل ولو انهم صبروا
اي ولو ثبت ومنه المثل الاحظية فلا الية اي الا تكن لك في النساء حظية
فاني غير الية فصل المبتدأ والخبر هما الاسمان المجردان للاسناد نحو
قولك زيد منطلق والمراد بالتجريد اخلاؤهما من العوامل التي هي كان وان
وحسبت واخواتها لانهما اذا لم يخلوا منها تلعبت بهما وغصبتهما القرار على الرفع
وانما اشترط في التجريد ان يكون من اجل الاسناد لانهما لو جردا لا للاسناد لكانا
في حكم الاصوات التي حقها ان ينعق بها غير معربة لان الاعراب لا يستحق الا
بعد العقد والتركيب وكونهما مجردين للاسناد هو رافعهما لانه معنى قد تناولهما
معا تناولا واحدا من حيث ان الاسناد لا يتأتى بدون طرفين مسند ومسند
اليه ونظير ذلك ان معنى التشبيه في كأن لما اقتضى مشبها ومشبها به كانت
عاملة في الجزأين وشبههما بالفاعل ان المبتدأ مثله في انه مسند اليه والخبر
في انه جزء ثان من الجملة فصل والمبتدأ على نوعين معرفة وهو القياس
ونكرة اما موصوفة كالتي في قوله عز وجل ولعبد مؤمن خير واما غير موصوفة

كالرجل التي في قولهم ارجل في الدار ام امراة [illegible]

ذا ناب وتحت راسي سرج وعلى اسيد درع **فصل** [illegible]

مفرد وجملة فالمفرد على ضربين خال عن الضمير [illegible] وذلك زيد

زيد غلامك وعمرو ابوه منطلق والجملة على اربعة اضرب فعلية واسمية

وشرطية وظرفية وذلك زيد ذهب اخوه وعمرو ابوه منطلق [illegible]

بكر ان تعطه يشكرك وخالد في الدار **فصل** وهذه الجمل

الواقعة خبرا من ذكر يرجع الى المبتداء وقولك في الدار معناه استقر

فيها وقد يكون الراجع معلوما فيستغنى عن ذكره وذلك في مثل قولهم

البر الكر بستين والسمن منوان بدرهم وقوله تعالى ولمن صبر وغفر

ان ذلك لمن عزم الامور **فصل** ويجوز تقديم الخبر على المبتداء كقولك

تميمي انا ومشنوء من يشنؤك وكقوله تعالى سواء محياهم ومماتهم

وسواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم المعنى سواء عليهم الانذار وعدمه

وقد التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتداء نكرة والخبر ظرفا وذلك قولك

في الدار رجل واما سلام عليك وويل لك وخير بين يديك وما اشبهها

من الادعية فمتروكة على حالها اذا كانت منصوبة منزلة منزلة الفعل

وفي قولهم اين زيد وكيف عمرو ومتى القتال **فصل** ويجوز حذف

احدهما فمن حذف المبتداء قول المستهل الهلال والله وقولك وقد

شممت ريحا المسك والله او رايت شخصا فقلت عبد الله ورب الكعبة

ومنه قول المرقش ه اذ قال الخميس نعم ه ومن حذف الخبر قولهم خرجت

فاذا السبع وقول ذي الرمة ه فيا ظبية الوعساء بين جلاجل

وبين النقا آانت ام ام سالم ه ومنه قوله تعالى فصبر جميل

يحتمل الامرين اي فامري صبر جميل او فصبر جميل اجمل ه وقد

التزم حذف الخبر في قولهم لولا زيد لكان كذا لسد الجواب مسده

[illegible]

ومما لزمه **فصل** والاسماء المضافة اضافة معنوية

لازمة للاضافة وغير لازمة اما فاللازمة على

ضربين ظروف وغير ظروف فالظروف نحو فوق وتحت وامام وقدام

وخلف ووراء وتلقاء وتجاه وحذاء وحذة وعند

ولدى وبين ووسط وسوى ومع ودون وغير الظروف

نحو مثل وشبه وغير وبيد وقيد وقدى وقاب وقيس و

وبعض وكل وكلا وذو ومثناه ومجموعه واولو واولات

وقد وقط وحسب وغير اللازمة نحو ثوب ودار وفرس

وغيرها مما يضاف في حال دون حال **فصل** واي اضافته الى

اثنين فصاعدا اذا اضيف الى المعرفة كقولك اي الرجلين واي

الرجال عندك وايهما وايهم واي من رايت افضل واي الذين

لقيت اكرم واما قولهم ايي وايك كان شرا فاخزاه الله فكقولك

اخزى الله الكاذب مني ومنك وهو بيني وبينك المعنى اينا ومنا و

بيننا قال العباس بن مرداس ه فايي ما وايك كان شرا فقيد

الى المقامة لا يراها ه واذا اضيف الى النكرة اضيف الى الواحد

والاثنين والجماعة كقولك اي رجل واي رجلين واي رجال و

لا تقول ايا ضربت وباي مررت الا حيث جرى ذكر ما هو بعض

منه كقوله عز وعلا ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولاستيجابه

الاضافة عوضوا منها توسيط المقحم بينه وبين صفته في النداء

فصل وحق ما يضاف اليه كلا ان يكون معرفة ومثنى او

[illegible] كقوله فان الله يعلمني ووهبا ان سيلقاه كلانا

[illegible] وكلا ذلك وجه وقبل وقد

[illegible] عوان بين ذلك [illegible] في الشعر كقولك كلا زيد وعمرو

[illegible] الى الظاهر ان تجرى مجرى عصا ورحى
[illegible] الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين
[illegible] اضيف الى المضمر [illegible] تجرى مجرى المثنى على ماذكر
[illegible] العرب من يقرّ آخره على الالف في الوجهين **فصل**
[illegible] التفضيل يضاف الى نحو ما يضاف اليه اى في المضمر و
[illegible] المظهر تقول هو افضل الرجلين وافضل القوم وتقول هو افضل
[illegible] وهما افضل رجلين وهم افضل رجال والمعنى في هذا اثبات
الفضل على الرجال اذا فضلوا رجلا رجلا واثنين اثنين وجماعة
جماعة وله معنيان احدهما ان يراد انه زائد على المضاف اليهم في
الخصلة التى هو وهم فيها شركاء والثانى ان يؤخذ مطلقا له
الزيادة فيها اطلاقا ثم يضاف لا للتفضيل على المضاف اليهم لكن لمجرد
التخصيص كما يضاف ما لا تفضيل فيه وذلك نحو قولك الناقص والاشج
اعدلا بنى مروان فانت على الاول يجوز لك توحيده في التثنية و
الجمع وان لا تؤنثه قال الله تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة
وعلى الثانى ليس لك الا ان تثنيه وتجمعه وتؤنثه وقد اجتمع
الوجهان في قوله عليه السلام الا اخبركم باحبكم الى واقربكم
منى مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين
يالفون ويولفون الا اخبركم بابغضكم الى وابعدكم منى مجالس
يوم القيامة اساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون و[illegible]
الوجه الاول لا يجوز ان تقول يوسف احسن اخوته لانك [illegible]
اضفت الاخوة الى ضميره فقد اخرجته من [illegible]
المضاف حقه ان يكون غير المضاف [illegible]
هؤلاء اخوة زيد لم يكن زيد في عداد [illegible] واذا اخرج

ح

وتابط شرا وذرى حبا وشاب قرناها ويزيد في مثل قوله
نبئت اخوالى بنى يزيد ظلما علينا لهم فديد واما غير جملة
اسمان جعلا اسما واحدا نحو معدى كرب وبعلبك وعمرويه ونفطويه
او مضاف ومضاف اليه كعبد مناف وامرى القيس والكنى والمنقول
على ستة انواع منقول عن اسم عين كثور واسد ومنقول عن اسم معنى كفضل
واياس ومنقول عن صفة كحاتم ونائلة ومنقول عن فعل اما ماض كشمر
وكعسب واما مضارع كتغلب ويشكر واما امر كاصمت في قول الراعى
اشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش اصمت في اصلابها اود
واطرقا في قول الهذلى على اطرقا باليات الخيام الا الثمام والا العصى
ومنقول عن صوت كببة وهو نبز عبد الله بن الحرث بن نوفل ومنقول
عن مركب وقد ذكرناه والمرتجل على ضربين قياسى وشاذ فالقياسى
نحو غطفان وعمران وحمدان وفقعس وحنتف والشاذ نحو محبب
وموهب وموظب ومكوزة وحيوة **فصل** واذا اجتمع للرجل اسم
غير مضاف ولقب اضيف اسمه الى لقبه فقيل هذا سعيد كرز وقيس
قفة وزيد بطة واذا كان مضافا او كنية اجرى اللقب على الاسم فقيل
هذا عبد الله بطة وهذا ابو زيد قفة **فصل** وقد سموا ما يتخذونه
ويألفونه من خيلهم وابلهم وغنمهم وكلابهم وغير ذلك باعلام كل واحد منها
مختص بشخص بعينه يعرف به كالاعلام في الاناسى وذلك نحو اعوج
ولاحق وشذقم وعليان وخطة وهيلة وضمران وكساب **فصل**
وما لا يتخذ ولا يؤلف فيحتاج الى التمييز بين افراده كالطير والوحوش
واحناش الارض وغير ذلك فان العلم فيه للجنس باسره ليس بعضه اولى
به من بعض فاذا قلت ابو براقش وابن داية واسامة وثعالة وابن قترة
وبنت طبق فكانك قلت الضرب الذى من شانه كيت وكيت ومن [illegible]

ب

الاجناس ما له اسم جنس واسم علم كالاسد واسامة والثعلب وثعالة و
لا يعرف له اسم غير العلم نحو ابن مقرض وحمار قبان وقد صنعوا في ذلك
نحو صنيعهم في تسمية الاناسي فوضعوا للجنس اسما وكنية فقالوا للاسد
اسامة وابو الحرث وللثعلب ثعالة وابو الحصين وللضبع حضاجر وام
عامر وللعقرب شبوة وام عريط ومنها ما له اسم ولا كنية له كقولهم
قثم للضبعان وما له كنية ولا اسم له كابي براقش وابي صبيرة وام رباح
وام عجلان **فصل** وقد اجروا المعاني في ذلك مجرى الاعيان فسموا
التسبيح بسبحان والمنية بشعوب وام قشعم والغدر بكيسان و
هو في لغة بني فهم قال ه اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى
من شبابهم المرد ه ومنه كنوا الضربة بالرجل على مؤخر الانسان بام كيسان
والمبرة ببرة والفجرة بفجار والكلية بزوبر قال ه عدت على بزوبرا
وقالوا في الاحيان لقيته غدوة وبكرة وسحر وفينة وقالوا
في الاعداد ستة ضعف ثلثة واربعة نصف ثمانية **فصل** ومن
الاعلام الامثلة التي يوزن بها في قولك فعلان الذي مؤنثه فعلى وافعل
صفة لا ينصرف ووزن طلحة واصبع فعلة وافعل **فصل** وقد يغلب
بعض الاسماء الشائعة على احد المسميين به فيصير علما له دون من عداه
بالغلبة وذلك نحو ابن عمر وابن عباس وابن مسعود غلبت على العبادلة
دون من عداهم من ابناء ابائهم وكذلك ابن الزبير غلب على عبد الله دون
غيره من ابناء الزبير وابن الصعق وابن كراع وابن رالان غالبة على
يزيد وسويد وجابر بحيث لا يذهب الوهم الى احد من اخوتهم **فصل**
وبعض الاعلام يدخله لام التعريف وذلك على نوعين لازم وغير لازم
فاللازم في نحو النجم للثريا والصعق وغير ذلك مما غلب من الشائعة
الا ترى انهما هكذا معرفين باللام اسمان لكل نجم عهدية المخاطب والمخاطب

الكلأ قال لها كاليوم مطلوبا ولا طلبا **فصل** قال سيبويه
وهذه حجج سمعت من العرب يقولون اللهم ضبعا وذئبا واذا سالتهم ما
تعنون قالوا اللهم اجمع فيها ضبعا وذئبا وسمع ابو الخطاب بعض
العرب وقيل له لم افسدتم مكانكم فقال الصبيان اي لم الصبيان و
قيل لبعضهم اما بمكان كذا وجذ فقال بلى وجاذا اي اعرف به وجاذا
المنصوب باللازم اضماره منه المنادى لانك اذا قلت
يا عبد الله فكانك قلت يا اريد او اعني عبد الله ولكنه حذف لكثرة
الاستعمال وصار يا بدلا منه ولا يخلو من ان ينتصب لفظا او محلا فانتصابه
لفظا اذا كان مضافا كعبد الله او مضارعا له كقولك يا خيرا من زيد ويا
ضاربا زيدا ويا مضروبا غلامه ويا حسنا وجه الاخ ويا ثلثة وثلثين
او نكرة كقوله فيا راكبا اما عرضت فبلغن وانتصابه محلا اذا كان مفردا
معرفة كقولك يا زيد ويا غلام ويا ايها الرجل او داخله عليه لام الاستغاثة
او التعجب كقوله ه يا لعطافنا ويا لرياح ه وقولهم يا للماء ويا للدواهي
او مندوبا كقولك يا زيداه **فصل** توابع المنادى المضموم غير المبهم
اذا افردت حملت على لفظه ومحله كقولك يا زيد الطويل والطويل
ويا تميم اجمعون واجمعين ويا غلام بشر وبشرا ويا عمرو والحرث
والحرث وقرئ والطير رفعا ونصبا الا البدل ونحو زيد وعمرو
من المعطوفات فان حكمها حكم المنادى بعينه تقول يا زيد زيد ويا زيد
وعمرو بالضم لا غير وكذلك يا زيد او عمرو ويا زيد لا عمرو واذا اضيفت
فالنصب كقولك يا زيد ذا الجمة وقوله ه ازيد اخا ورقاء ويا خالد
نفسه ويا تميم كلهم او كلكم ويا بشر صاحب عمرو ويا غلام
ابا عبد الله ويا زيد وعبد الله **فصل** والوصف بابن وابنة كالوصف
بغيرها اذا لم يقعا بين علمين فان وقعا اتبعت حركة الاول حركة

قوله وقرئ والطير قراءة النصب هي المتواتر والرفع

الثاني فجعلوا الاسمين واحدا تقول يا زيد ابن اخينا ويا هند ابنة
عمنا ويا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عاصم وقالوا في غير النداء ايضا
اذا وصفوا هذا زيد بن اخينا وهند ابنة عمنا وهذا زيد بن عمرو وهند
ابنة عاصم وكذلك النصب والجر واذا لم يصفوا فالتنوين لا غير وقد جوزوا
في الوصف التنوين في ضرورة الشعر كقوله ه جارية من قيس ابن ثعلبة
فصل والمنادى المبهم شيئان اي واسم الاشارة فاي يوصف
بشيئين بما فيه الالف واللام مقحمة بينهما كلمة التنبيه وباسم الاشارة
كقولك يا ايها الرجل ويا ايهذا قال ذو الرمة ه الا ايهذا الباخع الوجد
نفسه ه واسم الاشارة لا يوصف الا بما فيه الالف واللام كقولك يا هذا
الرجل ويا هؤلاء الرجال وانشد سيبويه لخزز بن لوذان ه
يا صاح يا ذا الضامر العنس ه ولعبيد ه يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه ه
وتقول في غير الصفة يا هذا زيد وزيدا ويا هذان زيد وعمرو وزيدا و
عمرا وتقول يا هذا الجمة على البدل فصل ولا ينادى ما فيه الالف
واللام الا الله وحده لانهما لا يفارقانه قال الخليل مع انهما خلف من
همزة اله وقال ه من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني ه
شبهه بيا الله وهو شاذ فصل ولا ينادى واذا كرر المنادى في غير
حال الاضافة ففيه وجهان احدهما ان ينصب الاسمان معا كقول جرير ه
يا تيم تيم عدي لا ابا لكم ه وقول بعض ولده ه يا زيد زيد اليعملات الذبل ه
والثاني ان يضم الاول فصل وقالوا في المضاف الى ياء المتكلم
يا غلامي ويا غلام ويا غلاما وفي التنزيل يا عباد الله فاتقون
وقرئ يا عبادي ويقال يا ربا تجاوز عني وفي الوقف يا رباه ويا غلاماه
والتاء في يا ابت ويا امت تاء تانيث عوضت عن الياء الا تراهم يبدلونها
هاء في الوقف وقالوا يا ابن امي ويا ابن عمي ويا ابن ام ويا ابن عم ويا ابنم

ويا ابن ام

ويا ابن عم قال ابو النجم ه يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ه جعلوا الاسمين
كاسم واحد فصل ولا بد لك في المندوب من ان تلحق قبله يا او
وا وانت في الحاق الالف مخير فتقول وا زيداه او وا زيد والهاء اللاحقة
بعد الالف للوقف خاصة دون الدرج ويلحق ذلك المضاف اليه فيقال
وا امير المؤمنيناه ولا يلحق الصفة عند الخليل فلا يقال وا زيد الظريفاه
ويلحقها عند يونس ولا يندب الا الاسم المعروف فلا يقال وا رجلاه ولم
يستقبح وا من حفر بئر زمزماه لانه بمنزلة وا عبد المطلباه فصل
ويجوز حذف حرف النداء عما لا يوصف به اي قال الله تعالى يوسف اعرض
عن هذا وقال رب ارني انظر اليك وتقول ايها الرجل وايتها المرأة ومن
لا يزال محسنا احسن الي ولا تحذف عما يوصف به اي فلا يقال
رجل ولا هذا وقد شذ قولهم اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرى
وجاري لا تستنكري عذيري ولا عن المستغاث والمندوب وقد
التزم حذفه في اللهم لوقوع الميم خلفا عنه فصل وفي كلامهم
ما هو على طريقة النداء ويقصد به الاختصاص لا النداء وذلك قولهم
اما انا فافعل كذا ايها الرجل ونحن نفعل كذا ايها القوم واللهم اغفر
لنا ايتها العصابة جعلوا ايا مع صفته دليلا على الاختصاص و
التوضيح ولم يعنوا بالرجل والقوم والعصابة الا انفسهم وما كنوا
عنه بانا ونحن والضمير في لنا كانه قيل اما انا فافعل كذا متخصصا
بذلك من بين الرجال ونحن نفعل متخصصين من بين الاقوام واغفر
لنا مخصوصين من بين العصائب ومما يجري هذا المجرى قولهم انا معشر
العرب نفعل كذا ونحن آل فلان كرماء وانا معشر الصعاليك لا قوة بنا على
المروءة الا انهم سوغوا دخول اللام ههنا فقالوا نحن العرب اقرى الناس
للضيف وبك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم ومنه قولهم

الحمد لله الحميد والملك لله اهل الملك واتاني زيد الفاسق الخبيث وقرئ
حمالة الحطب ومررت به المسكين والبائس وقد جاء نكرة في قول الهذلي
ويأوي الى نسوة عطّل وشعثا مراضيع مثل السعالي وهذا الذي يقال
فيه نصب على المدح والذم والترحم **فصل** ومن خصائص النداء
الترخيم الا اذا اضطر الشاعر فرخم في غير النداء وله شرائط احداها
ان يكون الاسم علما والثانية ان يكون غير مضاف والثالثة ان لا يكون
مندوبا ولا مستغاثا والرابعة ان تزيد عدته على ثلثة الا ما كان
في اخره تا تانيث فان العلمية والزيادة على الثلثة فيه غير مشروطين يقولون
يا عاذل ويا جاري لا تستنكري ويا ثب اقبلي ويا شا ارجني واما قولهم
يا صاح واطرق كرا فمن الشواذ والترخيم حذف اخر الاسم على سبيل
الاعتباط ثم اما ان يكون المحذوف كالثابت في التقدير وهو الكثير
او يجعل ما بقي كانه اسم برأسه فيعامل بما يعامل به سائر الاسماء
فيقال على الاول يا حار ويا هرق ويا ثمو ويا بنو في المسمى ببنون وعلى
الثاني يا حار ويا هرق ويا ثمي ويا بني ولا يخلو المرخم من ان يكون مفردا
فهو على وجهين احدهما ان يحذف منه حرف واحد كما ذكرت والثاني ان
يحذف منه حرفان وهما على نوعين اما زيادتان في حكم زيادة واحدة كاللتين
في اعجاز اسما ومروان وعثمن وطائفي واما حرف صحيح ومدة قبله
وذلك في مثل منصور وعمار ومسكين وان كان مركبا حذف اخر الاسمين
بكماله فقيل يا بخت ويا عمر ويا سيب ويا خمسة في بخت نصر وعمرويه
وسيبويه والمسمى بخمسة عشر واما نحو تابط شرا وبرق نحره فلا يرخم
فصل وقد يحذف المنادى فيقال يا بؤس لزيد بمعنى يا قوم بؤس
لزيد ومن ابيات الكتاب يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار
وفي التنزيل الا يا اسجدوا **فصل** ومن المنصوب باللازم اضماره قولك

او مركبا فان كان مفردا

[illegible] فما ذلك [illegible] يعيبون [illegible] ها ونظ[illegible] او يسوون [illegible]
[illegible] ها او [illegible] اذ [illegible] او يطعنون [illegible] ويدعون الاستغنا عنه وانهم
[illegible] منها [illegible] ذلك على المثل السائر الشعير يؤكل ويذم فان نحو
ذلك فانهم لا يطلقون اللغة واسماءها لا اعراب ولا [illegible]
الاسباب [illegible] من تفسير القران اثارها او ينقضوا من اصول الفقه
عبارتها ولا يتكلموا في الاستثناء فانه نحو وفي الفرق بين المعرف والمنكر
فانه نحو وفي التعريفين تعريف الجنس وتعريف العهد فانهما نحو وفي الحروف
كالواو والفاء وثم ولام الملك ومن التبعيض ونظائرها وفي الحذف والاضمار
وفي ابواب الاختصار والتكرار وفي التطليق بالمصدر واسم الفاعل وفي
الفرق بين ان وان واذا ومتى وكلما واشباهها مما يطول ذكره ما بال
ذلك كله من النحو وهلا سفهوا راي محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله فيما اودع
كتاب الايمان وما لهم لم يتراطنوا في مجالس التدريس وحلق المناظرة ثم نظروا
هل تركوا للعربية اية وهل اصبحت للخاصة بالعامة مشتبهة وهل انقلبوا
هزوة للساخرين وضحكة للناظرين هذا وان الاعراب اجدى من تفاريق
العصا واثاره الحسنة عديد الحصا ومن لم يتق الله في تنزيله فاجترا على
تعاطي تاويله وهو غير معرب ركب عمياء وخبط خبط عشواء وقال ما هو
تقول وافتراء وهراء وكلام الله منه براء وهو المرقاة المنصوبة الى علم
البيان المطلع على نكت نظم القران الكافل بابراز محاسنه الموكل باثارة
معادنه فالصاد عنه كالساد طرق الخير كي لا تسلك والمريد لموارده ان
تعاف وتترك ولقد ندبني ما بالمسلمين من الارب الى معرفة كلام العرب
وما بي من الشفقة والحدب على اشياعي من حفدة الادب لانشاء كتاب في
الاعراب محيط بكافة الابواب مرتب ترتيبا يبلغ بهم الامد البعيد باقرب
السعي ويملأ سجالهم باهون السقي فانشات هذا الكتاب المترجم

المفصل في صنعة الاعراب مقسوما اربعة اقسام القسم الاول فيما يختص
بالاسماء القسم الثاني فيما يختص بالافعال القسم الثالث فيما يختص
في الحروف القسم الثالث الرابع فيما لا يختص بقبيل واحد وصنفت
كلا من هذه الاقسام تصنيفا وفصلت كل صنف منها تفصيلا حتى رجع
كل شي الى نصابه واستقر في مركزه ولم ادخر فيما جمعت فيه من الفوايد
المتكاثرة ونظمت من الفرايد المتناثرة مع الايجاز غير المخل والتلخيص غير الممل
مناصحة لمقتبسيه ارجوا ان اجتني منها ثمرتي دعاء يستجاب وثناء
يستطاب والله عز سلطانه ولي المعونة على كل خير والتاييد والملي
بالتوفيق فيه والتسديد **فصل في معنى الكلمة والكلام** الكلمة
هي اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع وهي جنس تحته ثلثة انواع
الاسم والفعل والحرف والكلام هو المركب من كلمتين اسندت
احديهما الى الاخرى وذلك لا يتاتى الا في اسمين كقولك زيد اخوك وبشر
صاحبك او في فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة

القسم الاول من الكتاب وهو قسم الاسماء

الاسم ما دل على معنى
في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران وله خصايص منها جواز الاسناد اليه
ودخول حرف التعريف والجر والتنوين والاضافة عليه **ومن اصناف
الاسم اسم الجنس** وهو ما علق على شي لا بعينه وعلى كل ما اشبهه وينقسم
الى اسم عين واسم معنى وكلاهما ينقسم الى اسم غير صفة واسم هو صفة فالاسم
غير الصفة نحو رجل وفرس وعلم وجهل والصفة نحو راكب وجالس
ومفهوم ومضمر **ومن اصناف الاسم العلم** وهو ما علق على شي بعينه
غير متناول ما اشبهه ولا يخلو من ان يكون اسما كزيد وجعفر او كنية كابي عمرو
وام كلثوم او لقبا كبطة وقفة وينقسم الى مفرد ومركب ومنقول
ومرتجل فالمفرد نحو زيد وعمرو والمركب اما جملة نحو برق نحره

ومما حذف فيه الخبر لسد غيره مسده قولهم اقايم الزيدان وضربي
زيدا قايما واكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قايما
وقولهم كل رجل وضيعته **فصل** وقد يقع المبتدا والخبر معرفتين
معا كقولك زيد المنطلق والله الهنا ومحمد نبينا ومنه قولك انت انت
وقول ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري ولا يجوز تقديم الخبر هاهنا بل
ايهما قدمت فهو المبتدا **فصل** وقد يجي للمبتدا خبران فصاعدا
منه قولك هذا حلو حامض وقوله عز وجل وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد **فصل** اذا تضمن المبتدا معنى الشرط
جاز دخول الفاء على خبره وذلك على نوعين الاسم الموصول والنكرة
الموصوفة اذا كانت الصلة او الصفة فعلا او ظرفا كقول الله تعالى
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم وقوله وما بكم من نعمة فمن الله وكقولك كل رجل ياتيني او
في الدار فله درهم فاذا دخلت ليت او لعل لم تدخل الفاء بالاجماع وفي
دخول ان خلاف بين الاخفش وصاحب الكتاب **خبر ان واخواتها**
هو المرفوع في نحو قولك ان زيدا اخوك ولعل بشرا صاحبك وارتفاعه
عند اصحابنا بالحرف لانه اشبه الفعل في لزومه الاسماء والماضي منه
في بنايه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل ونزل
قولك ان زيدا اخوك منزلة ضرب زيدا اخوك وكان عمرا الاسد
منزلة فرس عمرا الاسد وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا
به في قولك زيد اخوك ولا عمل للحرف فيه **فصل** وجميع
ما ذكر في خبر المبتدا من اصنافه واحواله وشرايطه قايم فيه ما
خلا جواز تقديمه الا اذا وقع ظرفا كقولك ان في الدار زيدا ولعل عندك
عمرا وفي التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم **فصل**

وقد حذف في نحو قولهم ان مالاً وان ولداً وان عدداً اي ان لهم مالاً ويقول
الرجل للرجل هل لكم احد ان الناس عليكم فيقول ان زيداً وان عمراً اي
ان لنا قال الاعشى ان محلاً وان مرتحلاً وان في السفر اذ مضوا
مهلاً وتقول ان غيرها ابلاً وشاءً اي ان لنا وقال يا ليت ايام الصبا
رواجعا اي يا ليت لنا ومنه قول عمر بن عبد العزيز لقرشي مت اليه
بقرابة فان ذلك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك اي فان ذلك مصدق
ولعل مطلوبك حاصل وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري ٥

خبر لا التي لنفي الجنس هو في قول اهل الحجاز لا رجل افضل منك
ولا احد خير منك وقول حاتم ولا كريم من الولدان مصبوح يحتمل
امرين احدهما ان يترك فيه طائيته الى اللغة الحجازية والثاني ان لا
يجعل مصبوحا خبرا ولكن صفة محمولة على محل لا مع المنفي وارتفاعه بالحرف
ايضا لان لا محذو بها حذو ان من حيث انها نقيضتها ولازمة للاسماء
لزومها **فصل** ويحذفه الحجازيون كثيرا فيقولون لا اهل ولا مال
ولا باس ولا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار ومنه كلمة الشهادة و
معناها لا اله في الوجود الا الله وبنو تميم لا يثبتونه في كلامهم اصلاً ٥

اسم ما ولا المشبهتين بليس هو في قولك ما زيد منطلقا ولا
رجل افضل منك وشبههما بليس في النفي والدخول على المبتدا والخبر
الا ان ما اوغل في الشبه بها لاختصاصها بنفي الحال ولذلك كان داخلا
على المعرفة والنكرة جميعا فقيل ما زيد منطلقا وما احد افضل منك
ولم تدخل لا الا على النكرة فقيل لا رجل افضل منك وامتنع لا زيد منطلقا
واستعمال لا بمعنى ليس قليل ومنه بيت الكتاب من صد عن نيرانها
فانا ابن قيس لا براح **ذكر المنصوبات** المفعول المطلق
هو المصدر سمي بذلك لان الفعل يصدر عنه ويسميه سيبويه الحدث

والحدثان وربما سماه الفعل وينقسم الى مبهم نحو ضربت ضربا والى موقت نحو
ضربت ضربة وضربتين **فصل** وقد يقرن بالفعل غير مصدره مما هو
بمعناه وذلك على نوعين مصدر وغير مصدر فالمصدر على نوعين ما يلاقي الفعل
في اشتقاقه كقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا وقوله وتبتل اليه
تبتيلا وما لا يلاقيه فيه كقولك قعدت جلوسا وحبست منعا وغير المصدر
نحو قولك ضربته انواعا من الضرب واي ضرب ومنه رجع القهقرى
واشتمل الصماء وقعد القرفصاء لانها انواع من الرجوع والاشتمال والقعود
ومنه ضربته سوطا **فصل** والمصادر المنصوبة بافعال مضمرة على
ثلاثة انواع ما يستعمل اظهار فعله واضماره وما لا يستعمل اظهار فعله
وما لا فعل له اصلا وثلاثتها تكون دعاء وغير دعاء فالنوع الاول كقولك
للقادم من سفره خير مقدم ولمن يقرمط في عداته مواعيد عرقوب
وللغضبان غضب الخيل على اللجم ومنه قولهم او فرقا خيرا من حب
بمعنى او افرق فرقا خيرا من حب والنوع الثاني قولك سقيا ورعيا
وخيبة وجدعا وعقرا وبؤسا وبعدا وسحقا وحمدا وشكرا لا كفرا وعجبا
وافعل ذلك وكرامة ومسرة ونعم ونعمة عين ونعام عين ولا افعل ذلك
ولا كيدا ولا هما ولافعلن ذلك ورغما وهوانا ومنه انما انت سيرا سيرا
وما انت الا قتلا قتلا والا سير البريد والا ضرب الناس والا شرب الابل
ومنه قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء ومنه مررت فاذا له صوت
صوت حمار واذا له صراخ صراخ الثكلى واذا له دق دقك بالمنحاز حب
القلقل ومنه ما يكون توكيدا اما لغيره كقولك هذا عبد الله حقا والحق
لا الباطل وهذا زيد غير ما تقول وهذا القول لا قولك واجدك لا تفعل
كذا او لنفسه كقولك له علي الف درهم عرفا وقول الاحوص ٥
٥ اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل ٥ وقوله تعالى

صُنْعَ اللهِ ووَعْدَ اللهِ وكتابَ اللهِ عليكم وصِبْغةَ اللهِ وقولهم اللهُ اكبرُ
دعوةَ الحقِّ ومن ... ما جاءني وهو حنانيك ولبيك وسعديك ودواليك
وهذاذيك ومنه ما لا يتصرّف نحو سبحانَ اللهِ ومعاذَ اللهِ وعَمْرَكَ اللهَ
وقِعْدَكَ اللهَ والنوع الثاني لتحوّذ فيه اوتهرا وافة وتفة وويل وويح وويس
وويلك وويبك **فصل** وقد تجري اسما غير مصادر ذلك الجري وهي
على ضربين جواهر نحو قولهم تُرْبًا وجَنْدَلًا وفاهًا لِفِيكَ وصفات نحو قولهم
هنيئا مريئا وعائذا بك واقائما وقد قعد الناس واقاعدا وقد سار الركب
فصل ومن اضمار المصدر قولك عبدُ اللهِ اظنّه منطلقٌ تجعل الهاء
ضمير الظن كانك قلت عبد الله اظن ظني منطلق وما جاء في الدعوة المرفوع
واجعله الوارث منا تحتمل عندي ان يوجه على هذا **المفعول به**
هو الذي يقع عليه فعل الفاعل في مثل قولك ضرب زيدٌ عمرًا وبلغتُ البلدَ
وهو الفارق بين المتعدي من الافعال وغير المتعدي ويكون واحدا فصاعدا
الى الثلثة على ما سيأتيك بيانه في مكانه ان شاء الله ويجيء منصوبا بعامل
مضمر مستعمل اظهاره او لازم اضماره فالمنصوب بالمستعمل اظهاره هو
قولك لمن اخذ يضرب القوم او قال اضرب شر الناس زيدًا باضمار اضرب
ولمن قطع حديثه حديثك ولمن صدرت عنه افاعيل البخلاء اكلّ هذا
بخلا باضمار هات وتفعل **فصل** ومنه قولك لمن زكنت انه يريد
مكة مكةَ وربِّ الكعبة ولمن سدّد سهما القرطاسَ واللهِ وللمستهلين
اذا كبّروا الهلالَ واللهِ تضمر يريد ويصيب وابصروا ولراي الرؤيا
خيرًا وما سرّ وخيرًا لنا وشرًّا لعدونا اي رايت خيرا ولمن يذكر رجلا
اهلَ ذلك واهلَه اي ذكرت اهله ومنه قوله ٥
لن تراها ولو تاملت الّا لها في مفارق الراس طيبا ٥ اي وترى
لها ومنه قولهم كاليوم رجلا باضمار لم ار قال اوس ٥ حتى اذا

بن مدركة الخثعمي ٥ عزمت على اقامة ذي صباح لامر ما يسوَّد من يسود
وقال الكميت ٥ اليكم ذوي آل النبي تطلّعت نوازع من قلبي ظماء
والبب **فصل** وقالوا في نحو قول لبيد ٥ الى الحول ثم اسم السلام
عليكما وقول ذي الرمة ٥ داع يناديه باسم الماء مبغوم
تداعين باسم الشيب في متثلم ٥ ان المضاف يعنون الاسم مقحم خروج
ودخوله سواء وحكوا هذا حيّ زيد واتيتك وحيّ فلان قائم وحيّ
فلانة شاهد ٥ وانشدوا ٥ يا قرّ ان اباك حيّ خويلد ٥
قد كنت خائفه على الاحماق ٥ وعن الاخفش انه سمع اعرابيا
يقول في ابيات قالهن حيّ رباح بالخام حيّ ٥ والمعنى هذا زيد
وان اباك خويلدا وقالهن رباح ومنه قول الشماخ ٥ ونفيت عنه
مقام الذيب اي الذيب **فصل** وتضاف اسماء الزمان الى الفعل
قال الله عز وجل هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وتقول جئتك اذ
جاء زيد وآتيك اذا احمرّ البسر وما رايتك منذ دخل الشتاء ومذ
قدم الامير وقال ٥ حنّت نوار ولات هنّا حنّت ٥ وتضاف
الى الجملة الابتدائية ايضا كقولك اتيتك زمن الحجاج امير واذ الخليفة
عبد الملك وقد اضيف المكان اليها في قولهم اجلس حيث جلس فلان
حيث ... جالس وما يضاف الى الفعل آية لقرب معناها من
معنى الوقت ... به تقدمون الخيل شعثا كان على سنابكها
وقال ... الامين مبلغ ... بآية ما يحبون الطعاما ٥
وذو في قولهم اذهب بذي ... واذهبا بذي تسلمان و...
بذي تسلمون اي بذي سلامتك والمعنى بالامر الذي يسلمك
فصل ويجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه ...
في الشعر ومن ذلك قول عمرو بن قميئة لله در ...

حول من يبك حولا كاملا

اولا دعوت بالله
وتغنيت عنه مقام الذيب
كالرجل اللعين ٥

اولها لما رأت ساتيدما استعبرت ٥

مِن جُملتهم لم تجز اضافة افعل الذي هو هو اليهم لانّ من شرطه
اضافته الى جملة هو بعضها وعلى الوجه الثاني لا تمتنع ومنه
قول من قال لنصيب انت اشعر اهل جلدتك كانه قال انت شاعرهم

فصل ويضاف الشيء الى غيره بادنى ملابسة بينهما كقول
احد حاملي الخشبة لصاحبه خذ طرفك وقال اذا قال قدني
قال بالله حلفة لتغنيّ عني ذا انايك اجمعا لملابسته له في شربه
وهو لساقي اللبن **فصل** والذي ابوه من اضافة الشيء الى نفسه
ان تاخذ الاسمين المعلقين على عين او معنى واحد كالليث والاسد
وزيد وابي عبد الله والكلب والمنع ونظايرهن فتضيف احدهما
الى الاخر لذلك لمكان من الاحالة فاما نحو قولك جميع القوم و
كل الدراهم وعين الشيء ونفسه فليس من ذلك القبيل **فصل**
ولا يجوز اضافة الموصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها وقالوا
دار الاخرة وصلوة الاولى ومسجد الجامع وجانب الغربي وبقلة
الحمقاء على تاويل دار الحيوة الاخرة وصلوة الساعة الاولى و
مسجد الوقت الجامع وجانب المكان الغربي وبقلة الحبة الحمقاء
وقالوا عليه سحق عمامة وجرد قطيفة واخلاق ثياب وهل عند[illegible]
جائبة خبر ومغربة خبر على الذهاب بهذه الاوصاف مذه[illegible]
[illegible] وسوار وباب وما اشبه لكونها محتملة مثال [illegible]
قول النابغة في اجراء الطير على [illegible] بيانا وتخصيصا لا تقل[illegible]
[illegible] على الموصوف حيث [illegible] العايذات الطير ه

فصل وقد اضيف المسمى الى [illegible] في نحو قولهم لقيته ذات مرة
[illegible] ومررت به ذات يوم وداره ذات اليمين وذات الشمال
[illegible] قال انس

نحو عمر وثلاث وان يكون جمعا ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح
الا ما اعتل اخره نحو جوارٍ فانه في الرفع والجر كقاضٍ وفي النصب كضوارب
وحضاجر وسراويل في التقدير جمع حضجر وسروال والتركيب في نحو
معدي كرب وبعلبك والعجمة في الاعلام خاصة والالف والنون
المضارعتان لالفي التانيث في نحو سكران وعثمان الا اذا اضطر الشاعر
فصرف واما السبب الواحد فغير مانع ابدا وما تعلق به الكوفيون في اجازة
منعه في الشعر ليس بثبت وما احد سببيه او اسبابه العلمية فحكمه الصرف
عند التنكير كقولك رب سعاد وقطام لبقائه بلا سبب او على سبب واحد
الا نحو احمر فان فيه خلافا بين الاخفش وصاحب الكتاب وما فيه سببان
من الثلاثي الساكن الحشو كنوح ولوط منصرف في اللغة الفصيحة التي
عليها التنزيل لمقاومة السكون احد السببين وقوم يجرونه على القياس
فلا يصرفونه وقد جمعهما الشاعر في قوله ٥ لم تتلفع بفضل مئزرها دعد
ولم تسق دعد في العلب ٥ واما ما فيه سبب زايد كماه وجور فان فيه
ما في نوح مع زيادة التانيث فلا مقال في امتناع صرفه والتانيث في نحو
وصحراء ومساجد ومصابيح نزل البناء على حرف تانيث لا يقع منفصلا بحال
والزنة التي لا واحد عليها منزلة تانيث ثان وجمع ثان **القول في
وجوه اعراب الاسم** هي الرفع والنصب والجر وكل واحد
منها علم على معنى فالرفع علم الفاعلية والفاعل واحد ليس الا
واما المبتدا وخبره وخبر ان واخواتها ولا التي لنفي الجنس واسم ما
ولا المشبهتين بليس فملحقات بالفاعل على سبيل التشبيه والتقريب
وكذلك النصب علم المفعولية والمفعول خمسة اضرب المفعول المطلق
والمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له والحال
والتمييز والمستثنى المنصوب والخبر في باب كان والاسم في باب ان

والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس ملحقات بالمفعول والجر على الاضافة. واما التوابع فهي في رفعها ونصبها وجرها داخلة تحت احكام المتبوعات ينصب عمل العامل على القبيلين انصبابة واحدة وانا اسوق هذه الاجناس كلها مرتبة مفصلة بعون الله وحسن توفيقه

ذكر المرفوعات

الفاعل هو ما كان المسند اليه من فعل او شبهه مقدما عليه ابدا كقولك ضرب زيد وزيد ضارب غلامه وحسن وجهه وحقه الرفع ورافعه ما اسند اليه والاصل ان يلي الفعل لانه كالجزء منه فاذا قدم عليه غيره كان في النية موخرا ومن ثم جاز ضرب غلامه زيد وامتنع ضرب غلامه زيدا

فصل ومضمره في الاسناد اليه كمظهره تقول ضربت وضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فتنوي في ضرب فاعلا وهو ضمير يرجع الى زيد شبيه بالتاء الراجعة الى انا وانت في انا ضربت وانت ضربت

فصل ومن اضمار الفاعل قولك ضربني وضربت زيدا تضمر في الاول اسم من ضربك وضربته اضمارا على شريطة التفسير لانك لما حاولت في هذا الكلام ان تجعل زيدا فاعلا ومفعولا فوجهت الفعلين اليه استغنيت بذكره مرة ولما لم يكن بد من اعمال احدهما فيه اعملت الذي اوليته اياه ومنه قول طفيل انشده سيبويه ٭ جرى فوقها واستشعرت لون مذهب ٭ وانشد لرجل من باهلة ٭ ولقد ارى تغنى بها سيفانة تصبي الحليم ومثلها اصباه ٭ وكذلك اذا قلت ضربت وضربني زيد رفعته لانك اليه اسندت الرافع وحذفت مفعول الاول استغناء عنه وعلى هذا تعمل الاقرب ابدا فتقول ضربت وضربني قومك قال سيبويه ولو لم تحمل الكلام على الاخر لقلت ضربت وضربوني قومك وهو الوجه المختار الذي ورد به التنزيل قال الله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا وهاوم اقرءوا كتابيه واليه ذهب اصحابنا البصريون وقد يعمل

ولكل معهود ممن اصيب بالصاعقة ثم غلب النجم على الثريا والصعق على خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب فاللام فيهما والاضافة في ابن رألان وابن كراع مثلان في انهما لا ينزعان وكذلك الدبران والعيوق والسماك والثريا لانها غلبت على الكواكب المخصوصة من بين ما يوصف بالدبور والعوق والسموك والثروة وما لا يعرف باشتقاق من هذا النوع فملحق باعرف وغير اللازم في نحو الحرث والعباس والمظفر والفضل والعلاء وما كان صفة في اصله او مصدرا

فصل وقد يتأول العلم بواحد من الامة المسماة به فلذلك من التأول يجري مجرى رجل وفرس فيجترأ على اضافته وادخال اللام عليه قالوا مضر الحمراء وربيعة الفرس وانمار الشاة قال الشاعر ٭ علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم باييض ماضي الشفرتين يمان ٭ وقال ابو النجم ٭ باعد ام العمرو من اسيرها حراس ابواب على قصورها ٭ وقال الاخر ٭ رايت الوليد بن اليزيد مباركا شديدا باحناء الخلافة كاهله ٭ وقال الاخطل ٭ وقد كان منهم حاجب وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعارك ٭ وعن ابي العباس اذا ذكر الرجل جماعة اسم كل واحد منهم زيد قيل له فما بين الزيد الاول والزيد الاخر وهذا الزيد اشرف من ذاك الزيد وهو قليل

فصل وكل مثنى او مجموع من الاعلام فتعريفه باللام الا نحو ابانين وعمايتين وعرفات واذرعات قال الشاعر ٭ وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المضلل ٭ اراد خالد بن نضلة وخالد بن قيس بن المضلل وقالوا الكعب بن كلاب وكعب ابن ربيعة وعامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطفيل وقيس بن عتاب وقيس ابن هذمة الكعبان والعامران والقيسان وقال انا ابن سعد اكرم السعدين وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه هؤلاء المحمدون بالباب وقالوا الطلحة الطلحات وابن قيس الرقيات وكذلك الاسامتان والاسامات ونحو ذلك

فصل وفلان وفلانة وابو فلان وام فلانة كنايات عن اسامي الاناسي وكناهم واذا كنوا عن اعلام البهايم ادخلوا اللام فقالوا الفلان والفلانة

واما هن وهنة فالكنايه عن اسماء الاجناس ومن اصناف الاسم
المعرب الكلام في المعرب وان كان خليقا من قبل اشتراك الاسم
والفعل في الاعراب بان يقع في القسم الرابع الا ان اعتراض موجبين
صوب ايراده في هذا القسم احدهما ان حق الاعراب للاسم في اصله و
الفعل انما تطفل عليه فيه بسبب المضارعة والثاني انه لا بد من
تقدم معرفة الاعراب للخائض في ساير الابواب فصل والاسم المعرب
ما اختلف آخره باختلاف العوامل لفظا بحركة او حرف او محلا فاختلاف
لفظه بالحركة في كل ما كان حرف اعرابه صحيحا او جاريا مجراه كقولك جاء الرجل
ورايت الرجل ومررت بالرجل واختلافه لفظا بالحرف في ثلثة مواضع
في الاسماء الستة مضافة وذلك جاءني ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه
وذو مال ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك الباقية وفي كلا مضافا الى
مضمر تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما وفي التثنية والجمع
على حدها تقول جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت
بمسلمين ومسلمين واختلافه محلا في نحو العصا وسعدى والقاضي في حالتي
الرفع والجر وهو في النصب كالضارب فصل والاسم المعرب على
نوعين نوع يستوفي حركات الاعراب والتنوين كزيد ورجل ويسمى
المنصرف ونوع يختزل عنه الجر والتنوين لشبه الفعل ويحرك بالفتح
في موضع الجر كاحمد ومروان الا اذا اضيف او دخله لام التعريف ويسمى
غير المنصرف واسم المتمكن يجمعهما وقد يقال للمنصرف الامكن فصل
والاسم يمتنع من الصرف متى اجتمع فيه اثنان من اسباب تسعة او تكرر
واحد وهي العلمية والتانيث اللازم لفظا او معنى في نحو سعاد و
طلحة ووزن الفعل الذي يغلبه في نحو افعل فانه فيه اكثر منه في الاسم
او يخصه في نحو ضرب ان سمي به والعدل عن صيغة الى اخرى في
والوصفية في نحو احمر

١٢ ١٤

وهو اسم امراة

وقول ذي الرمة مما اخواني الحرب من لا اخاله واما قول الفرزدق
بين ذراعي وجبهة الاسد وقول الاعشى الا علالة او بداهة سابح
فعلى حذف المضاف اليه من الاول استغناء عنه بالثاني ومما يقع في
بعض نسخ الكتاب من قوله فزججتها بمزجة زج القلوص ابي مزاده
فسيبويه بريء من عهدته فصل واذا امنوا الالباس حذفوا
المضاف واقاموا المضاف اليه مقامه واعربوه باعرابه والعلم
فيه قوله عز وجل واسال القرية لانه لا يلبس ان المسؤول اهلها لا هي
ولا يقال رايت هندا يعنون غلام هند وقد جاء الملبس في الشعر قال
ذو الرمة عشية فر الحارثيون بعد ما قضى نحبه من ملتقى القوم هوبر
وقال بصير يا اعمى النطاسي حذيما اي ابن هوبر وابن حذيم
فصل وكما اعطوا هذا الثابت حق المحذوف في الاعراب فقد
اعطوه حقه في غيره قال حسان يسقون من ورد البريص عليهم
بردى يصفق بالرحيق السلسل فذكر الضمير في يصفق حيث اراد
ماء بردى وقد جاء قوله عز وجل وكم من قرية اهلكناها فجاءها
باسنا بياتا او هم قايلون على ما للثابت والمحذوف جميعا فصل
وقد حذف المضاف وترك المضاف اليه على اعرابه في قولهم ما كل
[illegible] تمرة ولا بيضاء شحمة قال سيبويه كانك [illegible]
[illegible] بيضا وقال ابو دواد اكل امرئ تحسبين امرا [illegible]
[illegible] نارا ويقولون ما مثل عبد الله يقول ذاك [illegible]
[illegible] خيل ولا ابل يقولان ذلك [illegible] المحذوف [illegible] الجار
فصل وقد حذف المضاف [illegible] اذ [illegible] ومررت

هو يزيد بن هوبر

اوله فهل لكم فيها الي فانني
طبيب بما

بكل قايما وقال الله تعالى وكلا اتينا حكما وعلما وقال ورفعنا بعضهم
فوق بعض درجات وقال لله الامر من قبل ومن بعد وفعلته اول
يريدون اذ كان كذا وكلهم وبعضهم وقبل كل شيء وبعده واول شيء
فصل وقد جاء ذا بمعنى صاحب في نحو قول اي دواد يصف البرق
اسال البحار فانتحى للعقيق ه وقول الاسود ه وقد جعلتني من حزيمة
اصبعا ه وقال الفسوي اي اسال سقيا سحابه وذا مسافة اصبع ه
فصل وما اضيف الى ياء المتكلم تحكم بالكسر نحو قولك في الصحيح
والجاري مجراه غلامي ودلوي الا اذا كان اخره الفا او ياء متحركا
ما قبلها او واوا اما الالف فلا يتغير الا في لغة هذيل في نحو قوله ه
سبقوا هوي واعنقوا لهواهم ه وفي حديث طلحة رضي الله عنه ه
فوضعوا اللج على قفي يجعلونها اذا لم تكن للتثنية يا ويدغمونها و
قالوا جميعا لدي ولديه ولدينا وقالوا علي وعليه وعليك ويا
الاضافة مفتوحة الا ما جاء عن نافع محياي ومماتي بالتسكين
وهو غريب واما الياء فلا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كياء التثنية
وياء الاشقين والمصطفين والمرامين والمعلين او ينكسر كياء
[illegible] لا تخلو من ان ينفتح ما قبلها كالاشقون واحوانت
[illegible] والمصطفون فما انفتح ما قبله من ذلك
[illegible] بين مفتوحين وما انكسر ما قبله او
[illegible] مكسور ومفتوح فصل والا
[illegible] اضيفت الى [illegible] ظاهر او مضمر ما خلا
ماذكر [illegible] اذا اضيفت الى [illegible] فحكمها حكمها [illegible] مضاف

اول الامر اي راي برق [illegible]

قيل هو [illegible] العرب [illegible]
واول [illegible]
[illegible]

اللج السيف
ومعناه انه [illegible]

بحذف الاواخر الاذو فانه لا يضاف الا الى اسماء الاجناس الظاهرة
وفي شعر كعب ه صبحنا الخزرجية مرهفات اباد ذوي ارومتها
ذووها ه وهو شاذ وللفم مجريان احدهما مجرى اخواته وهو ان
يقال فمي والفصيح في الاحوال الثلث وقد اجاز المبرد الي واخي
وانشد ه وابي مالك ذو المجاز بدار ه وصحة حمله على الجمع في قوله
وفديننا بالابينا تقدم ذلك

ذكر التوابع

هي الاسماء التي لا يمسها الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة
اضرب ه تاكيد ه وصفة ه وبدل ه وعطف بيان ه وعطف
بحرف ه التاكيد هو على ضربين تكرير صريح وغير صريح فالصريح
نحو قولك رايت زيدا زيدا وقال اعشى همدان ه مر اني قد امتدحتك
مرا واثقا ان تثيبني وتسرا مر يا مر مرة بن تليد ما وجدناك
في الحوادث غرا وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه
والقوم انفسهم واعيانهم والرجلان كلاهما ولقيت قومك كلهم
والرجال اجمعين والنساء جمع فصل وجدوى التاكيد انك اذا
كررت فقد قررت المؤكد وما علق به في نفس السامع ومكنته
في قلبه وامطت شبهة ربما خالجته او توهمت غفلة وذهابا
[illegible] بصدده فازلته وكذلك اذا جئت بالنفس [illegible]
[illegible] قلت فعل زيد ان اسناد الفعل اليه [illegible]
[illegible] اجمعون تجد يان الشمول والاحاطة فصل والتاكيد
[illegible] التكرير جار في كل شيء في الاسم والفعل والحرف والجملة و
[illegible] تقول ضربت زيدا زيدا وضربت ضربت زيدا

اول قول [illegible]

[illegible]

في [illegible]

وإن إن زيدا منطلق وجاءني زيد جاءني زيد وما أكرمني إلا أنت
أنت **فصل** ويؤكد المظهر بمثله لا بالمضمر والمضمر بمثله وبالمظهر
جميعا ولا يخلو المضمران من أن يكونا منفصلين كقولك ما ضربني
إلا هو هو أو متصلا أحدهما والآخر منفصلا كقولك زيد قام هو
وانطلقت أنت وكذلك مررت بك أنت وبه هو وبنا نحن ورأيتني
أنا ورأيتنا نحن ولا يخلو المضمر إذا أكد بالمظهر من أن يكون منصوبا
أو مرفوعا أو مجرورا فالمرفوع لا يؤكد بالمظهر إلا بعد أن يؤكد
بالمضمر وذلك قولك هذا زيد ذهب هو نفسه وعينه والقوم
حضروا هم أنفسهم وأعيانهم والنساء حضرن هن أنفسهن وأعيانهن
سواء في ذلك المستكن والبارز وأما المنصوب والمجرور فيؤكدان
بغير شريطة تقول رأيته نفسه ومررت به نفسه **فصل**
والنفس والعين مختصتان بهذه التفصلة بين الضمير المرفوع
وصاحبيه وفيما سواهما لا فصل في الجواز بين ثلاثتها تقول الكتاب
قرأت كله وجاءوني كلهم وخرجوا أجمعون **فصل** ومتى أكدت
بكل وأجمع غير جمع فلا مذهب لصحته حتى تقصد أجزاءه كقولك
[قرأت] الكتاب كله وسرت النهار كله وأجمع ومخرت الأرض وسرت
الليلة كلها و[illegible] **فصل** ولا يقع كل وأجمعون تأكيدين للنكرات
لا تقول رأيت قوما كلهم ولا أجمعين وقد أجاز ذلك الكوفيون
فيما كان محدودا كقوله قد صرت البكرة يوما أجمعا **فصل**
وأكتعون وأبتعون وأبصعون إتباعات لأجمعون لا تجيء
إلا على إثره وعن ابن كيسان تبدأ بأيتهن شئت بعده

النسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان والنسون بكسرهن جمع المرأة من غير لفظها قاموس

أجمع أبصع وجمع كتع وجمع بتع وعن بعضهم جاءني القوم أكتعون
الصفة هي الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل
وقصير وعاقل وأحمق وقائم وقاعد وسقيم وصحيح وفقير وغني وشريف
ووضيع ومكرم ومهان والذي تساق له الصفة هو التفرقة
بين المشتركين في الاسم ويقال إنها للتخصيص في النكرات وللتوضيح
في المعارف **فصل** وقد تجيء مسوقة لمجرد الثناء والتعظيم
كالأوصاف الجارية على القديم سبحانه أو لما يضاد ذلك من الذم
والتحقير كقولك فعل فلان الفاعل الصانع كذا وللتأكيد كقولهم
أمس الدابر وقوله عز وعلا نفخة واحدة **فصل** وهي في الأمر
العام إما أن تكون اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشبهة وقولهم
تميمي وبصري على تأويل منسوب ومعزو وذو مال وذات
سوار متأول بمتمول ومتسورة أو بصاحب مال وصاحبة سوار
وتقول مررت برجل أي رجل وأيما رجل على معنى كامل في الرجولية
وكذلك أنت الرجل كل الرجل وهذا العالم جد العالم وحق العالم
يراد به البليغ الكامل في شأنه ومررت برجل رجل صدق ورجل
رجل سوء كأنك قلت صالح وفاسد والصدق ها هنا بمعنى الصلاح
والجودة والسوء بمعنى الفساد والرداءة وقد استضعف سيبويه
أن يقال مررت برجل أسد على تأويل جريء **فصل** ويوصف
بالمصادر كقولهم رجل عدل وصوم وزور ورضى وضرب
وطعن نتر ورمي سعر ومررت برجل حسبك و
[شرع]ك وهدك وكفيك ونحوك بمعنى محسبك وكافيك

ومهمل ومثلك **فصل** ويوصف بالجمل التي يدخلها الصدق والكذب
واما قوله جاؤا بمذق هل رايت الذيب قط فبمعنى مقول عنده
هذا القول لورقته لانه سمار ونظيره قول ابي الدرداء وجدت الناس
اخبر تقله اي وجدتهم مقولا فيهم هذا المقال ولا يوصف بالجمل الا النكرات
فصل وقد نزلوا نعت الشي بحال ما هو من سببه منزلة نعته بحاله هو
نحو قولك مررت برجل كثير عدوه وقليل من لا سبب بينه وبينه
فصل وكما كانت الصفة وفق الموصوف في اعرابه فهي وفقه في
الافراد والتثنية والجمع والتعريف والتنكير والتذكير والتانيث
الا اذا كانت فعل ما هو من سببه فانها توافقه في الاعراب والتعريف
والتنكير دون ما سواها او كانت صفة يستوي فيها المذكر والمونث
نحو فعول وفعيل بمعنى مفعول او مونثة تجري على المذكر نحو علامة
وهلباجة وربعة ويفعة **فصل** والمضمر لا يقع موصوفا ولا
صفة والعلم مثله في انه لا يوصف به ويوصف بثلثة بالمعرف باللام
وبالمضاف الى المعرفة وبالمبهم كقولك مررت بزيد الكريم وبزيد
صاحب عمرو وصديقك وراكب الادهم وبزيد هذا والمضاف
الى المعرفة مثل العلم يوصف بما يوصف به والمعرف باللام
يوصف بمثله وبالمضاف الى مثله كقولك مررت بالرجل الكريم
وصاحب القوم والمبهم يوصف بالمعرف باللام اسما او صفة
اتصافه باسم الجنس ما هو مستبد به عن ساير الاسما وذلك
ابصر ذلك الرجل واوليك القوم ويا ايها الرجل ويا هذا ا[illegible]
فصل ومن حق الموصوف ان يكون اخص من ا[illegible]

لها ولذلك امتنع وصف المعرف باللام بالمبهم وبالمضاف الى ما ليس
معرفا باللام لكونهما اخص منه **فصل** وحق الصفة ان تصحب
الموصوف الا اذا ظهر امره ظهورا يستغنى معه عن ذكره فحينئذ يجوز
تركه واقامة الصفة مقامه كقوله ه وعليهما مسرودتان
قضاهما داود او صنع السوابغ تبع ه وقوله ربا شما لا يأوي لقلتها
الا السحاب والا الاوب والسبل وقوله عز وجل وعندهم قاصرات
الطرف عين وهذا باب واسع ومنه قول النابغة ه
كانك من جمال بني اقيش يقعقع خلف رجليه بشن ه اي جمل من جمالهم
وقال لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم ه اي ما في قومها
احد ومنه انا ابن جلا اي رجل جلا وقوله بكفي كان من ارمى
البشر وسمع سيبويه بعض العرب الموثوق بهم يقول ما منهما
مات حتى رايته في حال كذا وكذا يريد ما منهما واحد مات وقد بلغ من
الظهور انهم يطرحونه راسا كقولهم الاجرع والابطح والفارس والصاحب
والراكب والاورق والاطلس **البدل** هو على اربعة اضرب بدل
الكل من الكل كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم وبدل البعض من الكل كقولك رايت قومك اكثرهم وثلثيهم وناسا
منهم وصرفت وجوهها اولها وبدل الاشتمال كقولك سلب زيد ثوبه
واعجبني عمرو حسنه وادبه وعلمه ونحو ذلك مما هو منه او بمنزلته
الملتبس به وبدل الغلط كقولك مررت برجل حمار اردت ان تقول
بحمار فسبقك لسانك الى رجل ثم تداركته وهذا لا يكون الا في بديه
الكلام ولا يصدر عن روية وفطانة **فصل** وهو الذي يعتمد

بالحديث وانما يذكر الاول لنحو من التوطئة وليفاد بمجموعهما فضل تاكيد
وتبيين لا يكون في الافراد قال سيبويه عقيب ذكره امثلة البدل اراد
رايت اكثر قومك وثلثي قومك وصرفت وجوه اولها ولكنه ثنى الاسم
توكيدا وقولهم انه في حكم تنحية الاول ايذان منهم باستقلاله بنفسه
ومفارقته التاكيد والصفة في كونهما تتمتين لما يتبعانه لا ان يعنوا اهدار
الاول واطراحه الا تراك تقول زيد رايت غلامه رجلا صالحا فلو
ذهبت تهدر الاول لم يسد كلامك فصل والذي يدل على كونه مستقلا
بنفسه انه في حكم تكرير العامل بدليل مجيء ذلك صريحا في قوله سبحانه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم وقوله لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا
من فضة وهذا من بدل الاشتمال فصل وليس بمشروط ان يتطابق
البدل والمبدل منه تعريفا وتنكيرا بل لك ان تبدل اي النوعين شئت
من الاخر قال الله تعالى الى صراط مستقيم صراط الله وقال بالناصية
ناصية كاذبة خلا انه لا يحسن ابدال النكرة من المعرفة الا موصوفة
كناصية فصل ويبدل المظهر من المضمر الغائب دون المتكلم والمخاطب
تقول رايته زيدا ومررت به زيد وصرفت وجوهها اولها ولا تقول
بي المسكين كان الامر ولا عليك الكريم المعول والمضمر من المظهر
نحو قولك رايت زيدا اياه ومررت بزيد به والمضمر من المضمر
كقولك رايتك اياك ومررت بك بك

عطف البيان

هو اسم غير صفة يكشف عن المراد كشفها وينزل من المتبوع
منزلة الكلمة المستعملة من العربية اذا ترجمت بها وذلك
اقسم بالله ابو حفص عمر اراد عمر بن الخطاب رضي الله

كما ترى جار مجرى الترجمة حيث كشف عن الكنية لقيامه بالشهرة
دونها فصل والذي يفصله لك من البدل شيئان احدهما قول المرار
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا لان بشرا
لو جعل بدلا من البكري والبدل في حكم تكرير العامل لكان التارك في التقدير
داخلا على بشر والثاني ان الاول هاهنا هو ما يعتمده الحديث وورود
الثاني من اجل ان يوضح امره والبدل على خلاف ذلك اذ هو كما ذكرت المعتمد
بالحديث والاول كالبساط لذكره

العطف بالحرف

هو نحو قولك جاءني زيد وعمرو وكذلك اذا نصبت او جررت يتوسط
الحرف بين الاسمين فيشركهما في اعراب واحد والحروف العاطفة
تذكر في مكانها ان شاء الله تعالى فصل والمضمر منفصل بمنزلة المظهر
يعطف ويعطف عليه تقول جاءني زيد وانت ودعوت عمرا واياك وما
جاءني الا انت وزيد وما رايت الا اياك وعمرا واما متصله فلا يتأتى ان
يعطف ويعطف عليه خلا انه يشترط في مرفوعه ان يؤكد بالمنفصل تقول
ذهبت انت وزيد وذهبوا هم وقومك وخرجنا نحن وبنو تميم وقال الله عز وجل
فاذهب انت وربك وقول عمر بن ابي ربيعة قلت اذ اقبلت وزهر
تهادى من ضرورات الشعر وتقول في المنصوب ضربتك وزيدا ولا تقول
مررت بك وزيد ولكن يعاد الجار وقراءة حمزة والارحام ليست بتلك
القوية

ومن اصناف الاسم المبني

وهو الذي سكون آخره
وحركته لا بعامل وسبب بنائه مناسبة ما لا تمكن له بوجه قريب او
[illegible] بتضمن معناه نحو اين وامس او شبهه كالمبهمات او وقوعه موقع
كالمنادى المضموم او اضافته اليه كقوله عز وعلا من عذاب

يومئذ وهذا يوم لا ينطقون فيمن قرأها بالفتح ومنه قول ابي قيس بن
رفاعة ۝ لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت حمامة في غصون ذات اوقال ۝
وقول النابغة ۝ على حين عاتبت المشيب على الصبى ۝ والبناء
على السكون هو القياس والعدول عنه الى الحركة لاحد ثلثة اسباب
للهرب من التقاء الساكنين في نحو هؤلاء ولئلا يبتدأ بساكن لفظا او
حكما كالكافين التي بمعنى مثل والتي هي ضمير ولعروض البناء وذلك
في نحو يا حكم ولا رجل في الدار ومن قبل ومن بعد وخمسة عشر وسكون
البناء يسمى وقفا وحركاته ضما وفتحا وكسرا وانا اسوق لك عامة
ما بنته العرب من الاسماء الا ما عسى يشذ منها وقد ذكرناه في هذه
المقدمة في سبعة ابواب وهي المضمرات واسماء الاشارة
والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات
والكنايات وبعض الظروف

المضمرات

وهي على ضربين
متصل ومنفصل فالمتصل ما لا ينفك عن اتصاله بكلمة كقولك اخوك
وضربك ومر بك وهو على ضربين بارز ومستتر فالبارز ما لفظ به
كالكاف في اخوك والمستتر ما نوي كالذي في زيد ضرب والمنفصل
ما جرى مجرى المظهر في استبداده كقولك هو وانت

فصل ولكل من المتكلم والمخاطب والغائب مذكره ومؤنثه ومفرده ومثناه
ومجموعه ضمير متصل ومنفصل في احوال الاعراب ما خلا حال الجر
فانه لا منفصل لها تقول في مرفوع المتصل ضربت ضربنا ۝ ضربت
الى ضربتن وزيد ضرب الى ضربن ۝ وفي منصوبه ضربني
وضربك الى ضربكن وضربه الى ضربهن ۝ وفي مجروره غلامي

وغلامك الى غلامكن وغلامه الى غلامهن وتقول في مرفوع المنفصل
انا نحن وانت الى انتن وهو الى هن وفي منصوبه اياي واياناو
اياك الى اياكن واياه الى اياهن

فصل الحروف التي تتصل باياء من
الكاف وغيرها لواحق للدلالة على احوال المرجوع اليه وكذلك التاء
في انت ونحوها في اخواته ولا محل لهذه اللواحق من الاعراب انما هي علامات (ونحوها)
كالتنوين وتاء التانيث وياء النسب وما حكاه الخليل عن بعض العرب
اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب (مما لا اعتماد عليه)

فصل ولان المتصل اخصر
لم يسوغوا تركه الى المنفصل الا عند تعذر الوصل فلا تقول ضرب انت
ولا هو ولا ضربت اياك الا ما شذ من قول حميد الارقط اليك حتى بلغت
اياكا وقول بعض اللصوص كانا يوم قرى انما نقتل ايانا وتقول
هو ضرب والكريم انت وان الذاهبين نحن وما قطر الفارس الا انا
وجاء عبد الله وانت واياك اكرمت الا ما انشده ثعلب ۝
وما نبالي اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار

فصل واذا التقى
الضميران في نحو قولهم الدرهم اعطيتكه والدرهم اعطيتكموه والدرهم
زيد معطيكه وعجبت من ضربكه جاز ان يتصلا كما ترى وان ينفصل
الثاني كقولك اعطيتك اياه وكذلك البواقي وينبغي اذا اتصلا ان
تقدم منهما ما للمتكلم على غيره وما للمخاطب على الغائب فتقول اعطانيك
واعطانيه زيد والدرهم اعطاكه زيد وقال عز وجل انلزمكموها
اذا انفصل الثاني لم تراع هذا الترتيب فقلت اعطاه اياك واعطاك
[illegible] وقد جاء في الغائبين اعطاهاه واعطاهوها ومنه قوله ۝
جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها ۝ وهو قليل

والكثير أعطاها إياه وأعطاه إياها والاختيار في ضمير خبر كان وأخواتها
الانفصال كقوله: لئن كان إياه لقد حال بعدنا، وقوله: ليس إياي و
إياك ولا نخشى رقيبا. وعن بعض العرب عليه رجلا ليسني، وقال: إذ ذهب
القوم الكرام ليسي. **فصل** والضمير المستكن يكون لازما وغير لازم
فاللازم في أربعة أفعال: أفعل وتفعل للمخاطب وأفعل ونفعل، وغير
اللازم في فعل الواحد الغائب وفي الصفات. ومعنى اللزوم فيه أن إسناد المستتر
هذه الأفعال إليه خاصة لا تسند البتة إلى مظهر ولا مضمر بارز، نحو فعل
ويفعل يسند إلى المظهر والمضمر في قولك عمرو قام وقام غلامه وما قام
إلا هو. ومن غير اللازم ما يستكن في الصفة في نحو قولك زيد ضارب لأنك
تسنده إلى المظهر أيضا في قولك زيد ضارب غلامه وإلى المضمر البارز
في قولك هند زيد ضاربته هي والهندان الزيدان ضاربتهما، ونحو ذلك
مما أجريتها فيه على غير من هي له. **فصل** ويتوسط بين المبتدأ وخبره
قبل دخول العوامل اللفظية وبعده إذا كان الخبر معرفة أو مضارعا
له في امتناع دخول حرف التعريف عليه كأفعل من كذا أحد الضمائر المنفصلة
المرفوعة ليؤذن من أول الأمر بأنه خبر لا نعت وليفيد ضربا من التوكيد
زيده ويسميه البصريون فصلا والكوفيون عمادا وذلك في قولك زيد هو المنطلق
وزيد هو أفضل من عمرو. وقال الله تعالى: إن كان هذا هو الحق، وقال:
كنت أنت الرقيب عليهم، وقال: ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم، وقال: إن ترن أنا أقل منك مالا. ويدخل عليه لام الابتداء
تقول: إن كان زيد لهو الظريف، وإن كنا لنحن الصالحين. وكثير من العرب
يجعلونه مبتدأ وما بعده مبنيا عليه. وعن رؤبة أنه كان يقول

أظن زيدا هو خير منك، ويقرءون: وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمون. **فصل**
ويقدمون قبل الجملة ضميرا يسمى ضمير الشأن والقصة، وهو المجهول عند
الكوفيين، وذلك نحو قولك هو زيد منطلق أي الشأن والحديث زيد
منطلق، ومنه قوله عز من قائل: قل هو الله أحد. ويتصل بارزا في قولك
ظننته زيد قائم وحسبته قام أخوك وإنه أمة الله ذاهبة وإنه من
يأتنا نأته، وفي التنزيل: وأنه لما قام عبد الله، ومستكنا في قولهم ليس خلق
الله مثله، وكان زيد ذاهب، وكان أنت خير منه، وكاد تزيغ قلوب فريق
منهم. ويجيء مؤنثا إذا كان في الكلام مؤنث نحو قوله عز وجل: فإنها لا تعمى
الأبصار، وقوله: أولم تكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل، وقال: على
أنها تعفوا الكلوم. **فصل** والضمير في قولهم ربه رجلا نكرة مبهمة يرمى
به من غير قصد إلى مضمر له ثم يفسر العدد المبهم في قولك عشرون درهما
ونحوه في الإبهام والتفسير الضمير في نعم رجلا. **فصل** وإذا كني عن
الاسم الواقع بعد لولا وعسى فالشائع الكثير أن يقال لولا أنت ولولا
أنا وعسيت وعسيتم. قال الله تعالى: لولا أنتم لكنا مؤمنين، وقال: فهل
عسيتم. وقد روى الثقات عن العرب لولاك ولولاي وعساك وعساني
قال يزيد بن أم الحكم: وكم موطن لولاي طحت كما هوى بأجرامه من
قلة النيق منهوي. وقال: لولاك هذا العام لم أحجج. وقال: يا أبتا
علك أو عساكا. وقال: ولي نفس أقول لها إذا ما تنازعني لعلي أو
عساني. واختلف في ذلك فمذهب سيبويه وقد حكاه عن
الخليل ويونس أن الكاف والياء بعد لولا في موضع الجر وأن للولا
مع المضمر حالا ليست له مع المظهر كما أن للدن مع غدوة حالا ليست مع

غيرها وهما بعد عسى في محل النصب بمنزلتهما في قولك لعلك ولعلي ومذهب الأخفش أنهما في الموضعين في محل الرفع في لولا محمول على الجر في مواضع **فصل** وتعمد ياء المتكلم إذا اتصلت بالفعل بنون قبلها صوناً له من أخي الجر وحمل عليه الأحرف الخمسة لشبهها به فيقال إنني وكذلك الباقية كما قيل ضربني ويضربني وللتضعيف مع كثرة الاستعمال جاز حذفها من أربعة منها في كل كلام وجاء في الشعر ليتي لا تمامها قال زيد الخيل كمنية جابر إذ قال ليتي أصادفه وأفقد بعض مالي وقد فعلوا ذلك في من وعن ولدن وقد وقط إبقاء عليها من أن تزيل الكسرة سكونها وأما قوله قدني من نصر الخبيبين قدي فقال سيبويه لما اضطر شبهه بحسبي وعن بعض العرب مني وعني بالتخفيف وهو شاذ ولم يفعلوه في إلى وعلى ولدى لأمنهم الكسرة فيها

أسماء الإشارة

ذا للمذكر ولمثناه ذان في الرفع وذين في النصب والجر وتجيء ذان فيهما في بعض اللغات ومنه قوله تعالى إن هذان لساحران وتا وتي وته وذه بالوصل وبالسكون وذي للمؤنث ولمثناه تان وتين ولم يثن من لغاته إلا تا وحدها ولجمعهما جميعاً أولاء بالقصر والمد مستويا في ذلك أولو العقل وغيرهم قال جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

فصل ويلحق حرف الخطاب بأواخرها فيقال ذاك وذانك بتخفيف النون وتشديدها قال الله تعالى فذانك برهانان وتيك وذيك وتاك وتيلك وذيك وتانك وذينك وأولاك وأولئك وتتصرف مع المخاطب في أحواله من التذكير والتأنيث والتثنية والجمع قال الله تعالى كذلك قال ربك وقال ذلكما مما علمني ربي وقال

فصل وقولهم ذلك هو ذاك زيدت فيه اللام وفرق بين ذا وذاك وذلك فقيل الأول للقريب والثاني للمتوسط والثالث للبعيد وعن المبرد أن ذانك مشددة تثنية ذلك وفي المؤنث تلك وتالك وهذه قليلة **فصل** وتدخل ها التي للتنبيه على أوائلها تقول هذا وهاذاك وهاذان وهاتا وهاتي وهاذي وهاتيك وهؤلاء وهؤلا **فصل** ومن ذلك قولهم إذا أشاروا إلى القريب من الأمكنة هنا وإلى البعيد هنا وقد جاء فيه الكسر وثمة وثم وتلحق كاف الخطاب وحرف التنبيه ههنا وهنا ويقال هنالك كما يقال ذلك

الموصولات

الذي للمذكر ومن العرب من يشدد ياءه واللذان لمثناه ومنهم من يشدد نونه واللذين وفي بعض اللغات اللذون لجمعه والأولى واللاؤون في الرفع واللائين في الجر والنصب والتي للمؤنثة واللتان لمثناه واللاتي واللات واللاي واللاء واللائي واللواتي لجمعه واللام بمعنى الذي في قولهم الضارب أباه زيد أي الذي ضرب أباه زيد وما ومن في نحو قولك عرفت ما عرفته ومن عرفته وأيهم في قولك اضرب أيهم في الدار والطائية الكائنة بمعنى الذي في نحو قول عارق لأنتحين للعظم ذو أنا عارقه وذا في قولك ماذا صنعت بمعنى أي شيء الذي صنعته

فصل والموصول ما لا بد له في تمامه اسماً من جملة تردفه من الجمل التي تقع صفات ومن ضمير فيها يرجع إليه وتسمى هذه الجملة صلة ويسميها سيبويه الحشو وذلك قولك الذي أبوه منطلق زيد وجاني عنده عمرو واسم الفاعل في الضارب في معنى الفعل وهو مع ما في حيزه جملة واقعة صلة للام ويرجع الذكر منها إليه كما يرجع

الى الذي وقد تحذف الراجع كما ذكرنا وسمع الخليل عربيا يقول ما انا بالذي
قايل لك شيئا وقرئ تماما على الذي احسن بحذف شطر الجملة وقد جاء
التي في قولهم بعد اللتيا والتي محذوفة الصلة باسرها والمعنى بعد الخطة
التي من فضاعة شانها كيت وكيت وانما حذفوا ليوهموا انها بلغت من
الشدة مبلغا تقاصرت العبارة عن كنهه **فصل** والذي وضع وصلة
الى وصف المعارف بالجمل وحق الجملة التي يوصل بها ان تكون معلومة للمخاطب
كقولك هذا الذي قدم من الحضرة لمن بلغه ذلك ولاستطالتهم اياه بصلته
مع كثرة الاستعمال خففوه من غير وجه فقالوا اللذ بحذف الياء
ثم اللذ بحذف الحركة ثم حذفوه راسا واجتزوا عنه بالحرف الملتبس
به وهو لام التعريف وقد فعلوا مثل ذلك بمؤنثه فقالوا اللت واللت
والضاربته هند بمعنى التي ضربته هند وقد حذفوا النون من مثناه
ومجموعه قال الفرزدق ه ابني كليب ان عمي اللذا قتلا الملوك
وفككا الاغلالا ه وقال وان الذي حانت بفلج دماوهم ه
وقال عز وعلا وخضتم كالذي خاضوا **فصل** ومجال الذي في
باب الاخبار اوسع من مجال اللام التي بمعناه حيث دخل في الجملتين
الاسمية والفعلية جميعا ولم يكن للام مدخل الا في الفعلية وذلك
قولك اذا اخبرت عن زيد في قام زيد وزيد منطلق الذي قام زيد
والذي هو منطلق زيد والقايم زيد ولا تقول الهو منطلق زيد و
الاخبار عن كل اسم في جملة سايغ الا اذا منع مانع وطريقه
ان تصدر الجملة بالموصول وتزحلف الاسم الى عجزها واضع
مكانه ضميرا عايدا الى الموصول بيانه انك تقول في الاخبار

المعروف انه للاخطل

في زيد منطلق الذي هو منطلق زيد وعن منطلق الذي زيد هو منطلق
وعن خالد في قام غلام خالد الذي قام غلامه خالد او القايم غلامه خالد
وعن اسمك في ضربت زيدا الذي ضرب زيدا انا او الضارب زيدا انا وعن
الذباب في يطير الذباب فيغضب زيد الذي يطير فيغضب زيد الذباب
فيغضب زيد او الطاير الذباب فيغضب زيد ومما امتنع فيه الاخبار ضمير
الشان لاستحقاقه اول الكلام والضمير في منطلق والهاء في زيد ضربته
ومنه في السمن منوان منه بدرهم لانها اذا عادت الى الموصول بقي
المبتدا بلا عايد والمصدر والحال في نحو ضربني زيدا قايما الا انك لو قلت
الذي هو زيد قايما ضربني اعملت الضمير ولو قلت الذي ضربني زيد اياه
قايم اضمرت الحال والاضمار انما يسوغ في ما يسوغ تعريفه **فصل** وما
اذا كانت اسما على اربعة اوجه موصولة كما ذكر وموصوفة كقوله ربما
تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال ونكرة في معنى شي
من غير صلة ولا صفة كقوله تعالى فنعما هي وقولهم في التعجب ما احسن
زيدا ومضمنة معنى حرف الاستفهام او الجزاء كقوله تعالى وما تلك
بيمينك وقوله وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وهي في وجوهها
مبهمة تقع على كل شي تقول لشبح رفع لك من بعيد لا تشعر به ماذاك
١٧ فاذا شعرت انه انسان قلت من هو وقد جاء سبحان من سخركن لنا و
سبحان ما سبح الرعد بحمده **فصل** وبنصب الفها القلب والحذف
القلب في الاستفهامية جاء في حديث ابي ذويب قدمت المدينة ولاهلها
ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم والجزايية وذلك عند الحاق ما المزيدة باخرها

وزيد منطلق

يطير الذباب فيغضب زيد الذي يطير فيغضب زيد الذباب والطاير الذي

لقوله تعالى مهما تأتنا به من آية والحذف في الاستفهامية عند ادخال
حروف الجر عليها وذلك قولك فيم وبم وعم ولم وحتام والام وعلام
فصل ومن ذا في اوجهها الآتي وقوعها غير موصولة ولا موصوفة
وهي تختص باولي العلم وتوقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر و
المؤنث ولفظها مذكر والحمل عليه هو الكثير وقد تحمل على المعنى وقرئ
قوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا بتذكير الاول
وتانيث الثاني وقال ومنهم من يستمعون اليك وقال الفرزدق
نكن مثل من يا ذئب يصطحبان فصل واذا استفهم بها الواقف
عن نكرة قابل حركته في لفظ الذاكر من حروف المد بما يجانسها يقول منو
اذا قال جاءني رجل واذا قال رأيت رجلا منا واذا قال مررت برجل
مني وفي التثنية منان ومنين وفي الجمع منون ومنين وفي المؤنث منه
ومنتان ومنتين ومنات والنون والتاء ساكنتان واما الواصل
فيقول في هذا كله من يا فتى بغير علامة وقد ارتكب من قال اتوا ناري
فقلت منون انتم شذوذين الحاق العلامة في الدرج وتحريك النون
التي من حقها ان تكون ساكنة لان من مبني على السكون ومنهم من
لا يزيد اذا وقف على الاحرف الثلثة وحدها تثنى ام جمع واما المعرفة
فمذهب اهل الحجاز فيه اذا كان علما ان تحكيه المستفهم كما نطق به فيقول
لمن قال جاءني زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن قال
مررت بزيد من زيد واذا كان غير علم رفع لا غير تقول لمن قال
رأيت الرجل من الرجل ومذهب بني تميم ان يرفعوا في المعرفة
واذا استفهم عن صفة العلم قيل اذا قال جاءني زيد المكي

ام الثقفي والمنيان والمنيون فصل واي كمن في وجوهها تقول
مستفهما ايهم حضر وهو مجازيا ايهم ياتني اكرمه وواصلا اضرب ايهم
افضل وواصفا يا ايها الرجل وهي عند سيبويه مبنية على الضم اذا
وقعت صلتها محذوف وقد الصدر كما وقعت في قوله عز وجل ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وانشد ابو عمرو الشيباني
في كتاب الحروف اذا ما اتيت بني مالك فسلم على ايهم افضل واذا كملت
فالاعراب كقولك عرفت ايهم هو في الدار وقد قرئ ايهم اشد على فصل
واذا استفهم بها عن نكرة في وصل قيل لمن يقول جاءني رجل ايٌّ بالرفع
ولمن يقول رأيت رجلا ايا بالنصب ولمن يقول مررت برجل اي وفي
التثنية والجمع في الاحوال الثلث ايان وايون وايين وايين وفي المؤنث
اية واما في الوقف فاسقاط التنوين وتعوض تسكين النون ومحل الرفع
على الابتداء في هذه الاحوال كلها وما في لفظه من الرفع والنصب والجر حكاية
ولذلك قولك من زيد ومن زيدا ومن زيد من والاسم بعده في موضع
الحال مبتدأ وخبرا وجوزوا افراده على كل حال وان يقال ايا لمن قال
رأيت رجلين او امرأتين او رجالا او نساء ويقال في المعرفة اذا قال
رأيت عبد الله اي عبد الله لا غير فصل لم يثبت سيبويه ذا بمعنى
الذي الا في قولهم ماذا وقد اثبته الكوفيون وانشدوا
عدس ما لعباد عليك امارة امنت وهذا تحملين طليق اي والذي
تحملينه طليق وهذا شاذ عند البصريين وذكر سيبويه في ماذا صنعت
وجهين احدهما ان يكون المعنى اي شيء الذي صنعته وجوابه حسن
وانشد للبيد الا تسألان المرء ماذا يحاول انحب فيقضى ام ضلال وباطل

والفرق بين الصوت واللفظ ان الصوت يكون من الانسان وغيره واللفظ لا يكون الا من الانسان

الثاني ان يكون ماذا كما هو بمنزلة اسم واحد كانه قيل اي شيء صنعت
وجوابه بالنصب وقرئ قوله تعالى ماذا ينفقون قل العفو بالرفع و
النصب **اسماء الافعال والاصوات** هي على ضربين ضرب
لتسمية الاوامر وضرب لتسمية الاخبار والغلبة للاول وهو ينقسم
الى متعد للمامور وغير متعد له فالمتعدي نحو قولك رويد زيدا اي
ارووده وامهله ويقال تيد زيدا بمعنى رويد وهلم زيدا اي
قربه واحضره وهات الشيء اي اعطنيه قال الله تعالى هاتوا برهانكم
وهاء زيدا اي خذه وحيهل الثريد اي ائته وبله زيدا اي دعه وتراكها
ومناعها اي اتركها وامنعها وعليك زيدا اي الزمه وعليّ زيدا اي
اولنيه وغير المتعدي نحو قولك مه اي اكفف وصه اي اسكت وايه
اي حدث وهيت وهل اي اسرع وهيك وهيك وهيا اي اسرع فيما
انت فيه قال فقد دجا الليل فهيا هيا ونزال اي انزل وقدك و
قطك اي اكتف وانته واليك اي تنح وسمع ابو الخطاب من يقال
له اليك فيقول الي كانه قيل له تنح فقال اتنحى ودع اي انتعش يقال
لعا لك ودعدعا وامين بمعنى استجب واسماء الاخبار دعا
نحو هيهات ذلك اي بعد وشتان زيد وعمرو اي افترقا وتباينا
وسرعان ذا اهالة اي سرع ووشكان ذا خروجا اي وشك واف
بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع **فصل** في رويد اربعة اوجه
في احدها مبني وهو اذا كان اسما للفعل وعن بعض العرب والله لو
اردت الدراهم لاعطيتك رويد ما الشعر وهو فيما عداه معرب و
ان يقع صفة كقولك ساروا سيرا رويدا ووضعه وضعا رويدا

للرجل يعالج شيئا رويدا اي علاجا رويدا وحالا كقولك ساروا رويدا
ومصدرا في معنى ارواد مضافا كقولك رويد زيد وسمع من بعض العرب
رويد نفسه جعله مصدرا كضرب الرقاب **فصل** هلم مركبة
من حرف التنبيه مع لم محذوفة من ها الفها عند اصحابنا وعند الكوفيين
من هل مع ام محذوفة همزتها والحجازيون فيها على لفظ واحد في التثنية
والجمع والتذكير والتانيث وبنو تميم يقولون هلما هلموا هلمي هلممن
وهي على وجهين متعدية كهات وغير متعدية بمعنى تعال واقبل قال
الله تعالى قل هلم شهداءكم وقال هلم الينا وحكى الاصمعي ان الرجل
يقال له هلم فيقول لا اهلم **فصل** ها بمعنى خذ وتلحق الكاف فيقال
هاك فتصرف مع المخاطب في احواله وتوضع الهمزة موضع الكاف فيقال
هاء وتصرف تصريفها وتجمع بينهما فيقال هاءك باقرار الهمزة على الفتح وتصريف
الكاف ومنهم من يقول هاء كرام ويصرفه تصريفه ومنهم من يقول
هاء بوزن هب ويصرفه تصريفه **فصل** حيهل مركبة من حي وهل
مبني على الفتح ويقال حيهلا بالتنوين وحيهلا بالالف ذكر هذه اللغات
سيبويه وزاد غيره حيهل وحيهل وحيهلا وتجيء معدا بنفسه وبالباء
وبعلى وبالى وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر وقال بحيهلا
يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف وقال الاخر وهيج
الحي من دار فظل لهم يوم كثير تناديه وحيهله ويستعمل حي وحده بمعنى
اقبل ومنه قول المؤذن حي على الصلاة وهلا وحده قال
[illegible] الا وقولا لها هلا **فصل** بله على ضربين اسم فعل ومصدر
بمعنى الترك مضاف فيقال بله زيد كانه قيل ترك زيد وانشد ابو عبيد

ساز تاليد

قوله بلد الاكف كانها لم تخلق ... منصوبا ومجرورا وقد روى ابو زيد رفع القلب اذا كان مصدرا وهو قولهم هل زيد **فصل** فعال على اربعة اضرب التي في معنى الامر كنزال وتراك ودراك ونظار وبداد اي ليلاخذ كل منكم قرنه ويقال ايضا جاءت الخيل بداد اي متبددة ونعاء فلانا ودباب للضبع اي دبي وخراج لعبة للصبيان اي اخرجوا وهو قياس عند سيبويه في جميع الافعال الثلاثية وقد قلت في الرباعية كقرقار في قوله قالت له ريح الصبا قرقار ... وقال يدعوا وليدهم بها عرعار والتي في معنى المصدر المعرفة كفجار للفجرة ويسار للميسرة وحماد للمحمدة ويقولون للظباء اذا وردت الماء فلا عباب واذا لم ترد الماء فلا اباب وركب فلان هجاج اي الباطل ويقال دعني كفاف اي تكف عني واكف عنك ونزلت بوار على الكفار ونزلت بلاء على اهل الكتاب والمعدولة عن الصفة كقولهم في النداء يا فساق ويا خباث ويا لكاع ويا رطاب ويا دفار ويا خضاف ويا لحباق ويا خزاق وفي غير النداء نحو حلاق وجباذ للمنية وضرام للحرب وكلاح وجداع وازام للسنة وبراح وحناذ للشمس وسباط للحمى وطمار للمكان المرتفع يقال هوى من طمار وانبا طمارين ثنيتان وقع في بنات طبار وطمار اي في دواهي ورماه الله ببنت طار وسبعة سبعة تكون لزام اي لازمة ويقولون للرجل يظلم عليهم بل هون طلعت حذاد حذيه ولكزار خرزة يؤخذ بها الازواج يقلن يا همرة اهمريه ويا كرار كريه ان ادبر فرديه وان اقبل فسريه وفي نعتها قشاش فقشيه من است الى فيه وقطاط في قوله اطلت فراطهم اذا ما قلت سراتهم كانت قطاط اي كانت تلك الفعلة كافية

لثاوي اي قاطعة له . ولا تبل فلانا عندي بلال اي بالة ويقال للداهية صمي صمام وكويته وقاع وهي سمة على الجاعرتين وقيل في طول الراس من مقدمه الى موخره قال وكنت اذا منيت بخصم سوء دلفت له فاكويه وقاع والمعدولة عن فاعلة في الاعلام كحذام وقطام وغلاب وبهان للنسوة وسجاج للمتنبية وكساب وخطاف للكلبتين وقثام وجعار وفشاح للضبع وخصاف وسكاب لفرسين وعرار لبقرة يقال باءت عرار بكحل وظفار للبلد الذي ينسب اليه الجزع ومنها قولهم من دخل ظفار حمر ومتالع ومناع لهضبتين ووبار وشراف لارضين كجبل **فصل** والبناء في المعدولة لغة اهل الحجاز وبنو تميم يعربونها ويمنعونها الصرف الا ما كان آخره راء كقولهم حضار لاحد المحلفين وجعار فانهم يوافقون فيه الحجازيين الا القليل منهم كقوله ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار بالرفع **فصل** هيهات بفتح التاء لغة اهل الحجاز وبكسرها لغة اسد وتميم ومن العرب من يضمها وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلاث قال تذكرت ايامًا مضين من الصبا فهيهات هيهات اليك رجوعها وقد روي قوله هيهات من مصبحها هيهات بضم الاول وكسر الثاني ومنهم من يخففها ومنهم من يسكنها ومنهم من جعلها نونا وقد تبدل هاؤها همزة ومنهم من يقول ايهات وايهان وايها قالوا ان المفتوحة مفردة وتاؤها للتانيث مثلها في غرفة ولذلك يقلبها الواقف هاء فيقول هيهاه والفها عن ياء لان اصلها هيهية من المضاعف كزلزلة واما المكسورة فجمع المفتوحة

واصلها هيهات فحذف اللام والوقف عليها بالتاء كمسلمات
فصل المعني في شتان تباين الشيئين في المعاني والاحوال والذي
عليه الفصحاء شتان زيد وعمرو وشتان ما زيد وعمرو قال
شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي جابر وقال
شتان هذا والعناق والنوم والمشرب البارد في ظل الدوم و
اما قوله لشتان ما بين اليزيدين في الندى يزيد سليم والاغر بن حاتم
فقد اباه الاصمعي ولم يستبعده بعض العلماء عن القياس **فصل**
اف يفتح ويضم ويكسر وينون في احواله ويلحق به التاء منونا فيقال
افة **فصل** وهذه الاسماء على ثلثة اضرب ما يستعمل معرفة
ونكرة وعلامة التنكير لحاق التنوين كقوله ايه وايه وصه وصه
ومه ومه وغاق وغاق واف واف وما لا يستعمل الا معرفة
نحو بله وآمين وما التزم فيه التنكير كايها في الكف وويها في الاغراء
وواها في التعجب يقال واها له ما اطيبه ومنه فداء لك فلان
بالكسر والتنوين اي ليفدك قال مهلا فداء لك الاقوام كلهم
فصل ومن اسماء الفعل دونك زيدا اي خذه وعندك عمرا
اي الزمه وحذرك بكرا وحذارك ومكانك وبعدك اذا قلت
تاخره وحذرته شيئا خلفه وفرطك وامامك اذا حذرته من بين
يديه شيئا او امرته ان يتقدم ووراءك اي انظر الى خلفك اذا بصرته
شيئا **فصل** ومن الاصوات قول المتندم والمتعجب وي تقول
وي ما اغفله ويقال وي لمه ومنه قوله تعالى وي كانه لا [يفلح]
الكافرون وضربه فما قال حس ولا بس ومص ان يتمطق

عند رد المحتاج قال ه سالتها الوصل فقالت مض وفي امثالهم ان
في مض لطمعا وبخ عند الاعجاب واخ عند التكره قال العجاج وها
وهل العانيات اخا وروى كخ وهلا زجر للطير وعدس للبغل
وبه سمي وهيد بفتح الهاء وكسرها للابل وهاد مثله ويقال اتاهم
فما قالوا له هيد مالك وجوت وجاي وعاي مثله وسع حث للابل
وجوت دعاء لها الى الشرب وانشد قوله دعاهن ردفي فارعوين
لصوته كما رعت بالجوت الظماء الصواديا بالفتح محكيا مع الالف واللام
وجي مثله وحل زجر للناقة وحب من قولهم للجاحب لا مشتبك
وهدع تسكين لصغار الابل ودوه دعاء للربع ونخ مشددة ومخففة
صوت عند اناخة البعير وهيج واح وهس وهج وقاع زجر للغنم
وبس دعاء لها وهج وهجا خس للكلب قال ه سفرت فقلت لها هج
فتبرقعت فذكرت حين تبرقعت ضبارا وهج يصوت به
الحادي وجه وعه وعيز زجر للضان وبخ دعاء للتيس عند
السفاد ودج صياح بالدجاج وسا وتشو دعاء للحمار الى الشرب
وفي مثل اذا وقف الحمار على الردهة فلا تقل له سا وجاه زجر للسبع
وقوس دعاء للكلب وطيخ حكاية صوت الضاحك وعيط صوت الفتيان
اذا تصايحوا في اللعب وشيب صوت مشافر الابل عند الشرب وجاء
حكاية بغام الظبية وغاق حكاية صوت الغراب وطاق حكاية
صوت الضرب وطق حكاية وقع الحجارة بعضها على بعض وقب حكاية
وقع السيف **الظروف** منها الغايات وهي قبل وبعد وفوق
وتحت وامام وقدام ووراء وخلف واسفل ودون ومن عل

وهو قوله وكنت اخاف من الحراكمن وبعدا الا اخاف من الفراق

ومن الغايات ابدا بهذا اول وقد جاء ما البس بظرف غاية نحو حسب
ولا غير وليس غير والذي هو حد الكلام واصله ان ينطق بهن مضافات
فلما اقتطع عنهن ما يضفن اليه وسلت عليهن صرن حدودا ينتهى عندها
فلذلك سمين غايات وانما يبنين اذا نوى فيهن المضاف اليه فان
لم ينو فالاعراب كقوله وساغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد اغص
بالماء الفرات وقد قرئ لله الامر من قبل ومن بعد ويقال ابدا به
اولا ويقال جئته من عل في معناه من عال ومن معال ومن علا
ويقال جئته من علو وعلو وعلو وفي معنى حسب بجل قال
ردوا علينا شيخنا ثم بجل **فصل** وشبه حيث بالغايات من حيث
ملازمتها الاضافة ويقال حيث وحوث بالفتح والضم فيهما وحكى
الكسائى حيث بالكسر ولا يضاف الى غير الجملة الا ما روى من
قوله اما ترى حيث سهيل طالعا اي مكان سهيل وقد روى ابن
الاعرابى بيتا عجزه حيث لى العمائم ويتصل به ما فيصير للمجازاة
فصل ومنها منذ وهي اذا كانت اسما على معنيين احدهما اول
المدة كقولك ما رايته منذ يوم الجمعة اي اول المدة التي انتفت فيها
الرؤية ومبدؤها ذلك اليوم والثاني جميع المدة كقولك ما رايته
منذ يومان اي مدة انتفاء الرؤية اليومان جميعا ومذ محذوفة
منها وقالوا هي لذلك ادخل في الاسمية واذا لقيها ساكن بعدها
نحو مذ اليوم ضمت ردا الى اصلها **فصل** ومنها اذ لما مضى من
الدهر واذا لما يستقبل منه وهما مضافتان ابدا الا ان يضاف
كلتا الجملتين واخت اذا لا تضاف الا الى الفعلية تقول جئتك

زيد قائم واذ قام زيد واذ يقوم زيد واذ زيد يقوم وقد استقبحوا اذ زيد
قام وتقول اذا قام زيد واذا يقوم زيد قال الله تعالى والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى ونحوه قوله اذا الرجال بالرجال التفت ارتفاع
الاسم فيه بمضمر يفسره الظاهر وفي اذا معنى المجازاة دون اذ الا اذا كفت
كقول العباس بن مرداس اذ ما دخلت على الرسول فقل له حقا عليك
اذا اطمأن المجلس وقد تقعان للمفاجأة كقولك بينا زيد قائم اذ اتى عمرو
وبينا نحن بمكان كذا اذا فلان قد طلع علينا وخرجت فاذا زيد بالباب
وقال وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم
وكان الاصمعي لا يستفصح الا طرحهما في جواب بينا وبينما وانشد
بينا نحن نرقبه اتانا معلق وفضة وزناد راعي واما اذا فقد تجاب
الشرط بها كما تجاب بالفاء قال الله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون **فصل** ومنها لدى والذي يفصل بينها
وبين عند انك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك او غاب عنك ولدى
لذا لما لا يتجاوز حضرتك وفيها ثماني لغات لدى ولدن ولد بحذف
نونه ولدن ولدن بالكسر لالتقاء الساكنين ولد ولد بحذف نونها و
حكمها ان تجر ما بعدها على الاضافة كقوله تعالى من لدن حكيم عليم وقد نصبت
العرب بها غدوة خاصة قال لدن غدوة حتى الاذ لها بقية منقوص
من الظل قالص تشبيها لنونها بالتنوين لما رأوها تنزع عنها وتثبت
فصل ومنها الآن وهو الزمان الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت
في اول احوالها بالالف واللام وهي علة بنائها ومتى واين وهما يتضمنان
معنى الاستفهام ومعنى الشرط تقول متى كان ذاك ومتى يكون ومتى

الكن

تاتني اكرمك وابن كنت وابن كلثم اجلس وتتصل بهما ما المزيدة فتقول بدءا ما
ابهاما والفصل بين متى واذا ان متى للوقت المبهم واذا للمعين وايان بمعنى
متى اذا استفهم بها ولما في قولك لما جئت جئت بمعنى حين وامس وهي
مضمنة معنى لام التعريف مبنية على الكسر عند الحجازيين وبنو تميم يمنعونها
الصرف فيقولون ذهب امس بما فيه ومارايته مذ امس قال لقد رايت عجبا مذ
امسا عجايزا مثل السعالي خمسا وقط وعوض وهما للزمان الماضي والاستقبال
على سبيل الاستغراق يقولون ما رايته قط ولا افعله عوض ولا يستعملان
الا في موضع النفي قال رضيعي لبان ثدي ام تقاسما باسحم داج عوض
لا نتفرق وقد حكي قط بضم القاف وقط خفيفة الطاء وعوض مضمومة

فصل وكيف جار مجرى الظروف ومعناه السؤال عن الحال تقول
كيف زيد معناه على اي حال هو وفي معناه انى قال الله تعالى فأتوا
حرثكم انى شئتم وقال الكميت انى ومن اين آبك الطرب الا انهم يجاوزون
بانى دون كيف قال لبيد فاصبحت انى تأتها تلتبس بها وحكى قطرب
عن بعض العرب انظر الى كيف يصنع

المركبات

هي على ضربين ضرب يقتضي تركيبه ان تبني الاسمان معا وضرب لا يقتضي
تركيبه الا بناء الاول منهما فمن الضرب الاول نحو العشرة مع ما نيف
عليها الا اثني عشر وقولهم وقعوا في حيص بيص ولقيته كفة كفة و
صحرة بحرة وهو جاري بيت بيت ووقع بين بين وآتيك صباح مسا
ويوم يوم وتفرقوا شغر بغر وشذر مذر وجاء حذع مذع وتركوا البلاد
حيث بيث وجاث باث ومنه الخازباز والضرب الثاني نحو قولهم افعل
هذا اول بادي بدي وذهبوا ايدي سبا ونحو معدي كرب وبعلبك وقالي

فصل والذي يفصل بين الضربين ان ما تضمن ثانيه معنى حرف
بني شطراه لوجود علتي البناء فيهما معا اما الاول فلانه تنزل منزلة
صدر الكلمة من عجزها واما الثاني فلانه تضمن معنى الحرف وما
خلا ثانيه من التضمن اعرب وبني صدره فصل والاصل في العدد
المنيف على العشرة ان يعطف الثاني على الاول فيقال ثلثة وعشرة
فمزج الاسمان وصيرا واحدا وبنيا لوجود العلتين ومن العرب من يسكن
العين فيقول احد عشر احترازا من توالي المتحركات في كلمة وحرف
التعريف والاضافة لا يخلان بالبناء تقول الاحد عشر وهذه احد عشرك
وتسعة عشرك وكان يرى الاخفش فيه الاعراب اذا اضافه وقد
استرذله سيبويه وان سمي رجل بخمسة عشر كان فيه الاعراب و
الابقاء على الفتح فصل وكذلك الاصل وقعوا في حيص بيص اي
في فتنة تموج باهلها متاخرين ومتقدمين ولقيته كفة كفة وكفة اي
ذوي كفتين كفة من الآتي وكفة من الملقى لان كل واحد منهما في
وهلة التلاقي كاف لصاحبه ان يتجاوزه وصحرة بحرة اي ذوي
صحرة وبحرة اي انكشاف واتساع لا سترة بيننا ويقال لخبرته
بالخبر صحرة بحرة ويقولون صحرة بحرة نحرة فلا يبنون لانه امتزجوا
ثلثة اشياء وهو جاري بيت بيت الى بيت او بيت لبيت اي هو جاري ملاصقا
ووقع بين هذا وبين هذا قال عبيد وبعض القوم يسقط بين بينا
وآتيه صباحا ومساء ويوما ويوما اي كل صباح ومساء وكل يوم
وتفرقوا شغرا وبغرا اي منتشرين في البلاد ها هنا من اشتغرت
عليه ضيعته اي فشت وانتشرت وبغر النجم هاج بالمطر قال العجاج

من احد عشر الى التسعة عشر والثاني عشر

بغرة نجم هاج ليلا فابدرا وشذر وشذرا ومذرا من التشزر وهو التفرق
والتبذير والميم في مذر بدل من الباء وخذعا ومذعا اي منقطعين
منتشرين من الخذع وهو القطع ومن قولهم فلان مذاع اي الكذاب
يفشي الاسرار وبيشرها وحيثا وبيثا من قولهم فلان يستحث و
يستبيث اي يستحث ويستثير **فصل** وفي خاز باز سبع لغات
وله خمسة معان فاللغات خاز باز وخاز باز وخاز باز وخاز باز
وخاز باز وخاز باز كقاصعاء وخزباز كقرطاس والمعاني ضرب
من العشب قال والخاز باز السنم المجودا وذباب يكون في العشب
قال والخاز جن الخاز باز به جنونا وصوت الذباب وداء في اللهازم
قال ياخاز باز ارسل اللهازما والسنور **فصل** افعل هذا بادي
بدا وبادي بدي اصله بادئ بدئ وبادي بداء مخفف بطرح الهمزة
والاسكان وانتصابه على الحال ومعناه مبتديا به قبل كل شيء وقد
يستعمل مهموزا في حديث زيد بن ثابت اما بادئ بدئ فاني احمد الله
فصل يقال ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا اي مثل ايدي سبا بن
يشجب في تفرقهم وتبددهم في البلاد حين ارسل عليهم سيل العرم و
الايدي كناية عن الابناء والاسرة لانهم في التقوى والبطش بمنزلة
الايدي **فصل** في معدي كرب لغتان احداهما التركيب ومنع الصرف
والثانية الاضافة فاذا اضيف جاز في المضاف اليه الصرف وتركه
تقول هذا معدي كرب ومعدي كرب ومعدي كرب وكذلك قالي قلا
وحضرموت وبعلبك ونظايرها **الكنايات** وهي كم
وكذا وكيت وذيت فكم وكذا كنايتان عن العدد على سبيل الابهام

يستبحث

وكيت وذيت كنايتان عن الحديث والخبر كما كني بفلان وهن عن
الاجناس والاعلام تقول كم مالك وكم رجل عندك وله كذا وكذا
درهما وكان من القصة كيت وكيت وذيت وذيت **فصل** وكم على وجهين
استفهامية وخبرية فالاستفهامية تنصب مميزها مفردا كمميز احد
عشر والخبرية تجره مفردا ومجموعا كمميز الثلثة والماية تقول كم
رجل عندك وكم رجال ثلثة اثواب وماية ثوب **فصل**
وتقع في وجهيها مبتداة ومفعولة ومضافا اليها تقول كم درهما عندك
وكم غلام لك على تقدير اي عدد من الدراهم حاصل عندك وكثير من الغلمان
كاين لك وتقول كم منهم شاهد على فلان وكم غلاما ذاهب تجعل لك
صفة للغلام وذاهبا خبرا لكم وتقول في المفعولية كم رجلا رايت وكم
غلام ملكت وفي الاضافة رزق كم رجلا اطلقت وعلى كم جذعا بني بيتك
وانفس كم رجل انقذت وبكم رجل مررت **فصل** وقد يحذف المميز
تقول كم مالك اي كم درهما او دينارا وكم غلمانك اي كم نفسا غلمانك
وكم درهمك اي كم دانقا درهمك وكم عبد الله ماكث اي كم يوما او
شهرا وكذلك كم سرت وكم جاء فلان اي كم فرسخا وكم مرة او كم
فرسخ وكم مرة **فصل** ومميز الاستفهامية مفرد لا غير وقولهم
كم لك غلمانا المميز فيه محذوف والغلمان منصوبة على الحال اي ما
من معنى الفعل والمعنى كم نفسا لك غلمانا **فصل** واذا فصل بين
الخبرية ومميزها نصب تقول كم في الدار رجلا قال كم نالني منهم
فضلا على عدم وقال تؤم سنانا وكم دونه من الارض محدودبا غارها
وقنخا الجر في الشعر مع الفصل قال كم في بني سعد بن بكر سيد ضخم الدسيعة

فصل ويرجع الضمير اليه على اللفظ والمعنى تقول كم رجل رأيته ورأيتهم وكم امرأة لقيتها ولقيتهن قال الله تعالى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا **فصل** وتقول كم غيره لك وكم مثله لك تجعل مثله صفة لغيره فتنصبه نصبه **فصل** وقد ينشد بيت الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعا قد حلبت على عشاري على ثلثة اوجه النصب على الاستفهام والجر على الخبر والرفع على معنى كم مرة حلبت على عشاري **فصل** والخبرية مضافة الى مميزها عاملة فيه عمل كل مضاف في المضاف اليه فاذا وقعت بعدها من وذلك كثير في استعمالهم منه قوله تعالى وكم من قرية وكم من ملك كانت منونة في التقدير كقولك كثير من القرى ومن الملائكة وهي عند بعضهم منونة ابدا فالمجرور بعدها باضمار من **فصل** وفي معنى كم الخبرية كأين وهي مركبة من كاف التشبيه واي والاكثر ان تستعمل مع من قال الله عز قائلا وكاين من قرية اهلكناها وفيها خمس لغات كأي وكاء بوزن كاع وكيء بوزن كيع وكأي بوزن كعي وكأن بوزن كع **فصل** وكيت وذيت مخففتان من كية وذية وكثير من العرب يثقلونها على الاصل ولا يستعملان الا مكررتين وقد جا فيها الفتح والكسر والضم والوقف عليها كالوقف على بنت واخت

ومن اصناف الاسم المثنى

وهو ما لحقت اخره زيادتان الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة لتكون الاولى علما لضم واحد الى واحد والاخرى عوضا مما منع من الحركة والتنوين الثابتين في الواحد ومن شانه اذا لم يكن مثنى منفـ

ان تبقى صيغة المفرد فيه محفوظة ولا تسقط تاء التانيث الا في كلمتين خصيان واليان قال كأن خصييه من التدلدل وقال يرتج الياه ارتجاج الوطب وتسقط نونه بالاضافة كقولك غلاما زيد وثوبي عمرو والفه لملاقاة ساكن كقولك التقت حلقتا البطان **فصل** ولا يخلو المقصور من ان تكون الفه ثالثة او فوق ذلك فان كانت ثالثة وعرف لها اصل في الواو او الياء ردت اليه في التثنية كقولك قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان اميلت قلبت ياء كقولك متيان وبليان في مسميين بمتى وبلى والا قلبت واوا كقولك لدوان والوان في مسميين بالى ولدى وان كانت فوق الثلثة لم تقلب الا ياء كقولك اعشيان وملهيان وحبليان وحباريان واما مذروان فلان التثنية فيه لازمة كالتانيث في شقاوة وعظاية وانما لم تقلبا لوقوعها في وسط الكلمة **فصل** وما اخره همزة لا تخلو همزته من ان يسبقها الف اولا فالتي يسبقها الف على اربعة اضرب اصلية كقراء ووضاء ومنقلبة عن حرف اصلي كرداء وكساء وزائدة في حكم الاصلية كعلباء وحرباء ومنقلبة عن الف تانيث كحمراء وصحراء فهذه الاخيرة تقلب واوا لا غير كقولك حمراوان وصحراوان والباب في البواقي ان لا يقلبن وقد اجيز القلب ايضا والتي لا الف قبلها فبابه التصحيح كرشاء وحداء **فصل** والمحذوف العجز يرد الى الاصل ولا يرد فيقال اخوان وابوان ويدان ودمان وقد جا يديان ودميان قال يديان بيضاوان عند محلم وقال فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين **فصل** وقد يثنى الجمع على تاويل الجماعتين والفرقتين

أنشد أبو زيد: لنا إبلان فيهما ما علمتم. وفي الحديث: مثل المنافق كالشاة
العائرة بين الغنمين. وأنشد أبو عبيد: لأصبح الحي أوبادا ولم يجدوا عند
التفرق في الهيجا جمالين. وقالوا لقاحان سوداوان، وقال
أبو النجم: بين رماحي مالك ونهشل. **فصل** ويجعل الاثنان على لفظ
الجمع إذا كانا متصلين كقولك ما أحسن رؤوسهما، وفي التنزيل فاقطعوا
أيديهما، وفي قراءة عبد الله أيمانهما، وفيه فقد صغت قلوبكما، وقال
ظهراهما مثل ظهور الترسين، فاستعمل هذا والأصل معا، ولم يقولوا في
المنفصلين أفراسهما ولا غلمانهما، وقد جاء وضعا رحالهما

ومن أصناف الاسم المجموع

وهو على ضربين ما صح فيه واحده وما كسر فيه، فالأول ما آخره واو
أو ياء مكسور ما قبلها بعدها نون مفتوحة أو ألف وتاء، فالذي
بالواو والنون لمن يعلم في صفاته وأعلامه كالمسلمين والزيدين إلا ما جاء
من نحو ثبون وقلون وأرضون وإحرون وأوزون، والذي بالألف
والتاء للمؤنث في أسمائه وصفاته كالهندات والثمرات والمسلمات، والثاني
لمن يعلم وغيرهم في أسمائهم وصفاتهم كرجال وأفراس وجعافر
و[illegible]راف وجياد، وحكم الزيادتين في مسلمون نظير حكمهما في مسلمان، الأولى
علم ضم الاثنين فصاعدا إلى الواحد، والثانية عوض من الشيئين، وتسقط
عند الإضافة، وقد أجري المؤنث على المذكر في التسوية بين لفظي الجر
والنصب فقيل رأيت المسلمات ومررت بالمسلمات كما قيل رأيت المسلمين
ومررت بالمسلمين. **فصل** وينقسم إلى جمع قلة وجمع كثرة، فجمع القلة
العشرة فما دونها، وأمثلته أفعل أفعال أفعلة فعلة كأفلس

وأثواب وأجربة وغلمة، ومنه ما جمع بالواو والنون والألف والتاء،
وما عدا ذلك جموع كثرة. **فصل** وقد يجعل إعراب ما جمع بالواو والنون
في النون والتزم ما يجيء ذلك في الشعر، ويلزم الياء إذ ذاك، قالوا أتت
عليه سنين، وقال: دعاني من نجد فإن سنينه لعبن بنا شيبا و
شيبننا مردا، وقال سحيم: وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت
حد الأربعين. **فصل** وللثلاثي المجرد إذا كسر عشرة أمثلة: أفعال
فعول فعال فعلان فعلان أفعل فعلة فعلة فعل فعل،
فأفعال أعمها، تقول أفراخ وأجبال وأركان وأجمال وأعجاز وأعناق
وأفخاذ وأعناب وأرطاب وآبال، ثم فعال تقول زناد وقداح و
خفاف وجمال ورباع وسباع، ثم فعول وفعلان وهما متساويان
تقول فلوس وعروق وجذوع وأسود وذكور ونمور ورئلان و
صنوان وعيدان وخربان وصردان، ثم أفعل تقول أفلس و
أرجل وأزمن وأضلع، ثم فعلان وفعلة وهما متساويان تقول
بطنان وذؤبان وحملان وغردة وقودة وقرطة، ثم فعل
تقول سقف وفلك، ثم فعلة وفعل تقول جيرة ونمر، وقد
جاء حجلى في جمع حجل، قال: فارحم أصيبيتي الذين كأنهم حجلى تدرج
في الشربة وقع. **فصل** وما لحقته من ذلك تاء التأنيث فأمثلة
تكسيره فعال فعول أفعل فعل فعل فعل فعل، نحو قصاع ولقاح و
برام ورقاب وبدور وحجوز وأنعم وأينق وبدر ولقح وتير ومعد
ونوب وبرق ونجم وبدن. **فصل** وأمثلة صفاته كأمثلة أسمائه
بعضها أعم من بعض، وذلك قولك أشياخ وأجلاف وأحرار

وأبطال وأجناب وأيقاظ وأنكاد وأعبد وأجلف وصعاب وحسان
ورجاع وقلبجاء وجاعى ونحوه حبالى وحزارى وضيفان وأخوان
وغدان وذران وكهول وبطلة وشيخة وورد وسحل ونصف
وخشن وسمحاء في جمع سمح والجمع بالواو والنون فيما كان من هذه الصفات
للعقلاء الذكور غير ممتنع كقولك صعبون وصنعون وحسنون وجنبون صح
وجلدون وندسون وأما جمع المؤنث جمعها بالالف والتاء فلم يجئ
فيه غيره وذلك نحو عبلات وحلوات وحزرات ويقظات الأمثال
فعلة فإنهم كسروه على فعال كجعاد وكماش وعبال وقالوا علج في جمع علجة
فصل والمؤنث الساكن الحشو لا يخلو من أن يكون اسما أو
صفة فإذا كان اسما تحركت عينه في الجمع إذا صحت بالفتح في المفتوح
الفاء كجمرات وبالكسر في مكسورها كسدرات وبالضم في مضمومها
كغرفات وقد تسكن في الضرورة في الأول وفي السعة في الباقين
في لغة تميم فإذا اعتلت فالإسكان كبيضات وجوزات وديمات ودولات
إلا في لغة هذيل قال قائلهم   أخو بيضات رائح متأوب   وتسكن
في الصفة لا غير وإنما حركوا في جمع لجبة وربعة لأنهما كانتا في الأصل
اسمين وصف بهما كما قالوا امرأة كلبة وليلة غمة فصل
وحكم المؤنث مما لا تاء فيه كالذي فيه التاء قالوا أرضات وأهلات
في جمع أرض وأهل قال قائلهم   فهم أهلات حول قيس بن عاصم   وقالوا
عرسات وعيرات في جمع عرس وعير قال الكميت
عيرات الفعال والسودد العد إليهم مخطوطة الأعكام
فصل وامتنعوا فيما اعتلت عينه من أفعل وفيما عينه واو

فعول وقد شذ نحو أقوس وأثوب وأعين وأنيب وامتنعوا في الواو
دون الياء من فعول كما امتنعوا في الياء دون الواو من فعال وقد
شذ نحو فووج وسووق فصل ويقال في أفعل وفعول من المعتل
اللام أدل وأيد ودلي وثدي وقالوا نحو ونجو والقلب أكثر وقد
يكسر الصدر فيقال دلي وثدي وقولهم قسي كأنه جمع قسو في التقدير
فصل وذو التاء من المحذوف العجز يجمع بالواو والنون مغيرا
أوله كسنون وقلون وغير مغير كثبون وقلون وبالالف والتاء مردودا
إلى الأصل كسنوات وعضوات وغير مردود كثبات وهنات وعلى
أفعل كآم وهو نظير آكم فصل ويجمع الرباعي اسما كان أو صفة
مجردا من تاء التأنيث أو غير مجرد على مثال واحد وهو فعالل كقولك
ثعالب وسلاهب ودراهم وهجارع وبراثن وجراشع وقماطر وضفادع
وخضارم وأما الخماسي فلا يكسر إلا على استكراه ولا يتجاوز به إن كسر هذا
المثال بعد حذف خامسه كقولهم في فرزدق فرازد وفي جحمرش جحامر و
يقال دهثمون وهجرعون وصهصلقون وحنظلات وقنضلات و
سفرجلات وجحمرشات فصل وما كانت زيادته ثالثة مدة فلاسمائه
في الجمع أحد عشر مثالا أفعلة فعل فعلان فعائل فعلان
فعلة أفعال فعال فعول أفعلاء أفعل وذلك نحو أزمنة
وأحمرة وأغربة وأرغفة وأعمدة وقذل وحمر وقرد وكثب
وزبر وغزلان وصيران وغربان وظلمان وقعدان وأفائل و
ذئاب وشمائل وزقاق وقضبان وغلمة وصبية وأبان وأفلاء
فصال وعنوق وأنصباء وأنبن ولا تجمع على أفعل إلا المؤنث

خاصة نحو عناق وأعنق وعقاب وأعقب وذراع وأذرع وأمكن
من الشواذ ولم يجئ فُعُل في المضاعف ولا المعتل اللام وقد شذ نحو ذُبّ
في جمع ذباب ولما لحقته التاء من ذلك مثالان فعائل وفُعُل وذلك
نحو صحائف ورسائل وحمائم وذوائب وحمائل وسُفُن ولصفاته
تسعة أمثلة فُعَلاء فُعُل فِعال وفُعلان فِعلان أفعال
أفعلاء أفعِلة فُعول وذلك نحو لؤماء وجبناء وشجعاء وودداء
ونُذُر وصُبُر وصُنُع وكُنُز وكرام وجياد وهجان وشبان وشجعان
وخصيان وشجعان وأشراف وأغنياء وأنبياء وأشحة وظروف
ويجمع جمع التصحيح نحو كريمون وكريمات وأما فعيل بمعنى مفعول
فبابه أن يكسر على فَعْلى كجرحى وقتلى وقد شذ قتلاء وأسراء و
لا يجمع جمع التصحيح فلا يقال جريحون ولا جريحات ولمؤنثها ثلاثة أمثلة
فِعال فعائل فُعَلاء وذلك نحو صباح وصبائح وعجائز وخلفاء
فصل وما كان على فاعل اسما فله إذا جمع ثلاثة أمثلة فواعل
فُعلان فِعلان نحو كواهل وحجران وجنان ولمؤنثه مثال واحد
فواعل نحو كواثب وقد نزلوا ألف التأنيث منزلة تائه فقالوا في
فاعلاء فواعل نحو نوافق وقواصع ودوام وسواب وللصفة تسعة
فُعَّل فُعَّال فَعَلة فُعَلة فُعْل فُعَلاء فُعلان فِعال فُعول
نحو شُهَّد وجُهّال وفسقة وقضاة وتختص بالمعتل اللام وبزل وشعراء
وصحبان وتجار وقعود وقد شذ نحو فوارس ولمؤنثه مثالان
فواعل فُعَّل نحو ضوارب ونوّم ويستوي في ذلك ما فيه التاء
وما لا تاء فيه كحائض وحاسر فصل وللاسم مما في آخره ألف

تأنيث رابعة مقصورة أو ممدودة مثالان فَعالى فِعال
نحو صحارى وإناث وللصفة أربعة أمثلة فِعال فُعْل فُعَل
فَعالى نحو عطاش وبطاح وعشار وحمر والصغر وحبالى ويقال
ذفريات وحبليات والصغريات وصحراوات إذا أريد أدنى
العدد ولا يقال حمراوات وأما قوله ليس في الخضراوات صدقة
فلجريه مجرى الاسم وإذا كانت الألف خامسة جمع بالتاء كقولك
حباريات وسمانيات فصل وللأفعل إذا كان اسما مثال واحد
أفاعل نحو أجادل وللصفة ثلاثة أمثلة فُعْل فُعلان أفاعل
نحو حمر وحمران والأصاغر وإنما يجمع بأفاعل أفعل الذي مؤنثه
فُعلى ويجمع أيضا بالواو والنون قال الله تعالى بالأخسرين أعمالا
وأما قوله أتاني وعيد الحوص من آل جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الأحاوصا
فمنظور فيه إلى جانبي الوصفية والاسمية فصل وقد جمع فَعلان
اسما على فعالين نحو سلاطين وسراحين ونحو شياطين وكذلك فُعلان و
فِعلان وقد جاء على فِعال نحو سراح وصفة على فِعال وفَعالى نحو غضاب
وسكارى ويقول بعض العرب كسالى وسكارى وعجالى وغيارى
بالضم فصل وفيعل يكسر على أفعال وفعال وأفعلاء نحو
أموات وجياد وأبيناء ويقال هينون وبيعات فصل وفَعّال
وفُعّال وفعّيل ومفعول ومِفعل ومُفعَل يستغنى فيها بالتصحيح
عن التكسير فيقال شرابون وحسانون وفسيقون ومضروبون
ومكرمون ومكرمون وقد قيل عواوير وملاعين ومشائيم و
ميامين ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن

فصل وكل ثلاثي فيه زيادة للإلحاق بالرباعي كجدول وكوكب وعثير
أو لغير الإلحاق وليست بمدة كأجدل وتنضب ومدعس فجمعه على مثال
جمع الرباعي تقول جداول وأجادل وتناضب ومداعس ويلحق آخره
التاء إذا كان أعجميا أو منسوبا كجواربة وأشاعثة وسيابجة والرباعي
إذا لحقه حرف لين رابع جمع على فعاليل كقناديل وسراديح وكذلك
ما كان من الثلاثي ملحقا بها كقرواح وقرطاط تقول قراويح وقراطيط
وكذلك ما كانت فيه من ذلك زيادة في الأصل غير مدة يعني زيادة غير
المدة التي فيه هي مدة كمصابيح وأناعيم وترابيع وكلاليب فصل
ويقع الاسم المفرد على الجنس ثم يميز منه واحده بالتاء نحو تمر وتمرة
وحنظل وحنظلة وبطيخ وبطيخة وسفرجل وسفرجلة وإنما يكثر هذا
في الأشياء المخلوقة دون المصنوعة ونحو سفين وسفينة ولبن ولبنة
وقلنس وقلنسوة ليس بقياس وعلى تمر وتمرة كمء وكمأة وجبء
وجبأة فصل وقد يجئ الجمع مبنيا على غير واحده المستعمل وذلك
نحو أراهط وأباطيل وأحاديث وأعاريض وأقاطيع وأهال وليال
وحمير وأمكن فصل وقد يجمع الجمع فيقال في أفعُل وأفعِلة أفاعل
وفي أفعال أفاعيل نحو أكالب وأساود وأناعيم وقالوا جمائل و
جمالات ورجالات وكلابات وبيوتات وحمرات وجزرات وطرقات
ومعنات وعوذات ودورات ومصارين وحشاشين فصل
ويقع الاسم على الجميع لم يكسر عليه واحده وذلك نحو ركب وسفر
وأدم وعمد وحلق وخدم وجامل وباقر وسراة وفرهة وضاة
وغزى وتؤام ورخال فصل ويقع الاسم الذي فيه علامة

على الواحد والجميع بلفظ واحد وذلك نحو جنوة ونمى وطرفاء وحلفاء
فصل وحمل الشيء على غيره في المعنى فيجمع جمعه وذلك نحو قولهم مرضى
وهلكى وموتى وجربى وحمقى حملت على قتلى وجرحى وعقرى و
لدغى ونحوها مما هو فعيل بمعنى مفعول وكذلك أيامى ويتامى حملوا
على وجاعى وحباطى فصل والمحذوف يرد عند التكسير وذلك
قولهم في جمع شفة واست وشاة ويد شفاه وأستاه وشياه وأيد ويدي
فصل والمذكر الذي لم يكسر يجمع بالألف والتاء نحو قولهم السرادقات
وجمال سجلات وسبطرات ولم يقولوا جوالق حين قالوا جوالق
وقد قالوا بوانات مع قولهم بون

ومن أصناف الاسم المعرفة والنكرة

فالمعرفة ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة أضرب العلم الخاص
والمضمر والمبهم وهو شيئان أسماء الإشارة والموصولات والداخل عليه حرف
التعريف والمضاف إلى أحد هؤلاء إضافة حقيقية وأعرفها المضمر
ثم العلم ثم المبهم ثم الداخل عليه حرف التعريف وأما المضاف فيعتبر
أمره بما يضاف إليه وأعرف أنواع المضمر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب
والنكرة ما شاع في أمته كقولك جاءني رجل وركبت فرسا

ومن أصناف الاسم المذكر والمؤنث

المذكر ما خلا من العلامات الثلاث التاء والألف والياء في نحو غرفة
وأرض وحبلى وحمراء وهذي والمؤنث ما وجدت فيه إحداهن
والتأنيث على ضربين حقيقي كتأنيث المرأة والناقة ونحوهما مما بإزائه ذكر
في الحيوان وغير حقيقي كتأنيث الظلمة والنعل ونحوهما مما يتعلق

بالوضع والاصطلاح والحقيقي اقوى ولذلك امتنع في حال السعة جاء هند
وجاء طلع الشمس وان كان المختار طلعت فان وقع فصل استجيز
نحو قولهم حضر القاضي اليوم امرأة وقول جرير
لقد ولد الاخيطل ام سوء ولبس بالواسع وقد ردّه المبرد و
استحسن نحو قوله عز وعلا فمن جاءه موعظة ولو كان بهم خصاصة
هذا اذا كان الفعل مسندا الى ظاهر الاسم فان اسند الى ضميره فالحاق
العلامة وقوله ولا ارض ابقل ابقالها متأول **فصل** والتاء
تثبت في اللفظ وتقدر ولا تخلو من ان تقدر في اسم ثلاثي كعين واذن
او في رباعي كعناق وعقرب ففي الثلاثي يظهر امرها بشيئين بالاسناد
والتصغير وفي الرباعي بالاسناد **فصل** ودخولها على وجوه للفرق
بين المذكر والمؤنث في الصفة كضاربة ومضروبة وجميلة وهو الكثير
الشايع وللفرق بينهما في الاسم كامرأة وشيخة وانسانة وغلامة ورجلة
وحمارة واسدة وبرذونة وهو قليل وللفرق بين اسم الجنس والواحد
منه كتمرة وشعيرة وضربة وقتلة وللمبالغة في الوصف كعلامة و
نسابة وراوية وفروقة وملولة ولتاكيد التانيث كناقة ونعجة
ولتاكيد معنى الجمع كحجارة وذكارة وصقورة وخؤولة وصياقلة و
قشاعمة وللدلالة على النسب كالمهالبة والاشاعثة وللدلالة على التعريب
كموازجة وجواربة وللتعويض كفرازنة وجحاجحة وتجمع هذه الاوجه
انها تدخل للتانيث وشبه التانيث **فصل** والكثير فيها ان تجيء
منفصلة وقل ان تبنى عليها الكلمة ومن ذلك عباية وعظاية وعلاوة
وشقاوة **فصل** وقولهم جمالة في جمع جمال بمعنى جماعة جمالة

بغالة وحمارة وشاربة وواردة وسابلة ومن ذلك البصرية والكوفية
والمروانية والزبيرية ومنه الحلوبة والقتوبة والركوبة قال الله تعالى وقرئ ركوبتهم
فمنها ركوبهم واما حلوبة للواحد وحلوب للجمع فكتمرة وتمر **فصل**
وللبصريين في نحو حائض وطامث وطالق مذهبان فعند الخليل انه على
معنى النسب كلابن وتامر كأنه قيل ذات حيض وذات طمث وعند
سيبويه انه متأول بانسان او شيء حائض كقولهم غلام ربعة و
يفعة على تأويل نفس وسلعة وانما يكون ذلك في الصفة الثابتة فاما
الحادثة فلا بد لها من علامة التانيث تقول حائضة وطالقة الآن
وغدا ومذهب الكوفيين جري الضامر على الناقة والجمل والعاشق يبطله
على المرأة والرجل **فصل** ويستوي المذكر والمؤنث في فعول و
مفعال ومفعيل وفعيل بمعنى مفعول ما جرى على الاسم تقول هذه المرأة
قتيل بني فلان ومررت بقتيلهم وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل قال
الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقالوا ملحفة جديد م
فصل وتانيث الجمع ليس بحقيقي ولذلك اتسع فيما اسند اليه في الحاق
العلامة وتركها تقول فعل الرجال والمسلمات والايام وفعلت واما
ضميره فتقول في الاسناد اليه الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات فعلت و
فعلن وكذلك الايام قال م واذا العذارى بالدخان تقنعت واستعجلت
نصب القدور فملت م وعن ابي عثمان المازني العرب تقول الاجذاع انكسرن
لادنى العدد والجذوع انكسرت ويقال لخمس خلون ولخمس عشرة خلت و
ما ذاك بضربة لازب **فصل** ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده التاء
يذكر ويؤنث قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر وقال خاوية ومؤنث

هذا الباب لا يكون له مذكر من لفظه لالتباس الواحد بالجمع وقال يونس
فاذا ارادوا ذلك قالوا هذه شاة ذكر وحمامة ذكر **فصل** والابنية
التي تلحقها الف التانيث المقصورة على ضربين مختصة بها ومشتركة فمن
المختصة فعلى وهي تجيء على ضربين اسما وصفة فالاسم على ضربين غير مصدر
كالبهمى والحمى والرؤيا وحزوى ومصدر كالبشرى والرجعى والصفة
نحو حبلى وخنثى وربى ومنها فعلى وهي على ضربين اسم كالجلى ودقرى
وبردى وصفة كجمزى وبشكى ومرطى ومنها فعلى كشعبى وارنى
ومن المشتركة فعلى فالتي الفها للتانيث اربعة اضرب اسم عين كسلمى
ورضوى وعوى واسم معنى كالدعوى والرعوى والنجوى والتقوى ووصف
مفرد كالظمأى والعطشى والسكرى وجمع كالجرحى والاسرى والتي الفها
للالحاق نحو ارطى وعلقى لقولهم ارطاة وعلقاة ومنها فعلى فالتي الفها
للتانيث ضربان اسم عين مفرد كالشيزى والدفلى والذفرى فيمن لم يصرف
وجمع كالحجلى والظربى في جمع الحجل والظربان ومصدر كالذكرى والتي للالحاق
ضربان اسم كعزهى وذفرى فيمن صرف وصفة كقولهم رجل كيصى وهو الذي
ياكل وحده وعزهى عن ثعلب وسيبويه لم يثبته صفة الا مع التاء نحو عزهاة
فصل والابنية التي تلحقها ممدودة فعلاء وهي على ضربين اسم وصفة
فالاسم على ثلثة اضرب اسم عين مفرد كالصحراء والعجماء والبيداء وجمع كالقصباء
والطرفاء والحلفاء والاشياء ومصدر كالسراء والضراء والنعماء والباساء
والصفة على ضربين ما هو تانيث افعل وما ليس كذلك فالاول نحو سوداء
وبيضاء والثاني نحو امرأة حسناء وديمة هطلاء وحلة شوكاء والعرب
العرباء ونحو حصاء ونفساء وسيراء وسابياء وكبرياء وعاشوراء

وبراكاء وبروكاء وعقرباء وخنفساء واصدقاء وكرماء وزمكاء و
زمكاء واما فعلاء وفعلاء كعلباء وحرباء وسيساء وحواء ومقراء
وقوباء فالفها للالحاق **ومن اصناف الاسم المصغر**
الاسم المتمكن اذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه والحق ياء ساكنة ثالثة ولم
يتجاوز ثلثة امثلة فعيل وفعيعل وفعيعيل كفليس ودريهم ودنينير و
ما خالفهن فلعلة وذلك ثلثة اشياء محقر افعال كاجيمال وما في آخره الف الى فعيعل او فعيعال
تانيث كحبيلى وحميراء او الف ونون مضارعتان كسكيران ولا يصغر الا
الثلاثي والرباعي واما الخماسي فتصغيره مستكره كتكسيره بسقوط خامسه
فان صغر قيل في فرزدق فريزد وجحمرش جحيمر ومنهم من قال فريزق
وجحيرش بحذف الميم لانها من الزوائد والدال لشبهها بما هو منها وهو التاء
والاول الوجه قال سيبويه انه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم يرتدع
ما تحذف الذي ارتدع عنده وقال الاخفش سمعت من يقول سفيرجل
متحركا والتصغير والتكسير من واد واحد **فصل** وكل اسم على حرفين فان
التحقير يرده الى اصله حتى يصير الى مثال فعيل وهو على ثلثة اضرب ما
حذف فاؤه او عينه او لامه تقول في عدة وشية وكل وخذ اسمين وعيدة
ووشية واكيل واخيذ وفي مذ وسل اسمين منيذ وسويل وفي سه ستيهة
وفي دم وشفة وحر وفل دمي وشفيهة وحريح وفلين وفويه **فصل**
وما بقي منه بعد الحذف ما يكون به على مثال المحقر لم يرد الى اصله كقولهم
في ميت وهار وناس مييت وهوير ونويس ولو رد لقيل مييت وهويير
وانيس **فصل** وتقول في اسم وابن سمي وبني فترد اللام الذاهبة
وتستغني بتحريك الفاء عن الهمزة وفي اخت وبنت وهنت اخية وبنية

وهنية ترد اللام وتؤنث وتذهب بالتاء اللاحقة **فصل** والبدل
غير اللازم يرد الى اصله كما يرد في التكسير تقول في ميزان مويزين وفي
متعد ومتسر مويعد ومييسر وفي قيل وباب وناب قويل وبويب و
نييب واما البدل اللازم فلا يرد الى اصله تقول في قايل قويل وفي تخمة
تخيمة وكذلك تاء تراب وهمزة ادد وتقول في عيد عييد لقولك اعياد
فصل والواو اذا وقعت ثالثة وسطا كواو اسود وجدول فالجود الوجهين
اسيد وجديل ومنهم من يظهر فيقول اسيود وجديول **فصل** والواو
اذا وقعت ثالثة وسطا وكل واو وقعت لاما صحت او اعلت فانها تنقلب
ياء كقولهم غريبة ورضيا وعشيا وعصية في غروة ورضوى وعشوا
وعصا **فصل** واذا اجتمع مع ياء التصغير يا ان حذفت الاخيرة وصار
المصغر على مثال فعيل كقولك في عطاء واداوة وغاوية ومعوية واحوى
عطي واديه وغوية ومعية واحي غير منصرف وكان عيسى بن عمر
يصرفه وكان ابو عمرو يقول احي ومن قال اسيود قال احيو **فصل**
وتاء التانيث لا تخلوا من ان تكون ظاهرة او مقدرة فالظاهرة ثابتة
ابدا والمقدرة تثبت في كل ثلاثي الا ما شذ من نحو عريب وعريس ولا تثبت في
الرباعي الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة واما الالف فهي اذا كانت مقصورة
رابعة تثبت نحو حبيلى وسقطت خامسة فصاعدا كقولك جحجبى وقرقرى
وحويلى في جحجبى وقرقرى وحولايا **فصل** وكل زايدة كانت مدة في
موضع ياء فعيعيل وجب تقريرها وابدالها ياء ان لم تكنها وذلك نحو مصيبيح
وكريديس وقنيديل في مصباح وكردوس وقنديل وان كانت في اسم ثلاثي
زيادتان ليست احداهما اياها ابقيت اذهبهما في الفايدة وحذفت اخرى

تقول في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم ومهوم ومحمر مطيلق ومغيلم
ومضيرب ومقيدم ومهيم ومحيمر وان تساويا كنت مخيرا فتقول في قلنسوة
وحبنطى قلينسة او قليسية وحبينط او حبيط وان كن ثلاثا والفصل
لاحداهن حذفت اختاها فتقول في مقعنسس مقيعس واما الرباعي فيحذف
منه كل زايدة ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت عنيكب وفي مقشعر
قشيعر وفي احرنجام حريجم **فصل** ويجوز التعويض وتركه فيما يحذف
من هذه الزوايد والتعويض ان يكون على مثال فعيعل فيصار بزيادة الياء الى
فعيعيل وذلك قولك في مغتلم مغيليم وفي مقيديم مقيديم وفي عنيكب عنيكيب و
كذلك البواقي فان كان المثال في نفسه على فعيعيل لم يكن التعويض **فصل**
وجمع القلة يحقر على بنائه كقولك في اكلب واجربة واجمال وولدة اكيلب و
اجيربة واجيمال ووليدة واما جمع الكثرة فله مذهبان احدهما ان يرد الى
واحده فيصغر عليه ثم يجمع على ما يستوجبه من الواو والنون او الالف والتاء
او الى بناء جمع قلته ان وجد له وذلك قولك في فتيان فتيون او فتية وفي اذلاء
ذليلون او اذيلة وفي غلمان غليمون او غليمة وفي دور دويرات او ادير و
تقول في شعراء شويعرون وفي شسوع شسيعات وحكم اسماء الجموع حكم
الاحاد تقول قويم ورهيط ونفير وابيلة وغنيمة **فصل** ومن المصغرات
ما جاء على غير واحده كانيسيان ودوجل وابيل مغيربان الشمس وعشيانا و
عشيشية ومنه قولهم اغيلمة واصيبية في صبية وغلمة **فصل** وقد يحقر
الشيء لدنوه من الشيء وليس مثله كقولك هو اصيغر منك وانما اردت ان تقلل
الذي بينهما وهو دوين ذاك وفويق هذا ومنه اسيد اي لم يبلغ السواد وتقول
العرب اخذت منه مثيل هاتيا ومثيل هاذيا **فصل** وتصغير الفعل ليس

بقياس وقولهم ما اميلحه قال الخليل انما يعنون الذي تصفه بالملح كانك
قلت زيد مليح شبهوه بالشيء الذي تلفظ به وانت تعني شيا اخر نحو قولك
بنو فلان يطوهم الطريق وصيد عليه يومان **فصل** ومن الاسماء ما جرى
في الكلام مصغرا وترك تكبيره لانه عندهم مستصغر وذلك نحو جميل وكعيت
وكميت وقالوا جملان وكعتان وكمت مجاوا بالجمع على المكبر كانما جمع جمل وكعت
واكمت **فصل** والاسماء المركبة يحقر الصدر منها فيقال بعيلبك
وحضيرموت وخمسة عشر وثنيا عشر **فصل** وتحقير الترخيم ان يحذف
كل شيء زيد في بنات الثلاثة والاربعة حتى تصير الكلمة على حروفها الاصول
ثم تصغرها كقولك في حارث حريث وفي اسود سويد وفي خفيدد خفيد و
في مقعنسس قعيس وفي قرطاس قريطس **فصل** ومن الاسماء ما لا يصغر
كالضماير واين ومتى وحيث وعند ومع وغير وحسب ومن وما وامس
وغد واول من امس والبارحة وايام الاسبوع والاسم الذي بمنزلة الفعل لا تقول
هو ضويرب زيدا **فصل** والاسماء المبهمة خولف بتحقيرها تحقير ما سواها
بان تركت اوايلها غير مضمومة والحقت بأواخرها الفات فقالوا
في ذا وتا ذيا وتيا وفي الاولاء الياء والياء وفي الذي والتي اللذيا واللتيا
وفي اللذين واللاتي اللذيون واللتيات **ومن اصناف الاسم المنسوب**
هو الاسم الملحق باخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة اليه
كما الحقت التاء علامة للتانيث وذلك نحو قولك هاشمي وبصري وكما
انقسم التانيث الى حقيقي وغير حقيقي فكذلك النسب فالحقيقي ما كان مؤثرا
في المعنى وغير الحقيقي ما تعلق باللفظ فحسب نحو كرسي وبردي وكما جاءت
التاء فارقة بين الجنس وواحده فكذلك الياء نحو زومي وزوم ومجوسي

ومجوس والنسبة مما طرق على الاسم تغييرات شتى لانتقاله بها عن معنى الى معنى
وحال الى حال والتغييرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم
ومعدولة عن ذلك **فصل** فمن الجارية على قياس كلامهم حذفهم التاء
ونوني التثنية والجمع كقولهم بصري وهندي وزيدي في البصرة وهندان
وزيدون اسمين ومن ذلك قنسري ونصيبي ويبري فيمن جعل
الاعراب قبل النون ومن جعله معتقب الاعراب قال قنسريني وقد جاء
مثل ذلك في التثنية قالوا خليلاني وجاء في خليلان اسم رجل وعلى هذا قوله
الا يا ديار الحي بالسبعان **فصل** وتقول في نمر وشقرة والدؤل
ونحوها مما كسرت عينه نمري وشقري ودؤلي بالفتح قياس مطرد
ومنهم من يقول يثربي وتغلبي فيفتح والشايع الكسر **فصل**
وتحذف الياء والواو من كل فعيلة وفعولة فيقال فيها فعلي نحو قولك
حنفي وشنئي الا ما كان مضاعفا او معتل العين نحو شديدة وطويلة
فانك تقول فيها شديدي وطويلي ومن كل فعيلة فيقال فيها فعلي
نحو جهني وعقلي **فصل** وتحذف الياء المتحركة من كل مثال قبل
اخره ياءان مدغمة احداهما في الاخرى نحو قولك في اسيد وحمير وسيد
وميت اسيدي وحميري وسيدي وميتي قال سيبويه ولا اظنهم قالوا
طائي الا فرارا من طيئي وكان القياس طيئي ولكنهم جعلوا الالف
مكان الياء واما مهيم تصغير مهوم فلا يقال فيه الا مهيمي على التعويض
والقياس في مهيم من هيمه مهيمي بالحذف **فصل** وتقول في فعيل
وفعيلة وفعيل وفعيلة من المعتل اللام فعلي وفعلي كقولك غنوي
وضروي وقصوي واموي وقال بعضهم اميي وقالوا في تحية تحوي

اباد علينا الابل السوارب

وفي فعول فعولي كقولك في عدو عدوي وفرق سيبويه بينه وبين
فعولة فقال في عدوة عداوي كما قالوا في شنوءة شنئي ولم يفرق
المبرد وقال فيهما فعولي **فصل** والالف في الاخر لا تخلوا
من ان تقع ثالثة او رابعة منقلبة او زائدة او خامسة فصاعدا
فالثالثة والرابعة المنقلبة تقلبان واوا كقولك عصوي ورحوي
وملهوي ومرموي واعشوي وفي الزائدة ثلثة اوجه الحذف وهو
احسنها كقولك حبلي ودنيي والقلب نحو قولك حبلوي ودنيوي
وان تفصل بين الواو والياء بالف كقولك حبلاوي ودنياوي وليس
فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مرامي وحباري وقبعثري وجمزي
في حلم حباري **فصل** والياء المكسور ما قبلها في الاخر لا تخلوا من
ان تكون ثالثة او رابعة او خامسة فصاعدا فالثالثة تقلب واوا كقولك
قاضي وحاني وقاضوي وحانوي قال ؎
وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد ؎ وليس
فيما وراء ذلك الا الحذف كقولك مشتري ومستسقي وقالوا في محيي
محوي ومحيي كقولك اموي وامي **فصل** وتقول في غزو وظبي
غزوي وظبيي واختلفوا فيما لحقته التاء من ذلك فعند الخليل وسيبويه
لا فصل وقال يونس ظبيي في ظبية ودميي وقنيي طبوي ودموي وقنوي
وكذلك بنات الواو كغزوة وعروة ورشوة وكان الخليل يعذره
في بنات الياء دون بنات الواو وعلى مذهب يونس جاء قولهم قروي
وزنوي في قرية وبني زنية وتقول في طي وليّة طووي ولووي
وفي حية حيوي وفي دو وكوة دوي وكوي **فصل** وتقول

في سري سروي تشبيها بقولهم في نمير نميري ومجري وشافعي شفعي ومجري
وشافعي ومنهم من يقول سرموي وفي تحاي اسم رجل تحاتي
فصل وما في اخره الف ممدودة ان كان منصرفا ككساء
ورداء وعلباء وحرباء فيقال كسائي وعلبائي والقلب جائز
كقولك كساوي وان لم ينصرف فالقلب كحمراوي وخنفساوي و
ومعيوراوي وزكرياوي **فصل** وتقول في سقاية وعظاية
سقائي وعظائي وفي شقاوة شقاوي وفي راية رائي وراوي
ورائي وكذلك في اية وثاية ونحوهما **فصل** وما كان على حرفين على
ثلثة اضرب ما يرد ساقطه وما لا يرد وما يسوغ فيه الامران
فالاول نحو ابوي واخوي وضعوي ومنه ستهي في است والثاني
نحو عدي وزني وكذلك الباب الا ما اعتل لامه نحو شية فانك
تقول فيه وشوي وقال ابو الحسن وشيي وعن ناس من العرب
عدوي ومنه سهيي في سه والثالث نحو غدي وغدوي ودمي
ودموي ويدي ويدوي وحري وحرحي وابو الحسن يسكن ما اصله
السكون فيقول غدوي ويدي ومنه ابني وبنوي واسمي وسموي
بتحريك الميم وقياس قول الاخفش اسكانها **فصل** وتقول في بنت
واخت بنوي واخوي عند الخليل وسيبويه وعند يونس بنتي واختي
وتقول في كلتا كلتي وكلتوي على المذهبين **فصل** وينسب الى
الصدر من المركبة فيقال معدي وحضري وخمسي في خمسة عشر
اسما وكذلك اثني او ثنوي من اثني عشر اسما ولا ينسب اليه وهو
عدد ومنه تابط شرا وبرق نحره تقول تابطي وبرقي

فصل والمضاف على ضربين مضاف الى اسم معروف يتناول
مسمى على حياله كابن الزبير وابن كراع ومنه الكنى كابي مسلم وابي بكر
ومضاف الى ما لا ينفصل في المعنى كامرئ وعبد القيس فالنسب الى
الضرب الاول زبيري وكراعي ومسلمي وبكري والى الثاني
عبدي ومرئي قال ذو الرمة
ويذهب بينها المرئي لغوا
وقد يصاغ منهما اسم فينسب اليه كعبدري وعبقسي وعبشمي
فصل واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك مسمعي ومهلبي
وفرضي وصحفي واما الانصاري والانباري والاعرابي فتجريها
مجرى القبائل كانماري وضبابي وكلابي والمعافري والمدائني
فصل واما المعدول عن القياس قولهم بدوي وبصري وعلوي
وطائي وسهلي ودهري واموي وثقفي وبحراني وصنعاني
وقرشي وهذلي قال هذلية تدعوا اذا هي فاخرت ابا هذليا من
غطارفة نجد وفقمي ومُلحي وزباني وعبدي وجذمي في فقيم
كنانة ومليح خزاعة وزبينة وبني عبيدة وجذيمة وخراسي وخرسي
وبناح خرفي وجلولي وحروري في جلولاء وحروراء وبهراني
وروحاني في بهراء وروحاء وخرني في خرنبة وسليمي وعميري
في سليمة من الازد وعميرة كلب وسليقي لرجل يكون من اهل السليقة
فصل وقد تبنى على فعال وفاعل ما فيه معنى النسب من غير
الحاق الياء كقولهم بتات وعواج وثواب وجمال ولابن وتامر
ودارع ونابل والفرق بينهما ان فعالا لذي صنعة يزاولها ويديمها
وعليه اسماء المحترفين وفاعل لمن يلابس الشيء في الجملة وقال

الخليل انما قالوا عيشة راضية اي ذات رضى ورجل طاعم وكاس
على ذا **ومن اصناف الاسم اسماء العدد**
هذه الاسماء اصولها اثنتا عشرة كلمة وهي الواحد والاثنان الى
العشرة والمائة والالف وما عداها من اسامي العدد فمتشعب
منها وعامتها تشفع باسماء المعدودات لتدل على الاجناس ومقاديرها
كقولك ثلثة اثواب وعشرة دراهم واحد عشر دينارا وعشرون
رجلا ومائة درهم والف ثوب ما خلا الواحد والاثنين فانك لا تقول
فيهما واحد رجال ولا اثنا دراهم بل تلفظ باسم الجنس مفردا وبه مثنى
كقولك رجل ورجلان فتحصل لك الدلالتان معا بلفظة واحدة وقد
حمل على القياس المرفوض من قال ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل ؎
فصل وقد سلك سبيل قياس التذكير والتانيث في الواحد
والاثنين فقيل واحدة واثنتان او ثنتان وخولف عنه في الثلثة
الى العشرة فالحقت التاء بالمذكر وطرحت عن المؤنث فقيل ثلثة
رجال وثماني نسوة وعشرة رجال وعشر نسوة **فصل**
والمميز على ضربين مجرور ومنصوب فالمجرور على ضربين مفرد و
مجموع فالمفرد مميز المائة والالف والمجموع مميز الثلثة الى العشرة
والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا
فصل ومما شذ عن ذلك قولهم ثلاث مائة الى تسع مائة اجتزوا
بلفظ الواحد عن الجمع كقوله كلوا في بعض بطنكم تعفوا فان زمانكم
زمن خميص وقد رجع الى القياس من قال ثلث مئين للملوك وفى
بها ردائي وجلت عن وجوه الاهاتم وقد قالوا ثلثة اثوابا

وانشد صاحب الكتاب اذا عاش الفتى مايتين عاما فقد ذهب اللذاذة والفتاء وقوله عز من قايل ثلث مائة سنين على البدل ولذلك اثنتي عشرة اسباطا امما قال ابو اسحق لو انتصب سنين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسع مائة سنة **فصل** وحق مميز العشرة فما دونها ان يكون جمع قلة ليطابق عدد القلة تقول ثلثة افلس وخمسة اثواب وثمانية اجربة وعشرة غلمة الا عند اعواز جمع القلة كقولهم ثلثة شسوع لفقد السماع في اشسع واشساع وقد روى عن الاخفش انه اثبت اشسعا وقد يستعار جمع الكثرة لموضع جمع القلة كقوله عز وعلا ثلثة قروء

فصل واحد عشر الى تسعة عشر مبني الا اثني عشر وحكم اخر شطريه حكم نون التثنية ولذلك لا يضاف اضافة اخواته فلا يقال هذه اثنا عشرك كما قيل هذه احد عشرك **فصل** وتقول في تانيث هذه المركبات احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة وثماني عشرة تثبت علامة التانيث في احد الشطرين لتنزلهما منزلة شيء واحد وتعرب الثنتين كما اعربت الاثنين وشين العشرة يسكنها اهل الحجاز ويكسرها بنو تميم واكثر العرب على فتح الياء في ثماني عشرة ومنهم من يسكنها **فصل** وما لحق باخره الواو والنون نحو العشرين والثلثين يستوى فيه المذكر والمونث وذلك على سبيل التغليب كقوله دعتني اخاها بعد ما كان بيننا من الامر ما لا يفعل الاخوان **فصل** والعدد موضوع على الوقف تقول واحد اثنان ثلثة لان المعاني الموجبة للاعراب مفقودة وكذلك اسماء حروف التهجي وما شاكل ذلك اذا عددت تعديدا فاذا قلت هذا واحد ورايت ثلاثة فالاعراب كما تقول هذه كاف وكتبت جيما **فصل** والهمزة في احد واحدى منقلبة عن واو

قوله

اوثنتا عشرة

ولا يستعمل احد واحدى في الاعداد الا في المنيفة **فصل** وتقول في تعريف الاعداد ثلاثة الاثواب وعشرة الغلمة واربع الادور وعشر الجوار والاحد عشر درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة والاحد والعشرون وماية الدرهم ومايتا الدينار وثلثماية الدرهم والف الرجل وروى الكسائى الخمسة الاثواب وعن ابي زيد ان قوما من العرب يقولونه غير فصحاء

فصل وتقول الاول والثاني والثالث والاولى والثانية والثالثة الى العاشر والعاشرة والحادي عشر والثاني عشر بفتح الياء وسكونها والحادية عشرة والثانية عشرة والحادي قلب الواحد والثالث عشر الى التاسع عشر تبنى الاسمين على الفتح كما بنيتهما في احد عشر **فصل** واذا اضفت اسم الفاعل المشتق من العدد لم تخل من ان تضيفه الى ما هو منه كقوله تعالى ثاني اثنين وثالث ثلاثة او الى ما دونه كقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم وقوله وخامسهم وسادسهم فهو في الاول بمعنى واحد من الجماعة المضاف هو اليها وفي الثاني بمعنى جاعلها على العدد الذي هو منه وهو من قولهم ربعتهم وخمستهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا الوجه الاول هو حادي احد عشر وثاني اثني عشر وثالث ثلاثة عشر الى تاسع تسعة عشر ومنهم من يقول حادي عشر احد عشر وثالث عشر ثلاثة عشر والله اعلم

قوله

ومن اصناف الاسم المقصور والممدود

المقصور ما في اخره الف نحو العصا والرحى والممدود ما في اخره همزة قبلها الف كالرداء والكساء وكلاهما منه ما طريق معرفته القياس ومنه ما لا يعرف الا بالسماع والقياسي طريق معرفته ان ينظر الى نظيره

من الصحيح فان انفتح ما قبل اخره فهو مقصور وان وقعت قبل اخره الف فهو ممدود **فصل** فاسماء المفاعيل مما اعتل اخره من الثلاثي المزيد فيه والرباعي نحو معطى ومشترى ومسلنقى مقصورات لكون نظايرهن مفتوحات ما قبل الاواخر كمخرج ومشترك ومدحرج ومن ذلك نحو ملهى وملقى لقولك مخرج ومدخل ونحو العشا والصدا والطوى لان نظايرها الحول والفرق والعطش والغراء في مصدر غري فهو غير شاذ هكذا اثبته سيبويه وعن الفراء مثله والاصمعي يقصره ومن ذلك جمع فعلة وفعلة نحو عروى وجزى في عروة وجزية **فصل** والاعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء وما شاكلهن من المصادر ممدودات لوقوع الالف قبل الاواخر في نظايرهن من الصحاح كقولك الاكرام والطلاب والافتتاح والاحرنجام وكذلك العواء والثغاء والدعاء وما كان صوتا لقولك النباح والصراخ والصياح وقال الخليل مد والبكاء على ذا والذين قصروه جعلوه كالحزن والعلاج كالصوت نحو النزاء ونظيره القماص ومن ذلك ما جمع على افعلة نحو قباء واقبية وكساء واكسية كقولك قذال واقذلة وحمار واحمرة وقوله في ليلة من جمادى ذات اندية في الشذوذ كانجدة في جمع نجد **فصل** واما السماعي فنحو الرجا والرحى والخفاء والاباء وما اشبه ذلك مما ليس فيه الى القياس سبيل

ومن اصناف الاسم الاسماء المتصلة

بالافعال وهي ثمانية اسماء المصدر اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة اسم التفضيل اسماء الزمان والمكان اسم الالة المصدر ابنيته في الثلاثي المجرد كثيرة مختلفة يرتقي ما ذكره سيبويه منها

الى اثنين وثلثين بناء وهي فعل فعل فعل فعلة فعلة فعلة فعلى فعلى فعلى فعلان فعلان فعلان فعل فعل فعل فعلة فعلة فعال فعال فعال فعالة فعالة فعول فعول فعيل فعولة مفعل مفعل مفعلة مفعلة وذلك نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وسوال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة **فصل** ويجري في الثلاثي المزيد فيه والرباعي على سنن واحد وذلك قولك في افعل افعال وفي افتعل افتعال وفي انفعل انفعال وفي استفعل استفعال وفي افعل وافعال افعلال وافعيلال وفي افعوعل افعيعال وفي افعول افعوال وفي افعنلل افعنلال وفي تفاعل تفاعل وفي افعلل افعلال وقالوا في فعل تفعيل وتفعلة وعن ناس من العرب فعال قالوا كلمته كلاما وفي التنزيل وكذبوا باياتنا كذابا وفي فاعل مفاعلة وفعال ومن قال كلام قال قيتال وقال سيبويه في فعال كانهم حذفوا الياء التي جاء بها اوليك في قيتال ونحوها وقد قالوا تحملته تحمالا ماريته مراء وقاتلته قتالا وفي تفعل تفعل وتفعال فيمن قال كلام قالوا تحملته تحمالا وقال ثلثة احباب فحب علاقة وحب تملاق وحب هو القتل وفي فعلل فعللة وفعلال قال روبة ايما سرهاف وقالوا في المضاعف قلقال وزلزال

بالكسر والفتح وفي تفعلل تفعللٌ فصلٌ وقد يرد المصدر على وزن
اسمي الفاعل والمفعول كقولك قمت قائما وقوله ولا خارجاً من فيّ
زور كلام وقوله كفى بالنأي من اسماء كاف ومنه الفاضلة
والعافية والكاذبة والدالّة والميسور والمعسور والمرفوع والموضوع
والمعقول والمجلود والمفتون في قوله بأيكم المفتون ومنه الملك وهذه
المصدوقة والمأوية ولم يثبت سيبويه الوارد على وزن مفعول والمصبح
والممسى والمجرّب والمقاتل والمتحامل والمدحرج قال الحمد لله
ممسانا ومصبحنا بالخير صبّحنا ربي ومسّانا وقال وعلم بيان المرء
عند المجرّب وقال فان المندّى رحلة فركوب وقال ان الموقّى
مثل ما وقيت وقال اقاتل حتى لا ارى لي مقاتلا وما فيه متحامل
وقال كأن صوت الصنج في مصلصله فصلٌ والتفعال كالتهدار
والتلعاب والترداد والتجوال والتقتال والتسيار بمعنى الهدر
واللعب والرد والجولان والقتل والسير مما بني لتكثير الفعل والمبالغة
فيه فصلٌ والفعّيلى كذلك تقول كان بينهم رمّيا وهي الترامي
الكثير والحجّيزى والحثّيثى كثرة الحجز والحث والدليلى كثرة
العلم بالدلالة والرسوخ فيها والقتّيتى كثرة النميمة فصلٌ وبناء
المرّة من المجرد على فعلة تقول قمت قومة وشربت شربة وقد جاء
على المصدر المستعمل في قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاءة وهو ما عداه
على المصدر المستعمل كالاعطاءة والانطلاقة والابتسامة والترويحة
والتقلبة والتغافلة واما ما في آخره تاء فلا يتجاوز به المستعمل بعينه
تقول قاتلته مقاتلة واحدة وكذلك الاستعانة والدحرجة

فصلٌ وتقول في الضرب من الفعل هو حسن الطعمة والركبة
والجلسة والقعدة وقتلته قتلة سوء وبئست الميتة والعذرة الضرب
من الاعتذار فصلٌ وقالوا فيما اعتلّ عينه من افعل واستفعل
لامه من فعّل اجازةً واطافةً وتعزيةً وتسليةً معوّضين التاء من
العين واللام الساقطتين ويجوز ترك التعويض في افعل دون فعّل قال الله تعالى
واقام الصلوة وتقول اريته اراءً ولا تقول تسليا ولا تعزيا وقد جاء
التفعيل في الشعر قال فهي تنزّي دلوها تنزيّا كما تنزّي شهلة صبيّا
فصلٌ ويعمل المصدر اعمال الفعل مفرداً كقولك عجبت من ضرب زيد
عمراً ومن ضربٍ عمراً زيدٌ ومضافاً الى الفاعل او المفعول كقولك اعجبني
ضرب الامير اللص ودقّ القصار الثوب وضرب اللص الامير ودقّ الثوب
القصار ويجوز ترك ذكر الفاعل والمفعول في الافراد والاضافة كقولك عجبت
من ضرب زيدا ونحوه قوله عز اسمه او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
ومن ضرب عمرو ومن ضرب زيد اي من ان ضرب زيد او ضُرب و
نحوه قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون ومعرّفاً باللام كقوله
ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل وقوله
كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا فصلٌ وبيت الكتاب قد كنت
داينت بها حسّانا مخافة الافلاس والليانا انما نصب فيه المعطوف حملا
على محل المعطوف عليه لانه مفعول كما حمل لبيد الصفة على محل الموصوف
في قوله طلب المعقب حقه المظلوم اي كما يطلب المعقب المظلوم
حقه فصلٌ ويعمل ماضيا كان او مستقبلا تقول اعجبني
ضرب زيد امس واريد اكرام عمرو واخاه غدا فصلٌ ولا يتقدم

عليه معموله فلا يقال زيدا ضربك خيرٌ له كما لا يقال زيدا ان تضربه
خيرٌ له اسم الفاعل هو ما يجري على يفعل من فعله كضارب
ومكرم ومنطلق ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل الفعل في التقديم
والتأخير والاظهار والاضمار كقولك زيد ضاربٌ غلامه عمرا وهو
عمرا مكرم وهو ضارب زيد وعمرا اي وضاربٌ عمرا قال سيبويه و
اجروا اعني اسم الفاعل اذا ارادوا ان يبالغوا في الامر مجراه اذا كان
على بناء فاعل نحو شرّاب وضروب ومنحار وانشد للقلاخ اخا الحرب
لبّاسا اليها جلالها وليس بولّاج الخوالف اعقلا ولابي طالب ضروبٌ
بنصل السيف سوق سمانها وحكى عن العرب انه لمنحار بوائكها واما
العسل فانا شرّاب وانشد كريمٌ رؤس الدارعين ضروب وجوّز
هذا ضروبٌ رؤس الرجال وسوق الابل فصلٌ وما ثنّي من ذلك
وجمع مصحّحا او مكسّرا يعمل عمل المفرد كقولك هما ضاربان زيدا وهم
ضاربون عمرا وهم قطّان مكة وهم حواجّ بيت الله وعواقد حبك
النطاق وقال العجاج او الفا مكة من ورق الحمي وقال طرفة
ثم زادوا انهم في قومهم غفرٌ ذنبهم غير فخر وقال الكميت
شمّ مهاوين ابدان الجزور مخاميص العشيات لا خور ولا قزم
فصلٌ ويشترط في اعمال اسم الفاعل ان يكون في معنى الحال او الاستقبال
فلا يقال زيد ضاربٌ عمرا امس ولا وحشيٌّ قاتلٌ حمزة يوم احد
بل يستعمل ذلك على الاضافة الا اذا اردت حكاية الحال الماضية كقوله
عز اسمه وكلبهم باسطٌ ذراعيه او ادخلت عليه الالف واللام كقولك
الضارب زيدا امس فصلٌ ويشترط اعتماده على مبتدإ او

موصوف او ذي حال او حرف استفهام او حرف نفي كقولك زيد منطلقٌ
غلامه وهذا رجل بارعٌ ادبه وجاءني زيد راكبا حمارا واقائمٌ اخواك
وما ذاهبٌ غلاماك فان قلت بارعٌ ادبه من غير ان تعمده بشيء
وزعمت انك رفعت به الظاهر كذّبت بامتناع قائمٌ اخواك هـ
اسم المفعول هو الجاري على يفعل من فعله نحو مضروب لان
اصله مفعل ومكرم ومنطلق به ومستخرج ومدحرج ويعمل عمل
الفعل تقول زيد مضروبٌ غلامه ومكرمٌ جاره ومستخرجٌ متاعه
ومدحرجٌ بيده الحجر وامره على نحو من اسم الفاعل في اعماله مثناه
ومجموعه واشتراط الزمانين والاعتماد الصفة المشبهة
هي التي ليست من الصفات الجارية وانما هي مشبهة بها في انها تذكّر
وتؤنث وتثنى وتجمع نحو كريم وحسن وصعب وهي لذلك تعمل عمل فعلها
فيقال زيد كريمٌ حسبه وحسنٌ وجهه وصعبٌ جانبه فصلٌ
وهي تدل على معنى ثابت فان قصد الحدوث قيل هو حاسنٌ الآن
او غدا وكارمٌ وطائلٌ ومنه قوله عز وجل وضائقٌ به صدرك وتضاف
الى فاعلها كقولك كريم الحسب وحسن الوجه واسماء الفاعل والمفعول
يجريان مجراها في ذلك فيقال ضامر البطن وجائلة الوشاح ومعمور
الدار ومؤدّب الخدّام فصلٌ وفي مسألة حسن وجهه سبعة اوجه
حسنٌ وجهه وحسن الوجه وحسنٌ وجها قال ابو زيد
هيفاء مقبلةً عجزاء مدبرةً محطوطةٌ جدلت شنباء انيابا وحسن
الوجه قال النابغة ونأخذ بعده بذناب عيش اجبّ الظهر ليس له سنام
وحسن وجه قال حميد لاحق بطن بقرا سمين وحسنٌ وجهه

قال الشماخ اقامت على ربعيها جارتا صفا كميتا الاعالي جونتا مصطلاهما
وحسن وجهه قال كوم الذرى وادقة سراتها

افعل التفضيل قياسه ان يصاغ من ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس
بلون ولا عيب لا يقال في اجاب وانطلق ولا في سمر وعور هو اجوب
منه واطلق منه ولا اسمر منه واعور ولكن يتوصل الى التفضيل
في نحو هذه الافعال بان يصاغ افعل مما يصاغ منه ثم تميز بمصادرها
كقولك هو اجود منه اجابة واسرع منه انطلاقا واشد سمرة
واقبح عورا **فصل** ومما شذ من ذلك هو اعطاهم للدينار والدرهم
واولاهم للمعروف وانت اكرم لي من زيد اي اشد اكراما وهذا
المكان اقفر من غيره اي اشد اقفارا وهذا الكلام اخصر ومن
امثالهم افلس من ابن المذلق واحمق من هبنقة **فصل** وقد جاء
افعل منه ولا فعل له قالوا احنك الشاتين واحنك البعيرين وفي
امثالهم آبل من حنيف الحناتم **فصل** والقياس ان يفضل على
الفاعل دون المفعول وقد شذ نحو قولهم اشغل من ذات النحيين و
ازهى من ديك وهو اعذر منه والوم واشهر واعرف وانكر وارجى
واخوف واهيب واحمد وانا اسر بهذا منك قال سيبويه وهم
ببيانه اغنى **فصل** وتعتوره حالتان متضادتان لزوم
التنكير عند مصاحبة من ولزوم التعريف عند مفارقتها فلا يقال
زيد الافضل من عمرو ولا زيد افضل وكذلك مؤنثه وتثنيتها و
جمعها لا يقال فضلى ولا فضليان ولا افاضل ولا فضليات ولا افضل
بل الواجب تعريف ذلك باللام او بالاضافة كقولك الافضل والفضلى

بالباء المنقوطة بنقطة وبعده مثناة والنون والقاف كلها مفتوحة وهو رجل احمق اسمه يزيد بن مروان ... كان المشرد

وافضل الرجال وفضلى النساء **فصل** وما دام مصحوبا بمن
استوى فيه الذكر والانثى والاثنان والجمع فاذا عرف باللام انث
وثني وجمع واذا اضيف ساغ فيه الامران قال الله تعالى اكابر
مجرميها وقال ولتجدنهم احرص الناس على حياة وقال ذو الرمة
ومية احسن الثقلين جيدا وسالفة واحسنه قذالا
فصل وما حذفت منه من وهي مقدرة قوله عز وجل يعلم السر
واخفى اي واخفى من السر وقول الشاعر
يا ليتها كانت لاهلي ابلا او هزلت في جدب عام اولا اي اول
من هذا العام واول من افعل الذي لا فعل له كآبل وما بدل على انه
افعل الاولى والاول وما حذفت منه من قولك الله اكبر وقول
الفرزدق ان الذي سمك السماء بنا لنا بيتا دعائمه اعز واطول **فصل**
ولآخر شأن ليس لاخواته وهو انه التزم فيه حذف من في حال التنكير تقول
جاءني زيد ورجل آخر ومررت به وبآخر ولم يستو فيه ما استوى في
اخواته حيث قالوا مررت بآخرين وآخرين واخرى واخريين واخر
واخريات **فصل** وقد استعملت دنيا بغير الف ولام قال العجاج
في سعي دنيا طال ما قد مدت لانها غلبت فاختلطت بالاسماء ونحوها
جلى في قوله وان دعوت الى جلى ومكرمة واما حسنى فيمن قرأ
وقولوا للناس حسنى وسوءى فيمن انشد ولا يجزون من حسن بسوءى
فليستا بتأنيثي احسن واسوء بل هما مصدران كالرجعى والبشرى
وقد خطئ ابن هانئ في قوله كأن صغرى وكبرى من فواقعها
فصل وقول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى ليست من

فيه ما التي نحن بصددها هي نحو من في قولهم انت منهم الفارس الشجاع
اي من بينهم **فصل** ولا يعمل عمل الفعل لم يجيزوا مررت برجل افضل
منه ابوه ولا خير منه ابوه بل رفعوا افضل وخيرا بالابتداء وقوله
واضرب منا بالسيوف القوانسا العامل فيه مضمر وهو يضرب المدلول
عليه باضرب

اسماء المكان والزمان

ما بني منها من الثلاثي المجرد على ضربين مفتوح العين ومكسورها
فالاول بناؤه من كل فعل كانت عين مضارعه مفتوحة كالمشرب
والملبس والمذهب او مضمومة كالمصدر والمقتل والمقام الا احد عشر
اسما وهي المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب و
المفرق والمسقط والمسكن والمرفق والمسجد والثاني بناؤه
من كل فعل كانت عين مضارعه مكسورة كالمحبس والمجلس والمبيت
والمصيف ومضرب الناقة ومنتجها الا ما كان منه معتل الفاء
او اللام فان المعتل الفاء مكسور ابدا كالموعد والمورد والموضع
والموحل والموجل والمعتل اللام مفتوح ابدا كالمأتى والمرمى
والمأوى والمثوى وذكر الفراء انه قد جاء مأوي الابل بالكسر
فصل وقد يدخل على بعضها تاء التأنيث كالمزلة والمظنة
والمقبرة والمشرقة وموقعة الطائر واما ما جاء على مفعلة
بالضم كالمقبرة والمشرقة فاسماء غير مذهوب بها مذهب الفعل
فصل وما بني من الثلاثي المزيد فيه والرباعي فعلى لفظ اسم
المفعول كالمدخل والمخرج والمغار في قوله مغار ابن همام على حي
خثعما وقولهم فلان كريم المركب والمقاتل والمطوب والمنقلب

والمحامل والمدحرج والمحرنجم قال العجاج محرنجم الجامل والنوي
فصل واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بالفتح يقال ارض
مسبعة ومأسدة ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقثأة ومبطخة
قال سيبويه ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة احرف من نحو الضفدع
والثعلب كراهة ان يثقل عليهم لانهم قد يستغنون بان يقولوا كثيرة
الثعالب **فصل** ولا يعمل شيء منها والمجر في قول النابغة
كأن مجر الرامسات ذيولها عليه قضيم نمقته الصوانع مصدر
بمعنى الجر وقبله مضاف محذوف تقديره كأن اثر جر الرامسات

اسم الآلة هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء على مفعل ومفعلة ومفعال
كالمقص والمحلب والمكسحة والمصفاة والمقراض والمفتاح **فصل**
وما جاء مضموم الميم والعين مثل المسعط والمنخل والمدق والمدهن
والمكحلة والمحرضة فقد قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل و
لكنها جعلت اسماء لهذه الاوعية

ومن اصناف الاسم الثلاثي

للمجرد منه عشرة ابنية امثلتها صقر وعلم وبرد وجمل
وابل وطنب وكتف ورجل وضلع وصرد وللمزيد فيه
ابنية كثيرة ولعل الامثلة التي انا ذاكرها تحيط بها او باكثرها
فصل والزيادة اما ان تكون من جنس حروف الكلمة كالدال
الثانية في قعدد ومهدد او من غير جنسها كالهمزة افكل واحمر
وللالحاق كواو جوهر وجدول او لغير الالحاق كالف كاهل
وغلام **فصل** والزيادة المجانسة لا تخلو من ان تكون

تكريرا العين كخفيفد وقنب او اللام كخفنبد وخدب او للفاء وللعين كمرمريس ومرمريت او للعين واللام كصمحمح وبرهرهة وماعداها من الزوائد حروف سالتمونيها فصل والزيادة تكون واحدة وثنتين وثلاثا واربعا ومواقعها اربعة ما قبل الفاء وما بين الفاء والعين وما بين العين واللام وما بعد اللام ولا تخلوا من ان تقع مفترقة او مجتمعة

فصل فالزيادة الواحدة قبل الفاء في نحو اجدل واثمد واصبع واصبع وابلم واكلب وتنضب وتدراء وتنفل وتحلىء ويرمع ومقتل ومنبر ومجلس ومنخل ومصحف ومنخر وهبلع عند الاخفش فصل وما بين الفاء والعين في نحو كاهل وخاتم وشامل وضيغم وقنبر وجندب وعنسل وعوسج فصل وما بين العين واللام في نحو شمال وغزال وحمار وعلام وبعير وعثير وعليب وعرند وقعود وجدول وخروع وسدوس وسلم وقنب فصل وما بعد اللام في نحو علقى ومعزى وبهمى وسلمى وذكرى وحبلى ودفرى وشعبى ورعشن وفرسن وبلغن وقردد وشربب وعندد ومهدد ومعد وخدب وجبن وقلز فصل والزيادتان المفترقتان بينهما الفاء في نحو ادابر واجادل والنجج والندد وزنها افنعل ومقاتل ومقاتل ومساجد وتناصب ويرامع فصل وبينهما العين في نحو عاقول وساباط وطومار وحيتام وديماس وتوارب وقيصوم فصل وبينهما اللام في نحو قصيرى وقرنبى والجلندى وبلنصى وحبارى وخفيدد وجربة فصل وبينهما الفاء والعين في نحو اعصار واخريط واسلوب واذرون ومفتاح ومضروب ومنديل ومغرود وتمثال وترداد ويربوع ويعضيد وتنبيت

وتذنوب وتنوط وتبشر وانبط فصل وبينهما العين واللام في نحو خيزلى وخيزرى وحنطاو فصل وبينهما الفاء والعين واللام في نحو اجفلى واترج وازرب فصل والمجتمعان قبل الفاء في نحو منطلق ومسطيع ومهراق وانقحل وانقحر فصل وبين الفاء والعين في نحو حواجر وعيالم وجنادب ودواسر وصيتم فصل وبين العين واللام في نحو كلاء وخطاف وحناء وجلواخ وجريال وعثواد وهبيخ وكذيون وبطيخ وقبيط وقيام وصوام وعقنقل وعثول وعجول وسبوح ومرتبق وحطابط ودلامص فصل وبعد اللام في نحو ضهياء وطرفاء وقوباء وعلباء ورحضاء وسيراء وجنفاء وسعدان وكروان وعثمان وسرحان وظربان والسبعان والسلطان وعرضنة ودفقى وهبرية وسنبتة وقرنوة وعنصوة وجبروت وقسطاط وجلباب وجلبيت وضمخم ودرجج فصل والثلاث المفترقة في نحو افعنبرى ومخاريق وتماثيل ويرابيع فصل والمجتمعة قبل الفاء في مستفعل فصل وبين العين واللام في سلاليم وقراويح فصل وبعد اللام في صليان وعنفوان وعرفان وتيقان وكبرياء وسيمياء ومرحيا فصل وقد اجتمعت ثنتان وانفردت واحدة في نحو افعوان واضحيان واروبان واربعاء وقاصعاء وفسلاط وسراجين وثلاثاء وسلامان وقراسية وقلنسوة وخنفساء وتحان وعمدان وملكعان فصل في الاربعة في نحو اشهيباب واحميرار

ومن اصناف الاسم الرباعي

للمجرد منه خمسة ابنية امثلتها جعفر ودرهم وبرثن وزبرج

وفطحل وجخدب وابنية المزيد فيه الامثلة التي اذكرها والزيادة فيه ترتقى الى الثلاث فصل فالزيادة الواحدة قبل الفاء لا تكون الا في نحو مدحرج فصل وهي بعد الفاء في نحو قنفخر وكنتال وكنهبل فصل وبعد العين في نحو عذافر وسميدع وقدوكس وحبارج وحزنبل وقرنفل وعلكد وهمقع وشمخر فصل وبعد اللام الاخيرة الاولى في نحو قنديل وزنبور وغرنيق وفردوس وقربوس وكنهور وصلصال وسرداح وشفلح وصفرق فصل وبعد اللام الاخيرة في نحو حبركى وجحجبى وهربذى وهندبى وسبطرى وسبهلل وقرشب وطرطب فصل والزيادتان المفترقتان في نحو حبوكرى وخيتعور ومنجنون وكنابيل وحجنبار فصل والمجتمعتان في نحو قندويل وقمحدوة وسلحفية وعنكبوت وعرطليل وطرمساء وعقربا وهندبا وشعشعان وعقربان وجندمان فصل والثلاث في نحو عبوثران وعرنقصان وحنادباء وبرناساء وعقربان

ومن اصناف الاسم الخماسي

للمجرد منه اربعة ابنية امثلتها سفرجل وجحمرش وقذعمل وجردحل وللمزيد فيه خمسة ولا تتجاوز الزيادة فيه واحدة وامثلتها خندريس وخزعبيل وعظرفوط ومنه يستعور وقرطبوس وقبعثرى

اخر قسم الاسم يتلوه قسم الفعل بمشية الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

اللهم اني اسألك المغفرة بفضلك وصلى الله على محمد عبدك ورسولك
الفعل ما دل على اقتران حدث بزمان ومن خصايصه صحة دخول
قد وحرفي الاستقبال والجوازم ولحوق المتصل البارز من الضماير
وتا التانيث ساكنة نحو قولك قد فعل وقد يفعل وسيفعل وسوف
يفعل ولم يفعل وفعلت ويفعلن وافعلي وفعلت

ومن اصناف الفعل الماضي

وهو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك وهو مبني على
الفتح الا ان تعترضه ما يوجب سكونه او ضمه فالسكون عند الاعلال
ولحوق بعض الضماير والضم مع واو الضمير

ومن اصناف الفعل المضارع

وهو ما تعتقب في صدره الهمزة والنون والتاء والياء وذلك قولك
للمخاطب او الغايبة تفعل وللغايب يفعل وللمتكلم افعل وله اذا كان
معه غيره واحدا او جماعة نفعل وتسمى الزوايد الاربع ويشترك
فيه الحاضر والمستقبل واللام في قولك ان زيدا ليفعل مخلصة
للحال كالسين او سوف للاستقبال وبدخولها عليه قد ضارع الاسم
فاعرب بالرفع والنصب والجزم مكان الجر **فصل** وهذا
اذا كان فاعله ضمير اثنين او جماعة او مخاطب مونث لحقته معه
في حال الرفع نون مكسورة بعد الالف مفتوحة بعد اختيها كقولك
هما يفعلان وانتما تفعلان وهم يفعلون وانتم تفعلون وانت
تفعلين وجعل في حال النصب لغير المتحرك فقيل لن يفعلا ولن

م لا يسقط

يفعلوا كما قيل لم يفعلا ولم يفعلوا **فصل** واذا اتصلت به نون ضمير
جماعة المونث رجع مبنيا فلم تعمل فيه العوامل لفظا ولم تسقط الالف
والواو والياء التي هي ضماير لانها اسماء وذلك قولك لم تضربن ولن تضربن
ويبنى ايضا مع النون المؤكدة كقولك لا تضربن ولا تضربن م

ذكر وجوه اعراب المضارع

هو الرفع والنصب والجزم وليست هذه الوجوه بلغات على معان
كوجوه اعراب الاسم لان الفعل في الاعراب غير اصيل بل هو فيه من
الاسم بمنزلة الالف والنون من الالفين في منع الصرف وما ارتفع به
الفعل والنصب والجزم غير ما استوجب به الاعراب وهذا بيان ذلك
المرفوع هو في الارتفاع بعامل معنوي نظير المبتدا وخبره وذلك
المعنى وقوعه بحيث يصح وقوع الاسم كقولك زيد يضرب رفعته لان
ما بعد المبتدا من مظان صحة وقوع الاسماء وكذلك اذا قلت يضرب
الزيدان لان من ابتدا كلاما منتقلا الى النطق عن الصمت لزمه ان
تكون اول كلمة يفوه بها اسما او فعلا بل مبتدا كلامه موضع خيرة في
اي قبيل شاء **فصل** وقولهم كاد زيد يقوم وجعل يضرب وطفق
ياكل الاصل فيه ان يقال قائما وضاربا واكلا لكن عدل عن الاسم الى الفعل
لغرض وقد استعمل الاصل فيمن روى بيت الحماسة

فابت الى فهم وما كدت ايبا

المنصوب انتصابه بان واخواته
كقولك ارجو ان يغفر الله لي ولن ابرح الارض وجيت لكي تعطيني و
اذن اكرمك **فصل** وينتصب بان مضمرة بعد خمسة احرف وهي
حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء

السته الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض وذلك
قولك سرت حتى ادخلها وجيتك لتكرمني ولا لزمنك او تعطيني حقي
ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وايتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل
عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا واتاتينا فتحدثنا وهل لنا من شفعا فيشفعوا
لنا ويا ليتني كنت معهم فافوز والا تنزل فتصيب خيرا **فصل**
ولقولك ما تاتينا فتحدثنا معنيان احدهما ما تاتينا فكيف تحدثنا اي لو
اتيتنا لحدثتنا والاخر ما تاتينا ابدا الا لم تحدثنا اي منك اتيان كثير و
لا حديث منك وهو تفسير سيبويه **فصل** ويمتنع اظهار ان مع هذه
الا اللام اذا كانت لام كي فان اظهارها جايز معها وواجب ان كان الفعل
الذي تدخل عليه داخلة عليه كقولك لئلا تعطيني واما المؤكدة فليس معها
الا التزام الاضمار **فصل** وليس بحتم ان تنصب الفعل في هذه المواضع
بل للعدول به الى غير ذلك من معنى وجهة من الاعراب مساغ فله بعد
حتى حالتان هو في احداهما مستقبل او في حكم المستقبل فينصب وفي
الاخرى حال او في حكم الحال فيرفع وذلك قولك سرت حتى ادخلها وحتى
ادخلها تنصب اذا كان دخولك مترقبا لما يوجد كانك قلت سرت كي
ادخلها ومنه قولهم اسلمت حتى ادخل الجنة وكلمته حتى يامر لي بشي او
كان منقضيا الا انه في حكم المستقبل من حيث انه في وقت وجود السير
المفعول من اجله كان مترقبا وترفع اذا كان الدخول يوجد في الحال كانك
قلت حتى انا ادخلها الان ومنه قولهم مرض حتى لا يرجونه وشربت الابل
حتى يجي البعير يجر بطنه او تقضي الا انك تحكي الحال الماضية وقرى
قوله عز وجل وزلزلوا حتى يقول الرسول منصوبا ومرفوعا وتقول

لا

كان سيري حتى ادخلها بالنصب ليس الا فان زدت امس وعلقته بكان
او قلت سيرا متعبا او اردت كان التامة جاز فيه الوجهان وتقول
اسرت حتى تدخلها بالنصب وايهم سار حتى يدخلها بالنصب والرفع
فصل وقرى قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون بالنصب على اضمار
ان والرفع على الاشتراك بين يسلمون وتقاتلونهم او الابتداء كانه قيل
او هم يسلمون وتقول هو قاتلي او افتدي منه وان شيت ابتداته
على او انا وقال سيبويه في قول امري القيس

فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا

ولو رفعت لكان عربيا جايزا على وجهين على ان تشرك بين الاول والاخر
كانك قلت انما نحاول ملكا او انما نموت وعلى ان يكون مبتدا مقطوعا
عن الاول يعني او نحن ممن يموت **فصل** ويجوز في قوله عز وجل ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق ان يكون تكتموا منصوبا ومجزوما كقوله
ولا تشتم المولى وتبلغ اذاته وتقول زرني وازورك بالنصب تعني لتجتمع
الزيارتان كقول ربيعة بن جشم

فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان

وبالرفع تعني زيارتك علي على كل حال فلتكن منك زيارة كقولهم دعني
ولا اعود وان اردت الامر ادخلت اللام فقلت ولازورك والا فلا محل
لان تقول زرني وازورك لان الاول موقوف وذكر سيبويه في قول كعب الغنوي

وما انا للشي الذي ليس نافعي ويغضب منه صاحبي بقوول

النصب والرفع وقال الله عز وجل لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء
اي ونحن نقر **فصل** ويجوز في ما تاتينا فتحدثنا الرفع على الاشتراك

فيه

افتدي

كانك قلت ما تاتينا فما تحدثنا ونظيره قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون
وعلى الابتداء كانك قلت ما تاتينا فانت تجهل امرنا ومثله قول العنبري
غير انا لم ياتنا بيقين فنرجي ونكثر التاميلا ٣ اي فنحن نرجي و
قال ٣ الم تسال الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيدا سملق ٥ تلمق
قال سيبويه لم يجعل الاول سبب الاخر ولكنه جعله ينطق على كل
حال كانه قال فهو مما ينطق كما تقول ايتني فاحدثك اي فانا ممن يحدثك
على كل حال وتقول ود لو تاتيه فتحدثه والرفع جيد كقوله تعالى ودوا
لو تدهن فيدهنون وفي بعض المصاحف فيدهنوا وقال ابن احمر يعالج
عاقرا اعيت عليه ليلقحها فينتجها حوارا ام كانه قال يعالج فينتجها وان
شيت على الابتداء **فصل** وتقول اريد ان تاتيني ثم تحدثني ويجوز
الرفع وخير الخليل في قول عروة العذري
وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت حتى ما اكاد اجيب
بين النصب والرفع في فابهت ومما جاء منقطعا قول ابي اللحام التغلبي
على الحكم الماتي يوما اذا قضى قضيته الا يجور ويقصد
اي عليه غير الجور وهو يقصد كما تقول عليه ان لا يجور وينبغي له كذا قال سيبويه
ويجوز الرفع في جميع هذه الحروف التي تشرك على هذا المثال **المجزوم**
تعمل فيه حروف واسماء نحو قولك لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل
وان تكرمني اكرمك وما تصنع اصنع وايا تضرب اضرب ومن تكرم اكرم
به **فصل** ويجزم بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر او نهي او استفهام
او تمن او عرض نحو قولك اكرمني اكرمك ولا تفعل يكن خيرا لك والا
تاتيني احدثك واين بيتك ازرك والاماء اشربه وليته عندنا يحدثنا

والا تنزل تصب خيرا وجواز اضمارها لدلالة هذه الاشياء عليها قال الخليل ان
هذه الاوايل كلها فيها معنى ان فلذلك انجزم الجواب **فصل** وما فيه
معنى الامر والنهي بمنزلتهما في ذلك تقول اتقى الله امرو وفعل خيرا يثب
عليه معناه ليتق الله وليفعل خيرا وحسبك ينم الناس **فصل** وحق المضمر
ان يكون من جنس المظهر فلا يجوز ان تقول لا تدن من الاسد ياكلك بالجزم
لان النفي لا يدل على الاثبات ولذلك امتنع الاضمار في النفي فلم تقل ما تاتينا
تحدثنا ولكنك ترفع على القطع كانك قلت لا تدن من الاسد فانه ياكلك
وان ادخلت الفاء ونصبت فحسن **فصل** وان لم تقصد الجزاء فرفعت
كان المرفوع على احد ثلثة اوجه اما صفة كقوله عز وعلا فهب لي من
لدنك وليا يرثني او حالا كقوله فذرهم في طغيانهم يعمهون ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون او قطعا واستينافا كقولك لا تذهب به تغلب عليه وقم يدعوك ومنه
بيت الكتاب وقال رائدهم ارسوا نزاولها وهو يحتمل الامرين
الحال والقطع قولهم ذره يقول ذاك ومره يحفرها وقول الاخطل
كروا الى حرتيكم تعمرونهما كما تكر الى اوطانها البقر
وقوله عز وعلا فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فصل وتقول ان تاتني تسالني اعطك وان تاتني تمشي امش
فتجعل ترفع المتوسط ومنه قول الحطيئة
متى تاته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
وقد قال عبيد الله بن الحر
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تاججا
تجزمه على البدل **فصل** وتقول ان تاتني اتك فاحدثك بالجزم

ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك الواو وثم قال الله تعالى من يضلل الله
فلا هادي له ويذرهم بالجزم وقال وان تتولوا يستبدل قوما غيركم
ثم لا يكونوا امثالكم وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون **فصل**
وسال سيبويه الخليل عن قوله عز وجل رب لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق واكن من الصالحين فقال هذا كقول عمرو بن معديكرب دعني
فاذهب جانبا يوما واكفك جانبا وكقوله بدا لي اني لست مدرك
ما مضى ولا سابق شيا اذا كان جائيا اي كانهم جروا الثاني لان الاول
قد تدخله الباء فكانها ثابتة فيه فلذلك جزموا الثاني لان الاول يكون
مجزوما ولا فاء فيه فكانه مجزوم **فصل** وتقول والله ان اتيتني
لا افعل بالرفع وانا والله ان تاتني لا اتك بالجزم لان الاول لليمين والثاني
للشرط **ومن اصناف الفعل مثال الامر**
وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا يخالف بصيغته
صيغته الا ان تنزع الزيادة فتقول في يضع ضع وفي يضارب ضارب
وفي يدحرج دحرج ونحوها مما اوله متحرك فان سكن زدت لئلا
تبتدي بالساكن همزة وصل فتقول في تضرب اضرب وفي ينطلق
انطلق ويستخرج استخرج والاصل في اكرم يؤكرم كيدحرج فعلى
ذلك جرج اكرم **فصل** واما ما ليس للفاعل فانه يومر بالحرف
داخلا على المضارع دخوله ولم كقولك لتضرب انت وليضرب زيد
ولاضرب انا وكذلك ما هو للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليضرب
زيد ولاضرب انا **فصل** وقد جاء قليلا وهو ان يومر الفاعل
المخاطب بالحرف ومنه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فبذلك

فلتفرحوا **فصل** وهو مبني على الوقف عند اصحابنا البصريين
وقال الكوفيون هو مجزوم باللام مضمرة وهذا خلف من القول
ومن اصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي
فالمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول به والى اثنين والى ثلثة
فالاول نحو قولك ضربت زيدا والثاني كسوت زيدا جبة وعلمت
زيدا فاضلا والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدي
ضرب واحد وهو ما اختص بالفاعل كذهب زيد ومكث وخرج
ونحو ذلك **فصل** وللتعدية اسباب ثلثة وهي الهمزة وتثقيل
الحشو وحرف الجر تتصل ثلاثتها بغير المتعدي فتصيره متعديا
وبالمتعدي الى مفعول واحد فتصيره ذا مفعولين نحو قولك اذهبته
وفرحته وخرجت به واخرجته بيرا وعلمته القران وغصبت عليه
الضيعة وتتصل الهمزة بالمتعدي الى اثنين فتنقله الى ثلثة نحو
اعلمت **فصل** والافعال المتعدية الى ثلثة على ثلثة اضرب ضرب
منقول بالهمزة عن المتعدي الى مفعولين وهو فعلان اعلمت
واريت وقد اجاز الاخفش اظننت واحسبت واخلت وازعمت و
ضرب متعد الى مفعول واحد وقد اجري مجرى اعلمت لموافقته له
في معناه فعدي تعديته وهو خمسة افعال انبات ونبات واخبرت
وخبرت وحدثت وقال الحرث بن حلزة
فمن حدثتموه له علينا العلاء وضرب متعد الى مفعولين
والى الظرف المتسع فيه كقولك اعطيت عبد الله ثوبا اليوم و
سرق زيد عبد الله الثوب الليلة ومن النحويين من ابى الاتساع

في الظروف في الافعال ذات المفعولين **فصل** والمتعدي وغير المتعدي سيان في نصب ما عدا المفعول به من المفاعيل الاربعة وما ينتصب بالفعل من الملحقات بهن كما تنصب ذلك بنحو ضرب وكسا واعلم تنصبه بنحو ذهب وقرب

ومن اصناف الفعل المبني للمفعول به

هو ما استغنى عن فاعله فاقيم المفعول مقامه واسند اليه معدولا عن صيغة فعل الى فعل ويسمى فعل ما لم يسم فاعله والمفاعيل سواء في صحة بنائه لها الا المفعول الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت والمفعول له والمفعول معه تقول ضرب زيد وسير سير شديد وسير يوم الجمعة وسير فرسخان **فصل** واذا كان للفعل غير مفعول فبني لواحد بقي ما بقي على انتصابه كقولك اعطي زيد درهما وعلم اخوك منطلقا واعلم زيد عمرا خير الناس **فصل** وللمفعول به المتعدي اليه بغير حرف من الفضل على ساير ما بني له انه متى ظفر به في كلام فممتنع ان يسند الى غيره تقول دفع المال الى زيد وبلغ بعطائك خمس مائة بدفع المال وخمس المائة ولو ذهبت تنصبهما مسندا الى الى زيد وبلغ بعطائك دفع الى زيد المال وبلغ بعطائك خمس مائة كما تقول منح زيد المال وبلغ عطاؤك خمس مائة خرجت عن كلام العرب ولكن ان قصدت الاقتصار على ذكر المدفوع اليه والمبلوغ به قلت دفع الى زيد وبلغ بعطائك وكذلك لا تقول ضرب زيدا ضرب شديد ولا يوم الجمعة ولا امام الامير بل ترفعه وتنصبها واما ساير المفاعيل فمستوية

الاقدام لا تفاضل بينها اذا اجتمعت في الكلام في ان البناء لايها شيت صحيح غير ممتنع تقول استخف بزيد استخفافا شديدا يوم الجمعة امام الامير ان اسندت الى الجار والمجرور ولك ان تسند الى يوم الجمعة او الى غيره وتترك ما عداه منصوبا **فصل** ولك في المفعولين المتغايرين ان تسند الى ايهما شيت تقول اعطي زيد درهما وكسي عمرو جبة واعطي درهم زيدا وكسيت جبة عمرا الا ان الاسناد الى ما هو في المعنى فاعل احسن وهو زيد لانه عاط وعمرو لانه لابس

ومن اصناف الفعل افعال القلوب

وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت اذا كن بمعنى معرفة الشيء على صفة كقولك علمت اخاك كريما ووجدت زيدا ذا الحفاظ ورايته جوادا تدخل على الجملة من المبتدا والخبر اذا قصد امضاؤها على الشك او اليقين فتنصب الجزئين على المفعولية وهما على شرايطهما واحوالهما في اصلها **فصل** ويستعمل اريت استعمال ظننت فيقال اريت زيدا منطلقا واريت عمرا ذاهبا واين ترى بشرا جالسا ويقولون في الاستفهام خاصة متى تقول زيدا منطلقا واتقول عمرا ذاهبا واكل يوم تقول عمرا منطلقا بمعنى تظن قال

اجهالا تقول بني لوي لعمر وابيك ام متجاهلينا

وقال عمر بن ابي ربيعة

اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا

وبنو سليم يجعلون باب قلت اجمع مثل ظننت **فصل** ولها

ما خلا حسبت وخلت وزعمت معان اخر لا تتجاوز عليها مفعولا واحدا وذلك قولك ظننت من الظنة وهي التهمة ومنه قوله عز وعلا وما هو على الغيب بظنين وعلمته بمعنى عرفته ورايته بمعنى ابصرته ووجدت الضالة اذا اصبتها وكذلك اريت الشيء بمعنى بصرته او عرفته ومنه قوله عز وجل وارنا مناسكنا واتقول ان زيدا منطلق اي اتقوله بذلك **فصل** ومن خصايصها ان الاقتصار على احد المفعولين في كسوت واعطيت مما تغاير مفعولاه غير ممتنع تقول اعطيت درهما ولا تذكر من اعطيته واعطيت زيدا ولا تذكر ما اعطيته وليس لك ان تقول حسبت زيدا ولا منطلقا ... لفقد ما عقدت عليه حديثك فاما المفعولان معا فلا عليك ان تسكت عنهما في البابين قال الله تعالى وظننتم ظن السوء وفي امثالهم من يسمع يخل واما قول العرب ظننت ذاك فذاك اشارة الى الظن كانهم قالوا ظننت ذلك الظن فاقتصروا وتقول ظننت به اذا جعلته موضع ظنك كما تقول ظننت في الدار فان جعلت الباء زايدة بمنزلتها في القي بيده لم يجز السكوت عليه **فصل** ومنها انها اذا تقدمت اعملت وتجوز فيها الاعمال والالغاء متوسطة ومتاخرة قال

ابالاراجيز يا ابن اللوم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور

ويلغى المصدر الغاء الفعل فيقال متى زيد ظنك ذاهب وعمرو ظني مقيم وزيد اخوك ظني وليس ذلك في ساير الافعال **فصل** ومنها انها تعلق وذلك عند حرف الابتداء والاستفهام والنفي كقولك ظننت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك ام عمرو

وايهم في الدار وعلمت ما زيد بمنطلق ولا يكون التعليق في غيرها **فصل** ومنها انك تجمع بين ضميري الفاعل والمفعول فتقول علمتني منطلقا ووجدتك فعلت كذا وراه عظيما وقد اجرت العرب عدمت وفقدت مجراها فقالوا عدمتني وفقدتني قال جران العود

لقد كان لي عن ضرتين عدمتني وعما الاقي منهما متزحزح

ولا يجوز ذلك في غيرها فلا تقول شتمتني ولا ضربتك ولكن شتمت نفسي وضربت نفسك

ومن اصناف الفعل الافعال الناقصة

وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وليس يدخلن دخول افعال القلوب على المبتدا والخبر الا انهن يرفعن المبتدا وينصبن الخبر ويسمى المرفوع اسما والمنصوب خبرا ونقصانهن من حيث ان نحو ضرب وقتل كلام متى اخذ مرفوعه وهؤلاء ما لم ياخذن المنصوب مع المرفوع لم يكن كلاما **فصل** ولم يذكر سيبويه منها الا كان وصار وما دام وليس ... نحوهن من الفعل مما لا يستغني عن الخبر وقد جاء في قول العرب ما جاءت حاجتك ونظيره قعد في قول الاعرابي

ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة

فصل وحال الاسم مثلها في باب الابتداء من ان تكون المعرفة اسما والنكرة خبرا حد الكلام ونحو قول القطامي

ولا يك موقف منك الوداعا وقول حسان يكون مزاجها عسل وماء

وبيت الكتاب   اظبي كان امك ام حمار   من القلب الذي يشجع عليه امن الالباس ويجيان معرفتين ونكرتين والخبر مفردا وجملة بتقاسيمها **فصل** وكان على اربعة اوجه ناقصة كما ذكر وتامة بمعنى وقع ووجد كقولهم كانت الكائنة والمقدر كائن وقوله كن فيكون وزايدة في قولهم ان من افضلهم كان زيدا وقال   جياد بني ابي بكر تسامى على كان المسومة العراب ومن كلام العرب ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم والتي فيها ضمير الشان وقوله عز وعلا لمن كان له قلب يتوجه على الاربعة وقيل في قوله

بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت فراخا بيوضها

ان كان فيه بمعنى صار **فصل** ومعنى صار الانتقال وهو في ذلك على استعمالين احدهما قولك صار الغني فقيرا والطين خزفا والثاني صار زيد الى عمرو ومنه كل حي صاير الى الزوال **فصل** واصبح وامسى واضحى على ثلثة معان احدها ان يقرن مضمون الجملة بالاوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء والضحى على طريقة كان والثاني ان تفيد معنى الدخول في هذه الاوقات كاعتم واظهر وهي في هذا الوجه تامة يسكت على مرفوعها قال عبد الواسع بن اسامة

ومن فعلاتي انني حسن القرى اذا الليلة الشهباء اضحى جليدها

والثالث ان تكون بمعنى صار كقولك اصبح زيد غنيا وامسى اميرا قال عدي   ثم اضحوا كانهم ورق جف فالوت به الصبا والدبور

ظل

فصل وظل وبات على معنيين احدهما اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصين على طريقة كان والثاني كينونتهما بمعنى صار ومنه قوله عز اسمه واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا **فصل** والتي في اوائلها الحرف النافي في معنى واحد وهو استمرار الفعل بفاعله في زمانه ولدخول النفي فيها على النفي جرت مجرى كان في كونها للايجاب ومن ثمه لم يجز ما زال زيد الا مقيما وخطي ذو الرمة في قوله حراجيج لا تنفك الا مناخة   وقد يحذف منها حرف النفي قالت امراة سالم بن قحفان   تزال حبال مبرمات اعدها وقال امرؤ القيس   فقلت لها والله ابرح قاعدا   وقال تنفك تسمع ما حييت بهالك حتى تكونه   وفي التنزيل تفتؤ تذكر يوسف **فصل** وما دام توقيت للفعل في قولك اجلس ما دمت جالسا كانك قلت اجلس دوام جلوسك نحو قولهم آتيك خفوق النجم ومقدم الحاج ولذلك كان مفتقرا الى ان يشفع بكلام لانه ظرف لا بد له مما يقع فيه **فصل** وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس زيد قاعدا غدا والذي يصدق انه فعل لحوق الضمائر وتاء التانيث ساكنة واصله ليس كصيد البعير **فصل** وهذه الافعال في تقديم خبرها على ضربين فالتي في اوائلها ما يتقدم خبرها على اسمها لا عليها وما عداها يتقدم خبرها على اسمها وعليها وقد خولف في ليس فجعل من الضرب الاول والاول هو الصحيح **فصل** وفصل سيبويه في تقديم الظرف وتاخيره بين اللغو منه والمستقر فاستحسن تقديمه اذا كان مستقرا نحو قولك ما كان فيها احد خير منك وتاخيره اذا كان

لانه   التانيث

لغوا نحو قولك ما كان احد خيرا منك فيها ثم قال واهل الجفاء يقرؤون ولم يكن كفوا له احد **ومن اصناف الفعل افعال المقاربة** منها عسى ولها مذهبان احدهما ان يكون بمنزلة قارب فيكون لها مرفوع ومنصوب الا ان منصوبها مشروط فيه ان يكون ان مع الفعل متاولا بالمصدر كقولك عسى زيد ان يخرج في معنى قارب زيد الخروج قال الله تعالى فعسى الله ان ياتي بالفتح والثاني ان تكون بمنزلة قرب فلا يكون لها الا مرفوع الا ان مرفوعها ان مع الفعل في تاويل المصدر كقولك عسى ان يخرج زيد في معنى قرب خروجه قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم **فصل** ومنها كاد ولها اسم وخبر وخبرها مشروط فيه ان يكون فعلا مضارعا متاولا باسم فاعل كقولك كاد زيد يخرج وقد جاء على الاصل وما كدت آيبا كما جاء عسى الغوير ابؤسا **فصل** وقد شبه عسى بكاد من قال

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

قال م قد كاد من طول البلى ان يمصحا **فصل** وفي عسى ثلثة مذاهب احدها ان يقولوا عسيت ان تفعل وعسيت الى عسيتن وعسى زيد ان يفعل وعسيا الى عسين وعسيت وعسينا والثاني ان لا يجاوزوا عسى ان يفعل وعسى ان يفعلا وعسى ان يفعلوا والثالث ان يقولوا عساك ان تفعل الى عساكن وعساه ان يفعل الى عساهن وعساني ان افعل وعسانا **فصل** وتقول كاد يفعل الى كدن وكدت تفعل الى كدتن وكدت افعل وكدنا وبعض العرب يقول كدت

بالضم

معنيه

بالضم **فصل** والفصل بين عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضك تريد ان قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الوجود والحصول تقول كادت الشمس تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل **فصل** وقوله عز وعلا اذا اخرج يده لم يكد يراها على نفي مقاربة الرؤية وهو ابلغ من نفي نفس الرؤية ونظيره قول ذي الرمة

اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب مية يبرح

فصل ومنها اوشك يستعمل استعمال عسى في مذهبيها واستعمال كاد تقول يوشك زيد ان يجيء ويوشك ان يجيء زيد ويوشك زيد يجي قال   يوشك زيد ان يجي

يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

فصل ومنها كرب واخذ وجعل وطفق تستعمل استعمال كاد تقول كرب يفعل وجعل يقول ذاك واخذ يقول وقال الله عز وعلا وطفقا يخصفان **ومن اصناف الفعل فعلا المدح والذم** هما نعم وبئس وضعا للمدح العام والذم العام وفيهما اربع لغات فعل بوزن حمد وهو اصلهما قال نعم الساعون في الامر المبر وفعل وفعل بفتح الفاء وكسرها وسكون العين وفعل بكسرهما وكذلك كل فعل او اسم على فعل ثانيه حرف حلق كشهد وفخذ وتستعمل ساء استعمال بئس قال الله تعالى ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا **فصل** وفاعلهما اما مظهر معرف

بالام او مضاف الى المعرف به واما مضمر مميز بنكرة منصوبة و
بعد ذلك اسم مرفوع وهو المخصوص بالمدح او الذم وذلك قولك نعم الصاحب
او نعم صاحب القوم زيد وبئس الغلام او بئس غلام الرجل بشر ونعم
صاحبا زيد وبئس غلاما بشر فصل وقد يجمع بين الفاعل الظاهر
وبين المميز تاكيدا فيقال نعم الرجل رجلا زيد قال جرير
تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
فصل وقوله تعالى فنعما هي نعم فيه مسند الى الفاعل المضمر ومميزه
ما وهي نكرة لا موصولة ولا موصوفة والتقدير فنعم شيئا هي فصل
وفي ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون مبتدا وخبره ما تقدمه
من الجملة كان الاصل زيد نعم الرجل والثاني ان يكون خبر مبتدا
محذوف تقديره نعم الرجل هو زيد فالاول على كلام والثاني على كلامين
فصل وقد يحذف المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب كقوله عز وجل
نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون اي فنعم الماهدون
نحن فصل ويؤنث الفعل ويثنى الاسمان ويجمعان نحو قولك نعمت
المرأة هند وان شئت قلت نعم المرأة وقالوا هذه الدار نعمت البلد
لما كان البلد الدار كقولهم من كانت امك وقال ذو الرمة
او حرة عيطل ثبجاء مجفرة دعائم الزور نعمت زورق البلد
وتقول نعم الرجلان اخواك ونعم الرجال اخوتك ونعمت المرأتان هند و
دعد ونعمت النساء بنات عمك فصل ومن حق المخصوص ان يجانس
الفاعل وقوله عز وجل ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا على حذف
المضاف اي ساء مثلا مثل القوم ونحوه قوله تعالى بئس مثل القوم
الذين

الذين كذبوا اي مثل الذين كذبوا
ويجوز ان يكون محل الذين مجرورا صفة للقوم ويكون المخصوص محذوفا
اي بئس مثل القوم المكذبين مثلهم فصل وحبذا مما يناسب هذا
الباب ومعنى حب صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها وعليهما
روي قوله وحب بها مقتولة حين تقتل واصله حبب وهو مسند
الى اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تغير
فلا تضم اول الفعل ولا يوضع موضع ذا غيره من اسماء الاشارة بل
التزمت فيهما طريقة واحدة وهذا الاسم في مثل ابهام الضمير في نعم
ومن ثمة فسر بما فسر به فقيل حبذا رجلا زيد كما يقال نعم رجلا زيد
غير ان الظاهر فضل على المضمر بان استغنوا معه عن المفسر فقيل
حبذا زيد ولم يقولوا نعم زيد ولانه كان لا ينفصل المخصوص عن الفاعل
في نعم وينفصل في حبذا

ومن اصناف الفعل فعلا التعجب

هما نحو قولك ما اكرم زيدا واكرم بزيد ولا يبنيان الا مما يبنى منه
افعل التفضيل ويتوصل الى التعجب مما لا يجوز بناؤهما منه بمثل ما يتوصل
به الى التفضيل الا ما شذ من نحو ما اعطاه وما اولاه للمعروف ومن
نحو ما اشهاه وما امقته وذكر سيبويه انهم لا يقولون ما اقيله استغناء
عنه بما اكثر قايلته كما استغنوا بتركت عن وذرت فصل ومعنى ما
اكرم زيدا شي جعله كريما كقولك امر اقعده عن الخروج ومهم اشخصه
عن مكانه تريد ان قعوده وشخوصه لم يكونا الا لامر الا ان هذا النقل
من كل خلا ما استثني منه مختص بباب التعجب وفي لسانهم ان يجعلوا
لبعض الابواب شانا ليس لغيره لمعنى واما اكرم بزيد فقيل اصله اكرم

زيد اي صار ذا كرم كاغد البعير صار ذا غدة الا انه اخرج على لفظ
الامر ما معناه الخبر كما اخرج على لفظ الخبر ما معناه الدعاء في قولهم رحمه
الله والباء مثلها في كفى بالله وفي هذا ضرب من التعسف وعندي ان
اسهل منه ماخذا ان يقال انه امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما اي بان
يصفه بالكرم والباء مزيدة مثلها في ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة للتاكيد والاختصاص
او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل
فلم يغير عن لفظ الوحدة في قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم
بزيد فصل واختلفوا في ما وهي عند سيبويه غير موصولة ولا
موصوفة وهي مبتدا ما بعده خبره وعند الاخفش موصولة صلتها
ما بعدها وهي مبتدا محذوف الخبر وعند بعضهم فيها معنى الاستفهام
كانه قيل اي شي اكرمه فصل ولا يتصرف في الجملة التعجبية بتقديم
ولا تاخير ولا فصل فلا يقال عبد الله ما احسن ولا ما عبد الله احسن و
لا بزيد اكرم ولا ما احسن في الدار زيدا ولا اكرم اليوم بزيد وقد اجاز
الجرمي الفصل وغيره من اصحابنا وينصره قول القائل ما احسن
بالرجل ان يصدق فصل ويقال ما كان احسن زيدا للدلالة على
المضي وقد حكي ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها والضمير للغداة

ومن اصناف الفعل الثلاثي

للمجرد منه ثلاثة ابنية فعل وفعل وفعل فكل واحد من
الاولين على وجهين متعد وغير متعد ومضارعه على بنائين مضارع
فعل على يفعل ويفعل ومضارع فعل على يفعل ويفعل والثالث
على وجه واحد غير متعد ومضارعه على بناء واحد وهو يفعل مثال
فعل

فعل ضربه يضربه وجلس يجلس وقتله يقتله وقعد يقعد ومثال فعل
شربه يشربه وفرح يفرح وومقه يمقه ووثق يثق ومثال
فعل كرم يكرم واما فعل يفعل فليس باصل ومن ثم لم يجئ الا مشروطا
فيه ان تكون عينه او لامه احد حروف الحلق الهمزة والهاء والحاء والعين
والخاء والغين الا ما شذ من نحو ابى يابى وركن يركن واما
فعل يفعل نحو فضل يفضل ومت تموت فمن تداخل اللغتين و
كذلك نحو فعل يفعل نحو كدت تكاد وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء
تمر في اثناء التقاسيم بعون الله والزيادة لا تخلو اما ان تكون
من جنس حروف الكلمة او من غير جنسها كما ذكر في ابنية الاسماء
فصل وابنية المزيد فيه على ثلثة اضرب موازن للرباعي على
سبيل الالحاق وموازن له على غير سبيل الالحاق وغير موازن له
فالاول على ثلثة اوجه ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور
وقلنس وقلسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن و
ترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى
ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين والثاني نحو اخرج وجرب
وقاتل يوازن دحرج غير ان مصدره مخالف لمصدره والثالث
نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب واشهب واغدودن
واعلوط فصل فما كان على فعل فهو على معان لا تنضبط كثرة
وسعة وباب المغالبة مختص بيفعل منه كقولك كارمني
فكرمته اكرمه وكاثرني فكثرته اكثره وكذلك عازني فعززته
وخاصمني فخصمته وهاجاني فهجوته الا ما كان معتل الفاء كوعدت

اَوْ مُعْتَلَّ العَيْنِ اَوِ اللَّامِ مِنْ بَنَاتِ اليَاءِ كَبِعْتُ وَرَمَيْتُ فَانَّكَ تَقُولُ مِنْهُ
اَفْعِلُهُ بِالكَسْرِ كَقَوْلِكَ خَايَرْتُهُ فَخِرْتُهُ اَخِيرُهُ وَعَنِ الكِسَائِيِّ اَنَّهُ اسْتَثْنَى
اَيْضًا مَا فِيهِ اَحَدُ حُرُوفِ الحَلْقِ وَاَنَّهُ يُقَالُ اَفْعَلُهُ بِالفَتْحِ وَحَكَى اَبُو زَيْدٍ
شَاعَرْتُهُ اَشْعَرُهُ وَفَاخَرْتُهُ اَفْخَرُهُ بِالضَّمِّ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَلَيْسَ فِي كُلِّ
شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا الَا تَرَى اَنَّكَ لَا تَقُولُ نَازَعَنِي فَنَزَعْتُهُ اسْتَغْنِي عَنْهُ
بِغَلَبْتُهُ وَفَعِلَ تَكْثُرُ فِيهِ الاَعْرَاضُ مِنَ العِلَلِ وَالاَحْزَانِ وَاَضْدَادِهَا
كَسَقِمَ وَمَرِضَ وَحَزِنَ وَفَرِحَ وَجَذِلَ وَاَشِرَ وَالاَلْوَانِ كَادِمَ وَشَهِبَ
وَسَوِدَ وَفَعُلَ لِلْخِصَالِ الَّتِي تَكُونُ فِي الاَشْيَاءِ كَحَسُنَ وَقَبُحَ وَصَغُرَ وَكَبُرَ
فَصْلٌ وَتَفَعْلَلَ يَجِيءُ مُطَاوِعَ فَعْلَلَ كَجَوْرَبْتُهُ فَتَجَوْرَبَ وَجَلْبَبْتُهُ فَتَجَلْبَبَ
وَبِنَاءً مُقْتَضَبًا كَتَسَهْوَكَ وَتَرَهْوَكَ فَصْلٌ وَتَفَعَّلَ يَجِيءُ مُطَاوِعَ
فَعَّلَ نَحْوُ كَسَّرْتُهُ فَتَكَسَّرَ وَقَطَّعْتُهُ فَتَقَطَّعَ وَبِمَعْنَى التَّكَلُّفِ
تَشَجَّعَ وَتَصَبَّرَ وَتَحَلَّمَ وَتَمَرَّأَ قَالَ حَاتِمٌ
تَحَلَّمْ عَنِ الاَدْنَيْنَ وَاسْتَبْقِ وُدَّهُمْ فَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَا
قَالَ سِيبَوَيْهِ وَلَيْسَ هَذَا مِثْلَ تَجَاهَلَ لِاَنَّ هَذَا يَطْلُبُ اَنْ يَصِيرَ حَلِيمًا
وَ[illegible] وَتَنَزَّرَ وَبِمَعْنَى اسْتَفْعَلَ كَتَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ وَتَعَجَّلَ الشَّيْءَ
وَتَيَقَّنَهُ وَتَقَصَّاهُ وَتَثَبَّتَهُ وَتَبَيَّنَهُ وَلِلْعَمَلِ بَعْدَ العَمَلِ فِي مُهْلَةٍ كَقَوْلِكَ
تَجَرَّعَهُ وَتَحَسَّاهُ وَتَعَرَّقَهُ وَتَفَوَّقَهُ وَمِنْهُ تَفَهَّمَ وَتَبَصَّرَ وَتَسَمَّعَ
وَبِمَعْنَى اتِّخَاذِ الشَّيْءِ نَحْوُ تَدَيَّرْتُ المَكَانَ وَتَوَسَّدْتُ التُّرَابَ وَ
مِنْهُ تَبَنَّاهُ وَبِمَعْنَى التَّجَنُّبِ كَقَوْلِكَ تَحَوَّبَ وَتَاَثَّمَ وَتَهَجَّدَ وَتَحَرَّجَ
اَيْ تَجَنَّبَ الحُوبَ وَالاِثْمَ وَالهُجُودَ وَالحَرَجَ فَصْلٌ وَتَفَاعَلَ
لِمَا يَكُونُ مِنِ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا نَحْوُ تَضَارَبَا وَتَضَارَبُوا وَلَا تَخْلُو اَمْ

اِنْ يَكُونَ مِنْ فَاعَلَ المُتَعَدِّي اِلَى مَفْعُولٍ اَوِ المُتَعَدِّي اِلَى مَفْعُولَيْنِ فَاِنْ
كَانَ مِنَ المُتَعَدِّي اِلَى مَفْعُولٍ كَضَارَبَ لَمْ يَتَعَدَّ وَاِنْ كَانَ مِنَ المُتَعَدِّي
اِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ نَازَعْتُهُ الحَدِيثَ وَجَاذَبْتُهُ الثَّوْبَ وَنَاسَيْتُهُ البَغْضَاءَ
تَعَدَّى اِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ تَنَازَعْنَا الحَدِيثَ وَتَجَاذَبْنَا الثَّوْبَ وَتَنَاسَيْنَا
البَغْضَاءَ وَيَجِيءُ لِيُرِيكَ الفَاعِلُ اَنَّهُ فِي حَالٍ لَيْسَ فِيهَا نَحْوُ تَغَافَلْتُ وَ
تَعَامَيْتُ وَتَجَاهَلْتُ قَالَ اِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرْ
وَبِمَنْزِلَةِ فَعَلْتُ تَقُولُ تَوَانَيْتُ فِي الاَمْرِ وَتَقَاضَيْتُهُ وَتَجَاوَزْتُ الغَايَةَ
وَمُطَاوِعَ فَاعَلْتُ نَحْوُ بَاعَدْتُهُ فَتَبَاعَدَ فَصْلٌ وَاَفْعَلَ لِلتَّعْدِيَةِ فِي
الاَكْثَرِ نَحْوُ اَجْلَسْتُهُ وَاَمْكَثْتُهُ وَلِلتَّعْرِيضِ لِلشَّيْءِ وَاَنْ تَجْعَلَ بِسَبَبٍ مِنْهُ
نَحْوُ اَقْتَلْتُهُ وَاَبَعْتُهُ اِذَا عَرَّضْتَهُ لِلْقَتْلِ وَالبَيْعِ وَمِنْهُ اَقْبَرْتُهُ وَاَشْفَيْتُهُ
وَاَسْقَيْتُهُ اِذَا جَعَلْتَ لَهُ قَبْرًا وَشِفَاءً وَسُقْيًا وَجَعَلْتَهُ بِسَبَبٍ مِنْهُ
مِنْ قِبَلِ الهِبَةِ وَنَحْوِهَا وَلِصَيْرُورَةِ الشَّيْءِ ذَا كَذَا نَحْوُ اَغَدَّ البَعِيرُ
اِذَا صَارَ ذَا غُدَّةٍ وَاَجْرَبَ الرَّجُلُ وَاَخَزَ وَاَحَالَ صَارَ ذَا جَرَبٍ
وَخَازٍ وَحِيَالٍ فِي مَالِهِ وَمِنْهُ الاَمَّ وَاَرَابَ وَاَصْرَمَ النَّخْلُ وَاَحْصَدَ
الزَّرْعُ وَاَجَزَّ وَمِنْهُ اَبْشَرَ وَاَفْطَرَ وَاَلَبَّ وَاَقْشَعَ [illegible] وَلِوُجُودِ
الشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ نَحْوُ اَحْمَدْتُهُ اَيْ وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا وَاَحْيَيْتُ الاَرْضَ
وَجَدْتُهَا حَيَّةَ النَّبَاتِ وَفِي كَلَامِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ لِمُجَاشِعٍ السُّلَمِيِّ
لِلّٰهِ دَرُّكُمْ يَا بَنِي سُلَيْمٍ قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا اَجْبَنَّاكُمْ وَسَاَلْنَاكُمْ فَمَا اَبْخَلْنَاكُمْ وَ
هَاجَيْنَاكُمْ فَمَا اَفْحَمْنَاكُمْ وَلِلسَّلْبِ نَحْوُ اَشْكَيْتُهُ وَاَعْجَمْتُ الكِتَابَ اَيْ اَزَلْتُ
الشِّكَايَةَ وَالعُجْمَةَ وَيَجِيءُ بِمَعْنَى فَعَلْتُ تَقُولُ قِلْتُ البَيْعَ وَاَقَلْتُهُ وَ
شَغَلْتُهُ وَاَشْغَلْتُهُ وَبَكَرَ وَاَبْكَرَ فَصْلٌ وَفَعَّلَ يُوَاخِي اَفْعَلَ فِي التَّعْدِيَةِ

نَحْوُ فَرَّحْتُهُ وَغَرَّمْتُهُ وَمِنْهَا [illegible]
وَعَقَّرْتُهُ وَفِي السَّلْبِ نَحْوُ قَرَّعْ[illegible]
وَقَرَّدْتُهُ اَيْ اَزَلْتُ القَرَعَ وَالقُرَادَ [illegible]
بِمَعْنَى فَعَلَ كَقَوْلِكَ زِلْتُهُ وَزَيَّلْتُهُ وَعَ[illegible]
وَمَجِيئُهُ لِلتَّكْثِيرِ هُوَ الغَالِبُ عَلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِكَ [illegible]
الاَبْوَابَ وَهُوَ يُجَوِّلُ وَيُطَوِّفُ اَيْ يُكْثِرُ الجَوَلَانَ [illegible]
وَرَبَّضَ الشَّاءُ وَمَوَّتَ المَالُ وَلَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ فَصْلٌ
يَكُونُ مِنْ غَيْرِكَ اِلَيْكَ مَا كَانَ مِنْكَ اِلَيْهِ كَقَوْلِكَ ضَارَبْتُ[illegible]
كُنْتَ الغَالِبَ قُلْتَ فَاعَلَنِي فَفَعَلْتُهُ وَيَجِيءُ مَجِيءَ فَعَلْتُ كَقَوْ[illegible]
وَبِمَعْنَى اَفْعَلْتُ نَحْوُ عَافَاكَ اللّٰهُ وَطَارَقْتُ النَّعْلَ وَبِمَعْنَى [illegible]
نَحْوُ ضَاعَفْتُ وَنَاعَمْتُ فَصْلٌ وَانْفَعَلَ لَا يَكُونُ الَّا مُطَاوِعَ
كَقَوْلِكَ كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ وَحَطَمْتُهُ فَانْحَطَمَ الَّا مَا شَذَّ مِنْ قَوْلِهِمْ اَقْحَمْتُهُ
فَانْقَحَمَ وَاَغْلَقْتُهُ فَانْغَلَقَ وَاَسْفَقْتُهُ فَانْسَفَقَ وَاَزْعَجْتُهُ فَانْزَعَجَ وَلَا
يَقَعُ الَّا حَيْثُ يَكُونُ عِلَاجٌ وَتَاْثِيرٌ وَلِهَذَا كَانَ قَوْلُهُمْ انْعَدَمَ خَطَاءً
وَقَ[illegible] فَانْقَالَ لِاَنَّ القَائِلَ يَعْمَلُ فِي تَحْرِيكِ لِسَانِهِ فَصْلٌ
وَافْتَعَلَ يُشَارِكُ انْفَعَلَ فِي المُطَاوَعَةِ كَقَوْلِكَ غَمَمْتُهُ فَاغْتَمَّ وَشَوَيْتُهُ
فَاشْتَوَى وَيُقَالُ انْغَمَّ وَانْشَوَى وَيَكُونُ بِمَعْنَى تَفَاعَلَ نَحْوُ اجْتَوَرُوا
وَاخْتَصَمُوا وَاقْتَتَلُوا وَبِمَعْنَى الِاتِّخَاذِ نَحْوُ اذَّبَحَ وَاطَّبَخَ وَاشْتَوَى اِذَا
اتَّخَذَ ذَبِيحَةً وَطَبِيخًا وَشِوَاءً لِنَفْسِهِ وَمِنْهُ اكْتَالَ وَاتَّزَنَ وَبِمَنْزِلَةِ
فَعَلَ نَحْوُ قَرَاْتُ وَاقْتَرَاْتُ وَخَطِفَ وَاخْتَطَفَ وَلِلزِّيَادَةِ عَلَى مَعْنَاهُ
كَقَوْلِكَ اكْتَسَبَ فِي كَسَبَ وَاعْتَمَلَ فِي عَمِلَ قَالَ سِيبَوَيْهِ اَمَّا كَسَبْتُ فَاِنَّهُ يَقُولُ

فصل

[illegible] الطَّلَبُ وَالاِعْتِمَالُ بِمَنْزِلَةِ الاِضْطِرَابِ
[illegible] ول اسْتَخَفَّهُ وَاسْتَعْمَلَهُ وَاسْتَعْجَلَهُ
[illegible] مُسْتَعْجِلًا اَيْ مُرْتَطِلًا بِذَلِكَ مِنْ
[illegible] تَحَرَّجْتُهُ اَيْ لَمْ اَزَلْ اَتَلَطَّفُ وَاَطْلُبُ حَتَّى
[illegible] اسْتَتْيَسَتِ الشَّاةُ وَاسْتَنْوَقَ الجَمَلُ وَاسْتَحْجَرَ الطِّينُ
[illegible] بِنَا يَسْتَنْسِرُ وَلِلْاِصَابَةِ عَلَى صِفَةٍ نَحْوُ اسْتَعْظَمْتُهُ
[illegible] اسْتَجَدْتُهُ اَيْ اَصَبْتُهُ عَظِيمًا وَسَمِينًا وَجَيِّدًا وَبِمَنْزِلَةِ فَعَلَ
[illegible] قَرَّ وَعَلَا قِرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ فَصْلٌ وَافْعَوْعَلَ بِنَاءُ
[illegible] تَوْكِيدٍ فَاخْشَوْشَنَ وَاعْشَوْشَبَتِ الاَرْضُ وَاحْلَوْلَى الشَّيْءُ
[illegible] فِي خَشُنَ وَاَعْشَبَتِ الاَرْضُ وَحَلَا قَالَ الخَلِيلُ فِي اعْشَوْشَبَتْ
[illegible] ضُ اِنَّمَا تُرِيدُ اَنْ تَجْعَلَ ذَلِكَ عَامًّا قَدْ بَالَغَ

وَمِنْ اَصْنَافِ الفِعْلِ الرُّبَاعِيُّ

لِلْمُجَرَّدِ مِنْهُ بِنَاءٌ وَاحِدٌ فَعْلَلَ وَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا نَحْوُ دَحْرَجَ الحَجَرَ وَ
سَرْهَفَ الصَّبِيَّ وَغَيْرَ مُتَعَدٍّ نَحْوُ دَرْبَخَ وَبَرْهَمَ وَلِلْمَزِيدِ فِيهِ بِنَاءَانِ
افْعَنْلَلَ نَحْوُ احْرَنْجَمَ وَافْعَلَلَّ نَحْوُ اقْشَعَرَّ فَصْلٌ وَكِلَا بِنَاءَيِ المَزِيدِ
فِيهِ غَيْرُ مُتَعَدٍّ وَمَا فِي الرُّبَاعِيِّ نَظِيرُ انْفَعَلَ وَافْعَلَّ وَافْعَالَّ فِي
الثُّلَاثِيِّ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَلَيْسَ فِي الكَلَامِ احْرَنْجَمْتُهُ لِاَنَّهُ نَظِيرُ انْفَعَلْتُ
فِي بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ زَادُوا نُونًا وَاَلِفَ وَصْلٍ كَمَا زَادُوا وَمَا فِي هَذَا وَلَيْسَ
فِي الكَلَامِ افْعَلَلْتُهُ وَلَا افْعَالَلْتُهُ وَذَلِكَ نَحْوُ احْمَرَرْتُ وَاشْهَابَبْتُ
وَنَظِيرُ ذَلِكَ مِنْ بَنَاتِ الاَرْبَعَةِ اطْمَاَنَنْتُ وَاشْمَاَزَزْتُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ
كَمَلَ القِسْمُ الثَّانِي مِنَ الكِتَابِ وَهُوَ قِسْمُ الاَفْعَالِ يَتْلُوهُ قِسْمُهُ الثَّالِثُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى

وحسن توفيقه ال...
والحمد لله وحده وصلواته على ...
اله الطاهرين وصحبه اجمعين وس...

بسم الله الرحمن الرحيم

الحرف ما دل على معنى في غيره ومن ثم لم ... فعل يصحبه الا في مواضع مخصوصة حذف فيها ال... على الحرف فجرى مجرى النايب نحو قولهم نعم وبلى وانه ويا زيد وقد في قوله وكان قد

ومن اصناف الحرف حروف الاضافة

سميت بذلك لان وضعها على ان تفضي بمعاني الافعال الى الاسماء وهي فوضى في ذلك وان اختلفت بها وجوه الافضاء وهي على ثلثة اضرب ضرب لازم للحرفية وضرب كاين اسما وحرفا وضرب كاين حرفا و... فعلا فالاول تسعة احرف من والى وحتى وفي والباء واللام ورب وواو القسم وتاوه والثاني خمسة احرف على وعن والكاف ومذ ومنذ والثالث ثلثة احرف حاشى وعدا وخلا **فصل** فمن معناها ابتداء الغاية كقولك سرت من البصرة وكونها مبعضة في نحو اخذت من الدراهم ومبينة في نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومزيدة في نحو ما جاني من احد راجع الى هذا ولا تزاد عند سيبويه

...دة في الواجب ويستشهد بقوله ... **فصل** والى معارضة لمن دالة ... رت من البصرة الى بغداد وكونها بمعنى ... وجل ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم راجع ... **فصل** وحتى في معناها الا انها تفارقها في ان ... ن يكون اخر جزء من الشي او ما يلاقي اخر جزء ... المعدى بها الغرض فيه ان ينقضي ما تعلق به شيا فشيا ... عليه وذلك قولك اكلت السمكة حتى راسها ونمت البارحة ... صباح ولا تقول حتى نصفها او ثلثها كما تقول الى نصفها و... ثها ومن حقها ان يدخل ما بعدها في ما قبلها ففي مسلتي السمكة والبارحة قد اكل الراس ونيم الصباح ولا تدخل على مضمر فتقول حتاه كما تقول اليه وتكون عاطفة ومبتداء ما بعدها في نحو قول امرء القيس

وحتى الجياد يقدن بارسان

ويجوز في مسلة السمكة الوجوه الثلثة **فصل** وفي معناها الظرفية كقولك زيد في ا... والركض في الميدان ومنه نظر في الكتاب وسعى في الحاجة وقولهم في قول الله عز وجل ولاصلبنكم في جذوع النخل انها بمعنى على عمل على الظاهر والحقيقة انها على اصلها لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكاين في الظرف فيه **فصل** والباء معناها الالصاق كقولك به داء اي التصق به وخامره ومررت به وارد على الاتساع والمعنى التصق مروري بموضع يقرب منه وبلطها معنى الاستعانة في نحو كتبت بالقلم ونجرت بالقدوم وبتوفيق الله حججت وبفلان اصبت الغرض ومعنى

المصاحبة في نحو خرج بعشير... الفرس بسرجه ولجامه وتكون ... لا تلقوا بايديكم الى التهلكة وقوله با... سود المحاجر لا يقران بالسور

شهيدا وحسبك زيد وقول امرئ القيس ... الاهل اتاها والحوادث جمة بان امرئ القيس ... **فصل** واللام للاختصاص كقولك المال لزيد ... وجاني اخ له وابن له وقد تقع مزيدة قال الله تعالى ... **فصل** ورب للتقليل ومن خصايصها انها لا تدخل ... نكرة ظاهرة او مضمرة فالظاهرة يلزمها ان تكون ... مفردا او جملة كقولك رب رجل جواد ورب رجل جاني ورب ... ابوه كريم والمضمرة حقها ان تفسر بمنصوب كقولك ربه رجلا ومنها ان الفعل الذي تسلطه على الاسم يجب تاخره عنها وانه كثيرا يحذف وفاع الاكثر كما حذف مع الباء في بسم الله قال الاعشى

رب رفد هرقته ذلك اليوم واسرى من معشر اقيال

هرقت ومن معشر صفتان لرفد واسرى والفعل محذوف ومنها ان فعلها يجب ان يكون ماضيا تقول رب رجل كريم قد لقيت ولا يجوز سالقى او لالقين وتلحقها ما فتدخل حينيذ على الاسم والفعل كقولك ربما قام زيد وربما زيد في الدار قال ابو دواد

ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار

وفيها لغات رب الراء مضمومة والباء مخففة مفتوحة او

ازعم ... العوادلي ... (margin note)

...مفتوحة والباء مشددة او مخففة ... مخففة **فصل** وواو القسم مبدلة ... بالله ابدلت عنها عند حذف الفعل ... تالله خاصة وقد روى الاخفش ترب ... تدخل على المظهر والمضمر فتقول بالله وبك ... خل الا على المظهر والمضمر فتقول لنقصانها عن ... ل من المظهر الا على واحد لنقصانها عن الواو وقولهم ... صله من لقولهم من ربي انك لاشر تحذف النون لكثرة ... قيل اصله ايمن ومن ثم قالوا من ربي بالضم واري ... ان تكون الميم بدلا من الواو لقرب المخرج **فصل** وعلى ... ستعلاء تقول عليه دين وفلان علينا امير وقال الله عز وجل فاذا استويت انت ومن معك على الفلك وتقول على الاتساع مررت عليه اذا جزته وهو على اسم في نحو قوله

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها

اي من فوقه **فصل** وعن للبعد والمجاوزة كقولك رمى عن القوس لانه يقذف عنها بالسهم ويبعده واطعمه عن الجوع وكساه عن العرى لانه جعل الجوع والعرى متباعدين عنه وجلس عن يمينه اي متراخيا عن بدنه في المكان الذي بحيال يمينه وقال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره وهو اسم في نحو قولهم جلست من عن يمينه اي من جانبها **فصل** والكاف للتشبيه كقولك الذي كزيد اخوك وهو اسم في نحو قوله يضحكن عن كالبرد المنهم ولا تدخل على الضمير استغناء

عنهما مثل وقد شذ نحو قول ال
فصل ومنذ ومذ لابتداء ا
يوم الجمعة ومذ يوم السبت ونحو
فصل وحاشى معناها التنزيه ق
حاشى ابي ثوبان ان به ضنا عن الملحاة
يكون فعلا في نحو قولك هجم القوم حاشى زيد
فاعل من الحشى وهو الجانب وحكى ابو عمرو الشيبا
اللهم اغفر لي ولمن سمع حاشى الشيطان وابن الاص
وقوله حاشى لله بمعنى براءة لله من السوء **فصل** و
الكلام فيهما في الاستثناء **فصل** وكي في قولهم كيمه من ح
الجر بمعنى لمه **فصل** ويحذف حروف الجر فيتعدى الفع
بنفسه كقوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا وقوله
منا الذي اختير الرجال سماحة وقوله امرتك الخير فافعل
ما امرت به وتقول استغفر الله ذنبي ومنه دخلت الدار
ويحذف مع أن وأن كثيرا مستمرا **فصل** وتضمر قليلا ومما جاء
من ذلك اضمار رب والباء في القسم وفي قول رؤبة خير اذا قيل
له كيف اصبحت واللام في لاه ابوك بمعنى لله ابوك

ومن اصناف الحرف الحروف المشبهة بالفعل

وهي انّ وانّ ولكنّ وكانّ وليت ولعل وتلحقها ما
الكافة فتعزلها عن العمل ويبتدأ بعدها الكلام قال الله عز وجل
انما الهكم اله واحد وقال انما ينهاكم الله وقال ابن كراع

عل لعلما انت حالم وقال
لك لنا رجال المعتد
الا ان الاعمال في كانما ولعلما وليتما
روى بيت النابغة قالت
انّ وانّ ما يؤكدان مضمون الجملة
رة الجملة معها على استقلالها بفائدتها والمفتوحة
تقول ان زيدا منطلق ونحو ان زيدا منطلق
زيدا منطلق وحق ان زيدا منطلق فلا تجد بدا من
لا اتحاده مع الانطلاق ونحوه وتعاملها معاملة المصدر
عها فاعلة ومفعولة ومضافا اليها في قولك بلغني ان زيدا
سمعت ان عمرا خارج وعجبت من ان بكرا واقف ولا تصدّرها
لة كما تصدّر بأختها بل اذا وقعت في موقع المبتدأ التزم تقديم
الخبر عليها فلا يقال ان زيدا قايم حق **فصل** والذي يميز بين
موقعيها ان ما كان مظنة للجملة وقعت فيه المكسورة كقولك مفتتحا
ان زيدا منطلق وبعد قال لان الجمل تحكى بعده وبعد الموصول لان
الصلة لا تكون الا جملة وما كان مظنة للمفرد وقعت فيه المفتوحة
نحو مكان الفاعل والمجرور وما بعد لولا لان المفرد ملتزم
ثم في الاستعمال وما بعد لو لان تقديره لو انك منطلق لانطلقت
انك منطلق اي لو وقع انطلاقك وكذلك ظننت انك
اهب حذف ثاني المفعولين والاصل ظننت ذهابك حاصلا
فصل من المواضع ما يحتمل المفرد والجملة فيجوز فيه ايقاع

ايهما شئت نحو قولك اول
فتحت كانك قلت اول مقولي
حاكيا ومنه قوله
وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه
تكسر لتوفر على ما بعد اذا ما يقتضيه م
الخبر اي فاذا العبودية وحاصله نحو وقد
فصل حتى التي يبتدأ بعدها الكلام فتقول قد قال ال
بقوله وان كانت العاطفة او الجارة فتحت فقلت
فصل حتى انك صالح وعجبت من احوالك حتى انك تفاخرني
وللكون المكسورة للابتداء لم تجامع لامه الا اياها وقوله
ولكنني من حبها لعميد على ان الاصل ولكن انني كما ان الاصل
لكنا هو الله ربي لكن انا ولها اذا جامعتها ثلثة مداخل تدخل
الاسم ان فصل بينه وبين ان كقولك ان في الدار لزيدا وقوله تعالى
ان في ذلك لعبرة وعلى الخبر كقولك ان زيدا لقايم وقوله ان الله
لغفور وعلى ما يتعلق بالخبر اذا تقدمه كقولك ان زيدا لطعامك
اكل وان عمرا لفي الدار جالس وقوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون وقول الشاعر
ان امرا خصني عمدا مودته على التنائي لعندي غير مكفور
ولو اخرت فقلت اكل لطعامك او غير مكفور لعندي لم يجز
لان اللام لا تتاخر عن الاسم والخبر **فصل** وتقول علمت ان زيدا
قايم فاذا جئت باللام كسرت وعلقت الفعل قال الله تعالى والله

نحو قايم واقائم بشر وما قوم خالد
فعلين في اسنادهما الى زيد وبشر
لك ضربت زيدا فعمرا وذهب عبد الله
زيد ثم انما تفرق بعد ذلك **فصل**
عن ان يكون المبدوء به داخلا في الحكم قبل الاخر
واحد بل الامران جائزان وجايز عكسهما نحو قولك جاءني
امس واختصم بكر وخالد وسيان قعود لك وقيامك
تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وادخلوا
دا والقصة واحدة وقال سيبويه ولم تجعل للرجل منزلة
اياه يكون اولى بها من الحمار كانك قلت مررت بهما
فصل والفاء وثم وحتى تقتضي الترتيب الا ان الفاء
توجب وجود الثاني بعد الاول بغير مهلة وثم توجبه بمهلة
ولذلك قال سيبويه مررت برجل ثم امرأة فالمرور هاهنا
مروران ونحو قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها
باسنا وقوله واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى
محمول على انه لما اهلكها حكم بان الباس جاءها وعلى دوام الاهتداء
وثباته وحتى الواجب فيها ان يكون ما يعطف بها جزءا من المعطوف
عليه اما افضله كقولك مات الناس حتى الانبياء او ادونه كقولك
قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام ثلاثتها لتعليق الحكم باحد
المذكورين الا ان او واما يقعان في الخبر والامر والاستفهام
نحو قولك جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو واضرب

راسه او ظهره واضرب اما ...
او اخاه واقيت اما عبد الله و...
اذا كانت متصلة والمنقطعة تقع ...
ازيد عندك ام عندك عمرو واي ...

فصل والفصل بين او وام في قولك ا...
ازيد عندك ام عمرو انك في الاول لا تعلم كون ...
تسئل عنه وفي الثاني تعلم ان احدهما عنده الا ...
فانت تطالبه بالتعيين **فصل** ويقال في او و...
للشك وفي الامر انها للتخيير والاباحة فالتخيير قولك ...
او عمرا وخذ اما ذا واما ذال والاباحة كقولك جالس ...
ابن سيرين وتعلم اما الفقه واما النحو **فصل** وبين او و...
من الفصل انك مع او تمضي اول كلامك على اليقين ثم يعترضه الشك و...
مع اما كلامك من اوله مبني على الشك ولم يعد الشيخ ابو علي الفار...
اما من حروف العطف لدخول العاطف عليه ووقوعها قبل المعطوف
عليه ولا وبل ولكن اخوات في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف
عليه فلا تنفي ما وجب للاول كقولك جاني زيد لا عمرو وبل للاضراب
عن الاول موجبا او منفيا كقولك جاني زيد بل عمرو وما جاني بكر
بل خالد ولكن اذا عطف بها مفرد على مثله كانت للاستدراك بعد
النفي خاصة كقولك ما رايت زيدا لكن عمرا واما في عطف الجمل
فنظيرة بل في مجيها بعد النفي والايجاب تقول جاني زيد لكن
عمرو لم يجي وما جاني زيد لكن عمرو قد جاء

ومن اصناف الحرف حروف النفي

... ان فما لنفي الحال في قولك ما يفعل
... على اللغتين ولنفي الماضي المقرب
... قال سيبويه اما ما فهي نفي لقول
... كان في فعل حال واذا قال لقد فعل فان نفيه
... ما فعل **فصل** ولا لنفي المستقبل في قولك
... واما لا فتكون نفيا لقول القايل هو يفعل
... ونفي بها نفيا عاما في قولك لا رجل في الدار وغير عام
... رجل في الدار ولا امراة ولا زيد في الدار ولا عمرو ولنفي
... قولك لا تفعل ويجي للنهي وللدعاء في قولك لا رعاك الله
فصل ولم ولما لقلب معنى المضارع الى الماضي ونفيه الا ان بينها
فرقا وهو ان نفي لم يفعل فعل ولما يفعل نفي قد فعل وهي لم ضممت
اليها ما فازدادت في معناها ان تضمنت معنى التوقع والانتظار
واستطال زمان فعلها الا ترى انك تقول ندم ولم ينفعه الى وقته
وتسكت عليها دون اختها في قولك خرجت ولما اي ولما تخرج كما تسكت
على قد في وكان قد **فصل** ولن لتاكيد ما تعطيه لا من نفي المستقبل
تقول لا ابرح اليوم مكاني فاذا وكدت وشددت قلت لن ابرح
اليوم مكاني قال الله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين وقال
تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي وقال الخليل اصلها
لا ان خففت بالحذف وقال الفرا نونها مبدلة من الف لا وهي
عند سيبويه حرف براسه وهو الصحيح **فصل** وان بمنزلة ما

في نفي الحال وتدخل على الجملتين ا...
وان يقوم زيد وان زيد قايم قال ...
واحدة وقال ان يتبعون الا الظن وق...
عمل ليس عند سيبويه واجازه المبرد ...

ومن اصناف الحرف حروف التنبيه

وهي ها والا واما تقول ها ان زيدا ...
كذا والا ان عمرا بالباب واما انك خارج والا ...
لا تفعلن قال النابغة ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت
فان صاحبها قد تاه في البلد وقال

نحن اقتسمنا المال نصفين بيننا فقلت لهم هذا لها ها وذا ليا

وقال الا يا صحابي قبل غارة سجال وقال

اما والذي ابكى واضحك والذي اماتَ واحيا والذي امره الامر

فصل واكثر ما تدخل ها على اسماء الاشارة والضماير كقولك ها
ذا وها ذه وها انا ذا وها هو ذا وها انت ذا وها هي ذه وما اشبه
ذلك **فصل** ويحذفون الالف عن اما فيقولون ام والله وفي كلام همام بن
بن كليب ام وسيفي وزرّيه ورمحي ونصليه وفرسي واذنيه لا يدع
الرجل قاتل ابيه وهو ينظر اليه ويبدل بعضهم عن همزته هاء فيقول
ها والله هم والله وبعضهم عينا فيقول عما والله وعم والله

ومن اصناف الحرف حروف النداء

وهي يا وايا وهيا واي والهمزة ووا فالثلاثة الاول لنداء
البعيد ومن هو بمنزلته من نايم او ساهٍ واذا نودي بها من عداهم

... عليه ومفاطنته لما يدعوه له
... للندبة خاصة **فصل** وقول الدال اي
... لنفسه وهضم لها واستبعاد
... استماع واظهار للرغبة في الاستجابة

ومن اصناف الحرف حروف التصديق والايجاب

... اجل وجير واي وان فاما نعم فمصدقة لما
... نفي او مثبت تقول اذا قال قام زيد او لم يقم نعم
... اذا وقع الكلامان بعد حرف الاستفهام اذا قال
... ولم يقم نعم فقد حققت ما بعد الهمزة وبلى ايجاب بعد
... تقول لمن قال الم يقم زيد بلى اي قد قام وقال الله تعالى بلى
قادرين اي نجمعها واجل لا يصدق بها الا في الخبر خاصة يقول القايل
قد اتاك زيد فتقول اجل ولا تستعمل في جواب الاستفهام وجير
نحوها بكسر الراء وقد تفتح قال
وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره
ويقال جير لا افعلن بمعنى حقا وان كذلك قال
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه
واي لا تستعمل الا مع القسم اذا قال لك المستخبر هل كان كذا
قلت اي والله واي الله واي لعمرك واي ها الله ذا **فصل**
وكنانة تكسر العين في نعم وفي قراءة عمر بن الخطاب وابن مسعود رضي
الله عنهما قالوا نعم وحكى ان عمر سال قوما عن شي فقالوا نعم
بالفتح فقال عمر انما النعم الابل فقولوا نعم **فصل** وفي اي الله

ثلثة اوجه فتح الياء وتشد
المدغمة وحذفها ومن اصناف الحروف حروف الاستثناء
وهي الا وحاشى وعدا وخلا
ومن اصناف الحروف حرفا الخطاب
وهما الكاف والتاء اللاحقتان علامة
ذلك واولئك وهنالك وهال
ارايتك وفي انت وانت فصل
والتاء حرف تلحق الضمائر قال الله
قال ذلكم خير لكم وقال تعالى فذلكن الذي لمتنني
ان تلكم الجنة وقال تعالى فاولئكم جعلنا لكم وقال تعالى
قال ربك وتقول انتما وانتم وانتن فصل ونظير الكاف
والياء وتثنيتها وجمعها في اياه واياي على مذهب ابي الحسن
ومن اصناف الحروف حروف الصلة
وهي ان وان وما ولا ومن والباء في قولك ما ان رايت زيدا
الاصل ما رايت ودخول ان صلة الذي معنى النفي قال دريد
ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني اينق جرب
وعند الفراء انهما حرفا نفي ترادفا لكثرة وحرفي التوكيد
في ان زيدا لقائم وقد يقال انتظر لي ما ان جلس القاضي اي
ما جلس بمعنى مدة جلوسه فصل وتقول في زيادة ان لما ان
جاء اكرمته واما والله ان لو قمت لقمت فصل وغضبت من
غير ما جرم وجئت لامر ما وانا اريد ينطلق وانما اجلس اجلس

رايك

فصل فيما نقضهم ميثاقهم وقال تعالى
قال تعالى عما قليل وقال تعالى انما الاجلين
انزلت سورة وقال تعالى مثل ما انكم
الله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اي لان
وقال تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وقال العجاج
اشعر ومنه ما جاني زيد و
لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم وقال تعالى
الحسنة ولا السيئة فصل وتزاد من عند سيبويه
خاصة لتاكيده وعمومه وذلك نحو قوله تعالى ما جاءنا من
ولا نذير والاستفهام كالنفي قال الله تعالى هل من مزيد و
تعالى هل من خالق غير الله وعن الاخفش زيادته في الايجاب
فصل وزيادة الباء لتاكيد النفي والاثبات في نحو ما زيد بقائم و
بحسبك زيد وكفى بالله ومن اصناف الحروف حرفا التفسير
وهما اي وان تقول في نحو قوله عز وجل واختار موسى قومه
اي من قومه كانك قلت تفسيره من قومه او معناه من قومه
قال الشاعر ٥ وترمينني بالطرف اي انت مذنب وتقلينني لكن اياك لا اقلي
فصل واما ان المفسرة فلا تاتي الا بعد فعل في معنى القول كقولك
ناديته ان قم وامرته ان اقعد وكتبت اليه ان ارجع وبذلك فسر
قوله عز وجل وانطلق الملأ منهم ان امشوا وقوله تعالى وناديناه
ان يا ابرهيم ومن اصناف الحروف حرفان مصدريان
وهما ما وان في قولك اعجبني ما صنعت وما تصنع اي صنيعك وقال

الله تعالى وضاقت عليهم الارض
عز وجل والسماء وما بناها وقال
يسر المرء ما ذهب الليالي وكان ذهاب
وتقول بلغني ان جاء عمرو واريد ان
الله تعالى ما كان جواب قومه الا ان قالوا فصل
يرفع الفعل بعد ان تشبيها بما قال
ان تقرآن على اسماء وتحكما مني السلام وان
وعن مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع
ومن اصناف الحروف حروف التحضيض
وهي لولا ولوما وهلا والا تقول لولا فعلت كذا ولو
زيدا وهلا مررت به والا قمت تريد استبطاءه وحثه
الفعل ولا تدخل الا على فعل ماض او مستقبل قال الله تعالى لوما تاتينا
بالملئكة وقال تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان
كنتم وان وقع بعدها اسم منصوب او مرفوع كان باضمار رافع او
ناصب كقولك لمن ضرب قوما لولا زيدا اي لولا ضربته قال سيبويه
وتقول لولا خيرا من ذلك وهلا خيرا من ذلك اي هلا تفعل خيرا
قال ويجوز رفعه على معنى هلا كان منك خير من ذلك وقال جرير
تعدون عقر النيب افضل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا
فصل وللولا ولوما معنى اخر وهو امتناع الشيء لوجود غيره وهما
في هذا الوجه داخلان على اسم مبتدا كقولك لولا علي لهلك عمر
ومن اصناف الحروف حرف التقريب

وهو تقريب

قلت قد فعل ومنه قول المؤذن
من معنى التوقع قال سيبويه واما
جواب لما يفعل وقال الخليل وهذا الكلام
فصل ويكون للتقليل بمنزلة ربما اذا دخل
قد يصدق فصل ويجوز الفصل بينه
كقولك قد والله احسنت وقد لعمري بت ساهرا
اذاهم كقوله
زف الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكان قد
ومن اصناف الحروف حروف الاستقبال
سوف والسين وان ولا ولن قال الخليل ان سيفعل جواب
لن يفعل كما ان ليفعلن جواب لا يفعل لما في لا يفعل من اقتضاء القسم وفي
سوف دلالة على زيادة تنفيس ومنه سوفته كما يقال من امين امن
ويقال سف افعل وان تدخل على المضارع والماضي فيكونان معه
في تاويل المصدر واذا دخل على المضارع لم يكن الا مستقبلا كقولك اريد
ان تخرج ومن ثم لم يكن منها بد في خبر عسى ولما انحرف الشاعر في
عسى طيئ من طيئ بعد هذه ستطفئ غلات الكلا والجوانح
عن عليه الاستعمال جاء بالسين التي هي نظيرة ان فصل وهي
مع فعلها ماضيا او مضارعا بمنزلة ان مع ما في حيزها فصل
وتميم واسد يحولون همزتها عينا فينشدون بيت ذي الرمة
اعن ترسمت وهي عنعنة
اأن ترسمت من خرقاء منزلة
تميم وقد مر الكلام في لا ولن

ومن اصناف الحروف حرفا الاستفهام

وهما الهمزة وهل في نحو قولك أزيد ...
خارج وهل خرج عمرو والهمزة اعم ...
أزيد عندك ام عمرو وأزيدا ضربت ...
وتقول لمن قال لك مررت بزيد أبزيد ...
الفاء وثم قال الله تعالى أوكلما عاهدوا عهدا ...
كان على بينة من ربه وقال تعالى أثم اذا ما وقع ...
المواقع **فصل** وعند سيبويه ان هل بمعنى قد الا ...
قبلها لانها لا تقع الا في الاستفهام وقد جاء دخولها عليها ...
سائل فوارس يربوع بشدتنا أهل رأونا بسفح القاع ذي الأكم
فصل وتحذف الهمزة اذا دل عليها الدليل قال الشاعر
لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمان
فصل وللاستفهام صدر الكلام لا يجوز تقدم شيء مما في حيزه عليه لا تقول
ضربت أزيدا وما اشبه ذلك

ومن اصناف الحروف حرفا الشرط

وهما ان ولو يدخلان على جملتين فيجعلان الاولى شرطا والثانية
جزاء كقولك ان تضربني ولو جئتني لاكرمتك خلا ان ان تجعل الفعل
للاستقبال وان كان ماضيا ولو تجعله للمضي وان كان مستقبلا
كقوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم وزعم الفراء ان
لو تستعمل في الاستقبال كان **فصل** ولا يخلو الفعلان في باب ان
من ان يكونا مضارعين او ماضيين او احدهما مضارعا والاخر ماضيا

... جزم وكذلك في احدهما اذا وقع
... جزم والرفع قال زهير
... يقول لا غائب مالي ولا حرم
... امرا او نهيا او ماضيا صحيحا او مبتدأ و
... قولك ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا
... اليوم فقد اكرمتك امس وان جئتني فانت مكرم
... الشذوذ كقوله
... الحسنات الله يشكرها ... ويقام اذا مقام الفاء
... تعالى اذا هم يقنطون **فصل** ولا تستعمل ان الا في المعاني
... المشكوك في كونها ولذلك قبح ان احمر البسر كان كذا وان طلعت
الشمس آتك الا في اليوم المغيم وتقول ان مات فلان كان كذا وان
كان موته لا شبهة فيه الان وقته غير معلوم فهو الذي حسن منه
فصل وتجيء مع زيادة ما في اخرها للتاكيد قال الله تعالى فإما
يأتينكم مني هدى وقال ... فاما تريني اليوم ازجي ظعينتي
فصل والشرط كالاستفهام في ان شيئا مما في حيزه لا يتقدمه
ونحو قولك آتيك ان تأتني وقد سألتك لو اعطيتني ليس بمتقدم
فيه جزاء مقدما ولكن كلاما واردا على سبيل الاخبار والجزاء
محذوف وحذف جواب لو كثير في القرآن والشعر **فصل**
ولا بد ان يليها الفعل نحو قوله تعالى لو انتم تملكون وان امرؤ هلك
على اضمار فعل يفسره الظاهر ولذلك لم يجز لو زيد ذاهب
ولا ان عمرو خارج ولطلبها الفعل وجب في ان الواقعة بعد لو ان

يكون خبرها فعلا كقولك لو ان ...
ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ...
لم يجز **فصل** وقد تجيء لو في معنى ...
كما تقول ليتك تأتيني ويجوز في فتحدثني ...
تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وفي بعض ...
فصل واما فيها معنى الشرط قال سيبويه ...
فكانك قلت مهما يكن من شيء فزيد منطلق الا ترى ...
لها **فصل** واذن جواب وجزاء يقول الرجل انا آتيك ...
اكرمك فهذا الكلام قد اجبته به وصيرت اكرامك جزاء له ...
قال الزجاج تاويلها ان كان الامر على ما ذكرت فاني اكرمك ...
تعمل اذن في فعل مستقبل غير معتمد على شيء قبلها كقولك لمن يقول
لك انا اكرمك اذن اجلك فان حدثت فقلت اذن اظنك كاذبا الغيته
لان الفعل للحال وكذلك ان اعتمدت بها على مبتدأ او شرط او قسم
فقلت انا اذن اكرمك وان تأتني اذن آتك ووالله اذن لا افعل قال ...
لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها
واذا وقعت بين الفاء والواو وبين الفعل ففيها الوجهان قال الله تعالى
واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ لا يلبثوا وفي قولك ان تأتني
آتك واذا اكرمك ثلاثة اوجه الجزم والنصب والرفع

ومن اصناف الحروف حرف التعليل

وهو كي يقول القائل قصدت فلانا فتقول له كيمه فتقول كي
يحسن الي وكيمه مثل فيمه وعمه ولمه دخل حرف الجر على

... كاذبون وما خلي من جرة
... به في مقطع والعادبات لي
فصل ولان محل المكسورة وما عملت
... ظريف وان بشرا راكب لا سعيدا
... معطوف حملا على المحل قال جرير
... فيهم والمكرمات وسادة اطهار
... ضعيف وهو عطفه على ما في الخبر من الضمير **ولكن**
... دون سائر اخواتها وقد اجرى الزجاج الصفة مجرى
... حمل عليه قوله قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب و
... انما يصح الحمل على المحل بعد مضي الجملة فان لم تمض لزمك ان
... ان زيدا وعمرا قائمان بنصب عمرو ولا غير وزعم سيبويه ان ناسا
... العرب يغلطون فيقولون انهم اجمعون ذاهبون وانك وزيد
ذاهبان وذلك ان معناه معنى الابتداء فيرى انه قال هم كما قال
ولا سابق شيئا ... قال واما قوله والصابئون فعلى التقديم والتاخير
كأنه ابتداء والصابئون بعد ما مضى الخبر وانشد
والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق **فصل** ولا يجوز
ادخال ان على ان فيقال ان ان زيدا في الدار الا اذا فصل بينهما كقولك
ان عندنا ان زيدا في الدار **فصل** وتخففان فيبطل عملهما ومن
العرب من يعملهما والمكسورة اكثر اعمالا ويقع بعدها الاسم والفعل
والفعل الواقع بعد المكسورة يجب ان يكون من الافعال الداخلة على
المبتدأ والخبر وجوز الكوفيون غيره وتلزم المكسورة اللام في خبرها

والمفتوحة تعوض عما ذهب [illegible]
وقد وسوف والسين تقول [illegible]
وان كل لما جميع لدينا محضرون [illegible]
على الاعمال وانشدوا
فلو انك في يوم الرخاء سالتني فراقك [illegible]
وقال الله تعالى وان كنت من قبله لمن [illegible]
نظنك لمن الكاذبين وقال وان وجدنا اكثرهم [illegible]
الكوفيون
بالله ربك ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة [illegible]
ورووا ان تزينك لنفسك وان تشينك لهيه وتقول [illegible]
منطلق والتقدير انه زيد منطلق وقال تعالى واخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين وقال
في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحفى وينتعل
وعلمت ان لا تخرج زيد وان قد خرج وان سوف تخرج وان
ستخرج قال الله اتحسب ان لم يره احد وقال علم ان سيكون
منكم مرضى **فصل** والفعل الذي يدخل على المفتوحة مشددة
او مخففة يجب ان يشاكلها في التحقيق كقوله تعالى ويعلمون ان
الله هو الحق المبين وقوله افلا يرون الا يرجع فان لم يكن كذلك
نحو اطمع وارجوا واخاف فليدخل على ان الناصبة للفعل كقوله
تعالى والذي اطمع ان يغفر لي وكقولك ارجو ان تحسن الي واخاف
ان تسيء الي ومافيه وجهان لظننت وحسبت وخلت فهو

[illegible] خرج وانا نخرج وان ستخرج
[illegible] ان لا تكون فتنة بالرفع والنصب
[illegible] الى معنى اجل قال
[illegible] وقد كبرت فقلت انه
[illegible] ان وراءها وتخرج المفتوحة الى
[illegible] السوق انك تشتري لحما وتبلك قيس وتيم
[illegible] اشهد عن محمدا رسول الله **لكن** هي للاستدراك
[illegible] كلامين متغايرين نفيا وايجابا فتستدرك بها النفي
[illegible] الايجاب بالنفي وذلك قولك ما جاني زيد لكن عمرا جاني
[illegible] زيد لكن عمرا لم يجئ **فصل** والتغاير في المعنى بمنزلته
[illegible] اللفظ كقولك فارقني زيد لكن عمرا حاضر وجاني زيد لكن عمرا
غايب وقوله عز وجل ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في
الامر ولكن الله سلم على معنى النفي وتضمر ما اراكهم كثيرا
فصل وتخفف فيبطل عملها كما يبطل عمل ان وان ويقع في
حروف العطف على ما سيجي بيانه ان شاء الله تعالى **كأن**
هي للتشبيه ركبت الكاف مع ان كما ركبت مع ذا واي في كذا و
كاين واصل قولك كان زيدا الاسد ان زيدا كالاسد فلما قدمت
الكاف فتحت لها الهمزة لفظا والمعنى على الكسر والفصل بينه وبين
الاصل انك ها هنا بانيت كلامك على التشبيه من اول الامر وثم
بعد مضي صدره على الاثبات **فصل** وتخفف فيبطل عملها
قال ونحر مشرق اللون كان ثدياه حقان ومنهم من

وتضمر

تعالى

يعملها قال كان وريديه [illegible]
كان ظبية تعطوا الى ناضر السلم [illegible]
والجر على زيادة ان **ليت** هي [illegible]
ويجوز عند الفراء ان تجري مجرى [illegible]
قائما والكسائي يجيز ذلك على اضمار كان [illegible]
الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا
عند البصريين **فصل** وتقول ليت ان زيدا [illegible]
كما سكت على ظننت ان زيدا خارج **لعل** لتوقع مرجو [illegible]
وقوله عز وجل لعل الساعة قريب ولعلكم تفلحون
وكذلك قوله لعله يتذكر او يخشى معناه اذهبا انتما على [illegible]
ذلك من فرعون ولقد لمح فيها معنى التمني من قرا فاطلع
وهي في حروف عاصم **فصل** وقد اجاز الاخفش لعل ان زيدا [illegible]
قاسها على ليت وقد جاء في الشعر
لعلك يوما ان تلم ملمة عليك من اللاي يدعنك اجدعا
قياسا على عسى **فصل** وفيها لغات لعل وعل وعن
وان ولان ولعن ولغن وعند ابي العباس ان اصلها
عل زيدت عليها لام الابتداء
ومن اصناف الحرف حروف العطف
العطف على ضربين عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على جملة
وله عشرة احرف فالواو والفاء وثم وحتى اربعتها
على جمع المعطوف والمعطوف عليه في حكم تقول جاني زيد وعمرو

كليت الشئ زيدا قائما

[illegible] فتحت هاء السكت واختلف في
[illegible] وعند الكوفيين منصوبة بفعل مضمر
[illegible] هذا القول بعيد من الصواب
[illegible] بعد لكي اما ان يكون بها نفسها او باضمار
[illegible] لكي يفعل هي العاملة كانك قلت لان
[illegible] جات لكي مظهرة بعدها ان في قول جميل
[illegible] الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا
ومن اصناف الحرف حرف الردع
[illegible] قال سيبويه هو ردع وزجر وقال الزجاج كلا ردع و
[illegible] وذلك قولك كلا لمن قال شيا تنكره نحو فلان يبغضك وشبهه
[illegible] ارتدع عن هذا وتنبه على الخطاء فيه قال الله تعالى بعد قوله
ربي اهانن كلا اي ليس الامر كذلك لانه قد يوسع في الدنيا على
من لا يكرمه من الكفار وقد يضيق على الانبياء والصالحين
للاستصلاح
ومن اصناف الحرف اللامات
وهي لام التعريف ولام جواب القسم واللام الموطية للقسم و
لام جواب لو ولولا ولام الامر ولام الابتداء واللام الفارقة بين
ان المخففة والنافية فاما لام التعريف فهي اللام الساكنة التي
تدخل على الاسم المنكور فتعرفه تعريف جنس كقولك اهلك الناس
الدينار والدرهم والرجل خير من المراة اي هذان الحجران المعروفان
من بين ساير الاحجار وهذا الجنس من الحيوان من بين ساير اجناسه
او تعريف عهد كقولك ما فعل الرجل وانفقت الدرهم لرجل ودرهم

معهود بين يديك وهي بين مخاطب...
عند سيبويه والهمزة قبلها همزة...
ابن واسم وعند الخليل ان حرف التعريف...
بها التخفيف للكثرة واهل اليمن يجعل...
من امبر امصيام في امسفر وقال...
فصل ولام القسم نحو قولك والله لافعلن و...
والله للكذب وقال امرء القيس

حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث

والاكثر ان تدخل عليه مع قد كقولك والله لقد خرج فصل
للقسم هي التي في قولك والله لئن اكرمتني لاكرمتك فصل ولام
لو ولولا نحو قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقوله و...
فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ودخولها لتأكيد
ارتباط احدى الجملتين بالاخرى ويجوز حذفها كقوله تعالى لو نشاء
جعلناه اجاجا ويجوز حذف الجواب اصلا كقولك لو كان لي مال و...
اي لانفقت وفعلت ومنه قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به
الجبال وقوله لو ان لي بكم قوة فصل ولام الامر نحو قولك
ليقم زيد وهي مكسورة ويجوز تسكينها عند واو العطف وفائه كقوله
تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر
قال محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا
فصل ولام الابتداء هي اللام المفتوحة في قولك لزيد منطلق
لا تدخل الا على الاسم والفعل المضارع كقوله تعالى لانتم اشد رهبة

...مضمون الجملة ونحو ان عندنا ان زيدا
... فصل واللام الفارقة في نحو قوله
...لما عليها حافظ وقوله وان كنا عن دراستهم
...وان اذا خففت

ومن اصناف الحرف تاء التانيث الساكنة

...ت ودخولها للايذان من اول الامر بان الفاعل
...سكون وتحركها في رمتا لم ترد الالف الساقطة
...ة الا في لغة رديئة يقول اهلها رماتا

ومن اصناف الحرف التنوين

...على خمسة اضرب الدال على المكانة في نحو زيد ورجل والفاصل
...المعرفة والنكرة في نحو صه وصه وايه وايه والعوض من المضاف
...اليه في اذ وحينئذ ومررت بكل قائما ولات اوان والنائب مناب
حرف الاطلاق في انشاد بني تميم في نحو قول جرير

اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن

...التنوين الغالي في نحو قول رؤبة

وقاتم الاعماق خاوي المخترقن ولا يلحق الا القافية المقيدة

فصل والتنوين ساكن ابدا الا ان يلاقي ساكنا اخر فيكسر او
يضم كقوله تعالى وعذاب اركض وقرئت بالضم وقد يحذف كقوله
والفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله الا قليلا
وقرئت قل هو الله احد الله الصمد

ومن اصناف الحرف النون المؤكدة

وهي على ضربين ثقيلة وخفيفة...
الا في فعل الاثنين وفعل جماعة المؤنث...
واضربن وتقول اضربان واضربنان...
الا عند يونس فصل ولا يؤكد بها الا...
معنى الطلب وذلك ما كان قسما او امرا او...
او تمنيا كقولك بالله لافعلن واقسمت عليك...
واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن و...
فصل ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال ولا ما ليس...
واما قولهم في الجزاء المؤكد حرفه بما اما تفعلن قال الله
ترين من البشر احدا وقال تعالى فاما نذهبن بك فللتشبيه
القسم في كونها مؤكدة وكذلك قولهم حيث ما تكونن آتك وبجهد ما
وبعين ما ارينك فان دخلت في الجزاء بغير ما ففي الشعر تشبيها للجزاء
بالنهي ومن التشبيه بالنهي دخولها في النفي وفيما يقاربه من قولهم ربما
تقولن ذاك وكثر ما تقولن ذاك قال عمرو بن هند

ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وطرح هذه النون

سائغ في كل موضع الا في القسم فانه فيه ضعيف وذلك قولك والله
ليقوم زيد فصل واذا لقي الخفيفة ساكن بعدها حذفت حذفا ولم
تحرك كما حرك التنوين فتقول لا تضرب ابنك وقال
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن

ومن اصناف الحرف هاء السكت

وهي التي في نحو قوله تعالى ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه

...حال الوقف فاذا ادرجت قلت مالي هلك وسلطاني
...متحرك ليست حركته اعرابية يجوز عليها الوقف بالهاء
...ه وليته وكيفه واينه وحيهله وما اشبه ذلك فصل
...ها ان تكون ساكنة وتحريكها لحن ونحو ما في اصلاح ابن السكيت
...قوله يا مرحباه بحمار عفرا ويا مرحباه بحمار ناجية
...معرج عليه للقياس واستعمال الفصحاء ومعذرة من قال ذلك
...جرى الوصل مجرى الوقف مع تشبيه هاء السكت بهاء

ومن اصناف الحرف شين الوقف

...الشين التي يلحقها بكاف المؤنث اذا وقف من يقول اكرمتكش
...ومررت بكش وتسمى الكشكشة وهي في تميم والكسكسة في بكر
...الحاقهم بكاف المؤنث سينا وعن معوية انه قال يوما من افصح
الناس فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم
تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا
عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال
معوية ممن هم قال قومي

ومن اصناف الحرف حرف الانكار

وهي زيادة تلحق الآخر في الاستفهام على طريقين احدهما ان تلحق
وحدها بلا فاصل كقولك ازيدنيه والثاني ان تفصل بينها وبين
الحرف الذي قبلها ان مزيدة كالتي في قولهم ما ان فعل فيقال
ازيدانيه فصل ولها معنيان احدهما انكار ان يكون الامر على
ما ذكر المخاطب والثاني انكار ان يكون على خلاف ما ذكر كقولك

لمن قال قدم زيد ازيدنيه منكرا لقدومه او ...
وتقول لمن قال غلبني الامير الاميروه قال الاخفش ...
به وتنكر تعجبه من ان يغلبه الامير قال سيبويه وسمعنا ...
اهل البادية وقيل له اتخرج ان اخصبت البادية فقال أأنا ا...
منيه لمرابه ان يكون على خلاف ان يخرج **فصل** ولا تظلموا الحـ...
الذي يقع بعده من ان يكون ساكنا او متحركا فان كان ...
تبعه في حركته فيكون الفا او واوا او ياء بعد المفتوح والمـ...
والمكسور كقولك في هذا عمر اعمروه وفي رايت عثمن ا...
وفي مررت بحذام احذاميه فان كان ساكنا حرك بالكسر ...
كقولك ازيدنيه وازيدانيه **فصل** وان اجبت من قال لقـ...
زيدا وعمرا ازيدا وعمرنيه واذا قال ضربت عمرا قلت اضـ... قلت
عمراه وان قال ضربت زيدا الطويل قلت ازيدا الطويلاه فتجـ...
في منتهى الكلام **فصل** وتترك هذه الزيادة في حال الدرج فتقو...
ازيدا يا فتى كما تركت العلامات في من حين قلت من يا فتى

ومن اصناف الحرف حرف التذكر

وهو ان يقول الرجل في نحو قال ويقول ومن العام قالا فيمد فتحة
اللام ويقولوا ومن العامي اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه
فصل وهذه الزيادة في اتباع ما قبلها ان كان متحركا كانت له زيادة
الانكار فاذا سكن حرك بالكسر لا حرك ثمة ثم تبعه قال سيبويه
سمعناهم يقولون انه قدي والى في قد فعل وفي الالف واللام اذا
تذكر الحارث ونحوه قال وسمعنا من يوثق به يقول هذا سيفني

...تديند وكنتبه وشاة زنماء وغنم زنم ولذلك قالوا في
...وطد وتدطله وتدة وكرهوا وطدا ووتدا لانهم من ...
...علمه بين ثقل ولبس وفي وتديد مانع اخر وهو اداء الادغام
...اعلال بين وهو حذف الفاء في المضارع والادغام ومن ثم لم يبنوا
...وددت بالفتح لان مضارعه كان يكون فيه اعلالان وهو قولك
...وان لم يلبس جاز نحو امحى وهمرش واصلهما انمحى وهنمرش لان
افعل وفعلل ليس في ابنيتهم فأمن الالباس وان التقيا في كلمتين بعد
متحرك او مدة فالادغام جائز لانه لا لبس فيه ولا تغيير صيغة
فصل وليس بمطلق ان كل متقاربين في المخرج يدغم احدهما
في الاخر ولا كل متباعدين يمتنع ذلك فيهما فقد يعرض للمتقارب
من الموانع ما يحرمه الادغام ويتفق للمتباعدين من الخواص ما
يسوغ ادغامه ومن ثم لم يدغموا حروف ضم شفر في ما يقاربها
وما كان من حروف الحلق ادخل في الفم في الادخل في الحلق وادغموا النون
في الميم وحروف طرف اللسان في الضاد والشين وانا افصل لك
شان الحروف واحدا فواحدا وما لبعضها مع بعض في الادغام لا تقف
على حد ذلك عن تحقق واستبصار بتوفيق الله ومعونته **فصل**
فالهمزة لا تدغم في مثلها الا في نحو قولك سآل ورآس والدآت
في اسم واحد فيمن يرى تحقيق الهمزتين قال سيبويه فاما الهمزتان
فليس فيهما ادغام من قولك قرأ ابوك واقرئ اباك قال
وزعموا ان ابن ابي اسحق كان يحقق الهمزتين وناس معه وهي
رديئة فقد يجوز الادغام في قول هؤلاء ولا تدغم في غيرها ولا غيرها

فيها **فصل** والالف لا تدغم البتة لا في مثلها ولا في مـ...
يستطاع ان يكون مدغما فيها **فصل** والهاء تدغم في الحـ...
بعدها او قبلها كقولك اجبه حاتما واذبح هذه اذبحاتما واذ...
ولا يدغم فيها الا مثلها نحو اجبه هلالا **فصل** والعين تد...
في مثلها كقولك ادفع عليا وكقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنـ...
وفي الحاء وتحت بعدها او قبلها كقولك في ارفع حاتما واذبح عتودا
ارفحاتما واذبحتودا وقد روى اليزيدي عن ابي عمرو فمن زحزح
عن النار بادغام الحاء في العين ولا يدغم فيها الا مثلها واذا اجتمع العين
والهاء جاز قلبهما حائين وادغامهما نحو قولك في معهم واجبه عنبة محم
واجبحنبه **فصل** والحاء تدغم في مثلها نحو اذبح حملا وقوله
لا ابرح حتى وتدغم فيها الهاء والعين **فصل** والغين والخاء تدغم
كل واحدة منهما في مثلها وفي اختها كقراءة ابي عمرو ومن يبتغ غير
الاسلام دينا وقولك لا تمسخ خلقك واذمغ خلفا واسلخ غنمك **فصل**
والقاف والكاف كالغين والخاء قال الله تعالى فلما افاق قال سبحانك
وقال كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا وقال خلق كل دابة وقال فاذا
خرجوا من عندك قالوا **فصل** والجيم تدغم في مثلها نحو اخرج جابرا
وفي الشين نحو اخرج شبثا وقال الله تعالى اخرج شطأه وروى اليزيدي
عن ابي عمرو ادغامها في التاء في قوله تعالى ذي المعارج تعرج
وتدغم فيها الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء نحو اربط جملا
واحمد جابرا ووجبت جنوبها واحفظ جارك واذ جاء ولم يلبث
جالسا **فصل** والشين لا تدغم الا في مثلها كقولك افرش شحا وتدغم

فيها

...ير من لج ممترة من الثعالي ووخز من ارانبها وقوله
...عدا اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي وقوله
...وما ن هذا الثالي وانت بالهجران لا تبالي **فصل**
الواو تبدل من اختيها ومن الهمزة فابدالها من الالف في نحو ضوارب
وضويرب وضويريب تصغير ضيراب مصدر ضارب واوادم
واويدم ودحوت وعصوت والوان تثنية الى اسما ومن الياء في
نحو موقن وطوبى ومما سكن ياؤه غير مدغمة وانضم ما قبلها وفي
تقوى وبوطر من بيطر وهذا امر ممضو عليه وهو نهوء عن المنكر
وفي جباوة ومن الهمزة في نحو جونة وجوب وكذا سلف في تخفيفها
فصل والميم ابدلت من الواو واللام والنون والباء فابدالها
من الواو في فم وحده ومن اللام في لغة طيئ في نحو ما روى النمر بن تولب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل انه لم يرو غير هذا ليس من
امبر امصيام في امسفر ومن النون في نحو عمبر وشمباء وما وقعت فيه
النون ساكنة قبل الباء وفي قول رؤبة

يا هال ذات المنطق التمتام وكفك المخضب البنام

وطامه الله على الخير ومن الباء في نحو بنات مخر وما زلت راتما على
هذا ورايته من كثم وقوله

فبادرت شاتها عجلى مثابرة حتى استقت دون محنى جيدها نغما

قال ابن الاعرابي اراد لغبا **فصل** والنون ابدلت من الواو واللام
في صنعاني وبهراني ولعن بمعنى لعل **فصل** والتاء ابدلت
من الواو والياء والسين والباء والصاد فابدالها من الواو في نحو اتعد
والصاد

بيان واوادم واويدم ودحوت من ... وعصوت والوان الى ... الياء في نحو موقن وطوبى ... ياؤه غير مدغمة وانضم ما ... وما باوى

وَأَنْلَجَهُ قَالَ مُتَلِجٌ كِفْيَهُ فِي قُتَرِهِ وَتُجَاهِ وَتَيْقُورٍ وَتُكـ
وَتُكَلَةٍ وَتُخَمَةٍ وَتُهَمَةٍ وَتَقِيَّةٍ وَتَقْوَا وَتَتْرَا وَتَوْرَاةٍ وَ
وَتُرَاثٍ وَتِلَادٍ وَلَامًا فِي أُخْتٍ وَبِنْتٍ وَهَنْتٍ وَكَيْتَ كِلْتَى
الْيَاءِ فَاءً فِي نَحْوِ اتَّسَرَ وَلَامًا فِي نَحْوِ أَسْنَتُوا وَثِنْتَانِ وَكَيْتَ وَذَ
وَمِنَ السِّينِ فِي طَسْتٍ وَسِتٍّ وَقَوْلِهِ يَا قَاتَلَ اللَّهُ بَنِي السِّعْلَاتِ
عَمْرَو بْنَ يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ غَيْرَ أَعِفَّاءَ وَلَا أَكْيَاتِ
وَمِنَ الصَّادِ فِي لِصْتٍ قَالَ كَاللِّصُوتِ الْمُرَّدِ وَمِنَ الْيَاءِ فِي
الذَّعَالِتِ بِمَعْنَى الذَّعَالِبِ وَهِيَ الْأَخْلَاقُ **فَصْلٌ** وَالْهَاءُ أُبْدِلَتْ
مِنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ وَالْيَاءِ وَالتَّاءِ فَإِبْدَالُهَا مِنَ الْهَمْزَةِ فِي هَرَقْتُ
الْمَاءَ وَهَرَحْتُ الدَّابَّةَ وَهَنَرْتُ الثَّوْبَ وَهَرَدْتُ الشَّيْءَ عَنِ اللِّحْيَانِي
وَهِيَّالَ وَلَهِنَّكَ وَهَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا وَهِنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ فِي
لُغَةِ طَيِّءٍ وَفِيمَا أَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ
وَأَتَى صَوَاحِبُهَا فَقُلْنَ هَذَا الَّذِي مَنَحَ الْمَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانَا
أَيْ أَذَا الَّذِي وَمِنَ الْأَلِفِ فِي قَوْلِهِ إِنْ لَمْ تَرُوهَا فَمَهْ وَفِي أَنَهْ
وَحَيَّهَلَهْ وَقَوْلِهِ وَقَدْ رَابَنِي قَوْلُهَا يَا هَنَاهْ هِيَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْأَلِفِ
الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْوَاوِ فِي هَنَوَاتٍ وَمِنَ الْيَاءِ فِي هَذِهِ أَمَةُ اللَّهِ وَمِنَ التَّاءِ
فِي طَلْحَهْ وَحَمْزَهْ فِي الْوَقْفِ وَحَكَى قُطْرُبٌ أَنَّ فِي لُغَةِ طَيِّءٍ كَيْفَ الْبَنُونْ
وَالْبَنَاهْ وَكَيْفَ الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاهْ **فَصْلٌ** وَاللَّامُ أُبْدِلَتْ مِنَ النُّونِ
وَالضَّادِ فِي قَوْلِهِ وَقَفْتُ فِيهَا أُصَيْلَانًا أُسَائِلُهَا وَقَوْلِهِ
مَالَ إِلَى أَرْطَاةِ حِقْفٍ فَالْطَجَعْ **فَصْلٌ** وَالطَّاءُ أُبْدِلَتْ مِنَ التَّاءِ فِي
نَحْوِ اصْطَبَرَ وَفَحَصْطُ بِرِجْلِي **فَصْلٌ** وَالدَّالُ أُبْدِلَتْ مِنَ التَّاءِ فِي نَحْوِ

الْهَاوِي وَالْمَهْتُوتُ فَالْمَجْهُورَةُ مَا عَدَا الْمَجْمُوعَةَ فِي قَوْلِكَ سَتَشْحَثُكَ
خَصَفَهْ وَهِيَ الْمَهْمُوسَةُ وَالْجَهْرُ إِشْبَاعُ الِاعْتِمَادِ مِنْ مَخْرَجِ الْحَرْفِ
مَنَعَ النَّفَسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ وَالْهَمْسُ بِخِلَافِهِ وَالَّذِي يُتَعَرَّفُ بِهِ تَبَايُنُهُمَا
أَنَّكَ إِذَا كَرَّرْتَ الْقَافَ فَقُلْتَ قَقَقْ وَجَدْتَ النَّفَسَ مَحْصُورًا لَا تُحِسُّ
مَعَهَا بِشَيْءٍ مِنْهُ وَتُرَدِّدُ الْكَافَ فَتَجِدُ النَّفَسَ مُقَاوِدًا لَهَا وَمُسَاوِقًا
لِصَوْتِهَا وَالشَّدِيدَةُ مَا فِي قَوْلِكَ أَجَدْتَ طَبَقَكَ أَوْ أَجِدُكَ قَطَبْتَ وَالرِّخْوَةُ
مَا عَدَاهَا وَعَدَا مَا فِي قَوْلِكَ لَمْ يَرُوعْنَا أَوْ لَمْ تَرْعَوْنَا وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ
الشَّدِيدَةِ وَالرِّخْوَةِ وَالشِّدَّةُ أَنْ يَنْحَصِرَ صَوْتُ الْحَرْفِ فِي مَخْرَجِهِ
فَلَا يَجْرِيَ وَالرَّخَاوَةُ بِخِلَافِهَا وَيُتَعَرَّفُ تَبَايُنُهُمَا بِأَنْ تَقِفَ عَلَى الْجِيمِ
وَالشِّينِ فَتَقُولَ الْحَجْ الطَّشْ فَإِنَّكَ تَجِدُ صَوْتَ الْجِيمِ رَاكِدًا مَحْصُورًا لَا تَقْدِرُ
عَلَى مَدِّهِ وَصَوْتَ الشِّينِ جَارِيًا تَمُدُّهُ إِنْ شِئْتَ وَالْكَوْنُ بَيْنَ الشِّدَّةِ
وَالرَّخَاوَةِ أَنْ لَا يَتِمَّ لِصَوْتِهِ الِانْحِصَارُ وَلَا الْجَرْيُ كَوَقْفِكَ عَلَى الْعَيْنِ
وَإِحْسَاسِكَ فِي صَوْتِهِ بِشِبْهِ الِانْسِلَالِ مِنْ مَخْرَجِهَا إِلَى مَخْرَجِ الْحَاءِ
وَالْمُطْبَقَةُ الضَّادُ وَالظَّاءُ وَالطَّاءُ وَالصَّادُ وَالْمُنْفَتِحَةُ مَا عَدَاهَا وَ
الْإِطْبَاقُ أَنْ تُطْبِقَ عَلَى مَخْرَجِ الْحَرْفِ مِنَ اللِّسَانِ مَا يُحَاذِيهِ مِنَ
الْحَنَكِ وَالِانْفِتَاحُ بِخِلَافِهِ وَالْمُسْتَعْلِيَةُ الْأَرْبَعَةُ الْمُطْبَقَةُ وَالْخَاءُ
وَالْغَيْنُ وَالْقَافُ وَالْمُنْخَفِضَةُ مَا عَدَاهَا وَالِاسْتِعْلَاءُ ارْتِفَاعُ اللِّسَانِ
إِلَى الْحَنَكِ أَطْبَقْتَ أَوْ لَمْ تُطْبِقْ وَالِانْخِفَاضُ بِخِلَافِهِ وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ
مَا فِي قَوْلِكَ قَدْ طَبَجَ وَالْقَلْقَلَةُ مَا تُحِسُّ بِهِ إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهَا مِنْ شِدَّةِ
الصَّوْتِ الْمُتَصَعِّدِ مِنَ الصَّدْرِ مَعَ الْحَفْزِ وَالضَّغْطِ وَحُرُوفُ الصَّفِيرِ
الصَّادُ وَالزَّايُ وَالسِّينُ لِأَنَّهَا يُصْفَرُ بِهَا وَحُرُوفُ الذَّلَاقَةِ مَا فِي قَوْلِكَ

مُرْ بِنَفْلٍ وَالْمُصْمَتَةُ مَا عَدَاهَا وَالذَّلَاقَةُ الِاعْتِمَادُ بِهَا عَلَى ذَ
وَهُوَ طَرَفُهُ وَالْإِصْمَاتُ أَنَّهُ لَا يَكَادُ يُبْنَى مِنْهَا كَلِمَةٌ رُبَاعِيَّةٌ أَ
مُعَرَّاةٌ مِنْ حُرُوفِ الذَّلَاقَةِ وَكَأَنَّهُ قَدْ صُمِتَ عَنْهَا وَاللَّيِّنَةُ حُرُوفُ
وَالْمُنْحَرِفُ اللَّامُ قَالَ سِيبَوَيْهِ هُوَ حَرْفٌ شَدِيدٌ يَجْرِي فِيهِ الصَّوْتُ لِ
اللِّسَانِ مَعَ الصَّوْتِ وَالْمُكَرَّرُ الرَّاءُ لِأَنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ تَعَثَّرَ طَرَفُ
اللِّسَانِ مَعَ الصَّوْتِ وَالْمُكَرَّرُ بِمَا فِيهِ مِنَ التَّكْرِيرِ وَالْهَاوِي الْأَلِفُ
مَخْرَجُهُ اتَّسَعَ لِهَوَاءِ الصَّوْتِ أَشَدَّ مِنِ اتِّسَاعِ مَخْرَجِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَ
الْمَهْتُوتُ التَّاءُ لِضَعْفِهَا وَخَفَائِهَا وَصَاحِبُ الْعَيْنِ يُسَمِّي الْقَافَ وَالْكَافَ
لَهَوِيَّتَيْنِ لِأَنَّ مَبْدَأَهُمَا مِنَ اللَّهَاةِ وَالْجِيمَ وَالشِّينَ وَالضَّادَ شَجْرِيَّةً
لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ شَجْرِ الْفَمِ وَهُوَ مَفْرَجُهُ وَالصَّادَ وَالزَّايَ وَالسِّينَ
أَسَلِيَّةً لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسَلَةِ اللِّسَانِ وَالطَّاءَ وَالدَّالَ وَالتَّاءَ نِطْعِيَّةً
لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ نِطْعِ الْغَارِ الْأَعْلَى وَالظَّاءَ وَالذَّالَ وَالثَّاءَ لِثَوِيَّةً
لِأَنَّ مَبْدَأَهَا مِنَ اللِّثَةِ وَالرَّاءَ وَاللَّامَ وَالنُّونَ ذَوْلَقِيَّةً لِأَنَّ مَبْدَأَهَا
مِنْ ذَوْلَقِ اللِّسَانِ وَالْوَاوَ وَالْفَاءَ وَالْبَاءَ وَالْمِيمَ شَفَوِيَّةً أَوْ شَفَهِيَّةً
وَحُرُوفَ الْمَدِّ وَاللِّينِ جَوْفًا **فَصْلٌ** وَإِذَا رُمْتَ إِدْغَامَ الْحَرْفِ فِي مُقَارِبِهِ
فَلَا بُدَّ مِنْ تَقْدِمَةِ قَلْبِهِ إِلَى لَفْظِهِ لِيَصِيرَ مِثْلًا لَهُ لِأَنَّ مُحَاوَلَةَ إِدْغَامِهِ
فِيهِ كَمَا هُوَ مُحَالٌ فَإِذَا رُمْتَ إِدْغَامَ الدَّالِ فِي السِّينِ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ قَلَبْتَ الدَّالَ أَوَّلًا سِينًا ثُمَّ أَدْغَمْتَهَا فِي السِّينِ فَقُلْتَ يَكَاسَّ
سَنَا وَكَذَلِكَ التَّاءُ فِي الطَّاءِ مِنْ قَوْلِهِ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ **فَصْلٌ**
وَلَا يَخْلُو الْمُتَقَارِبَانِ مِنْ أَنْ يَلْتَقِيَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ فَإِنِ الْتَقَيَا فِي
كَلِمَةٍ نُظِرَ فَإِنْ كَانَ إِدْغَامُهُمَا مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى لَبْسٍ لَمْ يَجُزْ نَحْوُ وَتِدٍ

لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِمَا الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ لِحَرْفِ الْحَلْقِ وَفِي نَحْوِ الْعِدَةِ وَالْمِقَةِ
الْمَصَادِرِ وَالْقَلْبُ فِيمَا مَرَّ مِنَ الْإِبْدَالِ وَالْيَاءُ مِثْلُهَا إِلَّا فِي السُّقُوطِ
وَفِي يَنَعَ يَيْنَعُ وَيَسَرَ يَيْسِرُ فَتَثْبُتُ حَيْثُ سَقَطَتِ الْوَاوُ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ يَبِسَ كَسُومَ يُجْرِيهَا مُجْرَى الْوَاوِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَقَلْبُهَا فِي نَحْوِ
اتَّسَرَ **فَصْلٌ** وَالَّذِي فَارَقَ بِهِ قَوْلُهُمْ وَجِعَ يَوْجَعُ وَوَجِلَ يَوْجَلُ قَوْلَهُمْ
وَسِعَ يَسَعُ وَوَضَعَ يَضَعُ حَيْثُ ثَبَتَتِ الْوَاوُ فِي أَحَدِهِمَا وَسَقَطَتْ فِي الْآخَرِ
وَكِلَا الْقَبِيلَيْنِ فِيهِ حَرْفُ الْحَلْقِ أَنَّ الْفَتْحَةَ فِي يَوْجَعُ أَصْلِيَّةٌ بِمَنْزِلَتِهَا فِي يَوْجَلُ
وَهِيَ فِي يَسَعُ عَارِضَةٌ مُجْتَلَبَةٌ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ وَإِنَّهَا وِزَانُ كَسْرَتَيِ
الرَّاءِ فِي الْجَارِي وَالتَّجَارِبِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْوَاوَ وَالْيَاءَ فِي مُضَارِعِ
افْتَعَلَ أَلِفًا فَيَقُولُ يَاتَعِدُ وَيَاتَسِرُ وَتَقُولُ فِي يَيْبَسُ وَيَيْئَسُ يَابَسُ وَيَائِسُ
وَفِي مُضَارِعِ وَجِلَ أَرْبَعُ لُغَاتٍ يَوْجَلُ وَيَاجَلُ وَيِيجَلُ وَيَيْجَلُ وَلَيْسَتِ الْكَسْرَةُ
فِي لُغَةِ مَنْ يَقُولُ يِعْلَمُ **فَصْلٌ** وَإِذَا بُنِيَ افْتَعَلَ مِنْ أَكَلَ وَأَمَرَ فَقِيلَ
ايتَكَلَ ايتَمَرَ لَمْ تُدْغَمِ الْيَاءُ فِي التَّاءِ كَمَا أُدْغِمَتْ فِي اتَّسَرَ لِأَنَّ الْيَاءَ هَاهُنَا
لَيْسَتْ بِلَازِمَةٍ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ اتَّزَرَ خَطَأٌ الْقَوْلُ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ عَيْنَيْنِ
لَا تَخْلُوَانِ مِنْ أَنْ تُعَلَّا أَوْ تُحْذَفَا أَوْ تُسَلَّمَا فَالْإِعْلَالُ فِي قَالَ وَبَاعَ وَخَافَ
وَهَابَ وَبَابٍ وَنَابٍ وَرَجُلٍ مَالٍ وَلَاعٍ وَنَحْوِهَا مِمَّا تَحَرَّكَتَا فِيهِ وَانْفَتَحَ
مَا قَبْلَهُمَا وَفِيمَا هُوَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مِنْ مُضَارِعَاتِهَا وَأَسْمَاءِ فَاعِلِيهَا وَ
مَفْعُولِيهَا وَمَا كَانَ مِنْهَا عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٍ وَمَفْعِلٍ وَمَفْعِلَةٍ كَمَقَادٍ وَ
مَقَالَةٍ وَمَسِيرٍ وَمَعِيشَةٍ وَمَشُورَةٍ وَمَا كَانَ نَحْوَ إِقَامٍ وَاسْتِقَامٍ
مِنْ ذَوَاتِ الزَّوَائِدِ الَّتِي لَمْ يُلْحَقْ بِهَا مُتَّصِلٌ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِيهَا أَلِفًا أَوْ
وَاوًا أَوْ يَاءً نَحْوُ قَاوَلَ وَتَقَاوَلُوا وَأَيَايِلَ وَتَبَايَلُوا وَعَوَّدَ وَتَعَوَّدَ

وتزيّن وتديّن وما هو منها أُعلّت هذه الأشياء وإن لم تقم
علة الإعلال اتباعاً لما قامت العلة فيه لكونها منها وضربها بعرق
فيها والحذف في قل وقلن وقلت ولم يقل ولم يقلن وبع وبعن
ولم يبع ولم يبعن وما كان من هذا النحو في المزيد فيه وفي سيّد وميّت
وكينونة وقيلولة وفي الإقامة والاستقامة ونحوهما مما التقى فيه ساكنان
او طلب فيه تخفيف او اضطر اعلال والسلامة فيما وراء ذلك بما افتقد
فيه اسباب الاعلال والحذف او وجدت الا انه اعترض ما يصد عن اعمالها
كما الذي اعترض في صوري وحيدي والجولان والحيدان والقوباء
والخيلاء **فصل** وابنية الفعل في الواو على فعَل يفعُل نحو قال يقول
وفعِل يفعَل نحو خاف يخاف وفعُل يفعُل نحو طال يطول وجاد يجود
اذا صار طويلاً وجواداً وفي الياء على فعَل يفعِل نحو باع يبيع وفعِل يفعَل
نحو هاب يهاب ولم يجئ في الواو يفعِل بالكسر ولا في الياء يفعُل بالضم
وزعم الخليل في طاح يطيح وتاه يتيه انهما فعِل يفعِل كحسب يحسب وهما
من الواو لقولهم طوّحت وتوّهت وهو اطوح منه واتوه ومن قال
طيّحت وتيّهت فهما على باع يبيع **فصل** وقد حولوا عند اتصال
ضمير الفاعل فعَل من الواو الى فعُل ومن الياء الى فعِل ثم نقلت الضمة
والكسرة الى الفاء فقيل قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحولوا
في غير الضمير الا ما جاء من قول ناس من العرب كيد يفعل ذاك وما زيل
يفعل ذلك **فصل** وتقول فيما لم يسم فاعله قيل وبيع بالكسر وقيل
وبيع بالاشمام وقول وبوع بالواو وكذلك اختير وانقيد له تكسر
وتشم وتقول اختور وانقود له وتقول في فعلت من ذلك عدت يا مريض

[..]وت يا رجل بالكسر والضم الخالصين والاشمام ولبس فيما قبل
[..]قيم واستقيم الا الكسر الصريح **فصل** وقالوا عور وصيد و
[..]دوجوا واجتوروا فصححوا العين لانها في معنى ما يجب فيه تصحيحها
وهو افعلّ وتفاعلوا ومنهم من لم يلحظ الاصل فقالوا عار يعار قال
اعارت عينه ام لم تعارا وما لحقته الزيادة من نحو عور في ظهر تقول
اعور الله عينه واصيد بعيره ولو بنيت منه استفعل لقلت استعورت
وليس مسكنة من ليس كصيد كما قالوا علم في علم ولكنهم الزموها الاسكان
لانها لما لم تتصرف تصرف اخواتها لم تجعل على لفظ صيد وهاب ولكن
على لفظ ما ليس من الفعل نحو ليت ولذلك لم ينقلوا حركة العين الى
الفاء في لست وقالوا في التعجب ما اقوله وما ابيعه وقد شذ عن القياس
نحو اجودت واستروح واستحوذ واستصوب واطيبت واغيلت
واخيلت واغيمت واستقيل **فصل** واعلال اسم الفاعل من
نحو قال وباع ان تقلب عينه همزة كقولك قائل وبائع وقد حذفت
كقولك شاك ومنهم من يقلب فيقول شاكٍ وفي جاء قولان احدهما
انه مقلوب كالشاكي والهمزة لام الفعل وهو قول الخليل والثاني
ان الاصل جائئ فقلبت الثانية ياء والباقية هي نحو همزة قائل وقالوا
في عور وصيد عاور وصايد كمقاوم ومباين **فصل** واعلال
اسم المفعول منهما ان تسكن عينه ثم ان المحذوف منهما واو مفعول
وقالوا مشيب بناه على شيب بالكسر ومهوب بناه على لغة من يقول
هوب وقد شذ نحو مخيوط ومزيوت ومبيوع وتفاحة مطيوبة
وقال يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم قال سيبويه ولا نعلمهم

عند سيبويه وعند الاخفش المحذوف عين الكلمة ... واو مفعول

اتموا في الواو لان الواوات اثقل عليهم من الياءات وقد روي
ثوب مصوون **فصل** ورأى صاحب الكتاب في كل ياء هي عين
ساكنة مضموم ما قبلها ان تقلب الضمة كسرة لتسلم الياء فاذا بنى
نحو بُرد من البياض قال بيض والاخفش يقول بوض ويقصر
القلب على الجمع نحو بيض في جمع ابيض ومعيشة عنده يجوز ان تكون مفعِلة
ومفعُلة وعند الاخفش هي مفعِلة ولو كانت مفعُلة لقلت معوشة
فاذا بني من البيع مثل تُرتُب قال تبيع وقال الاخفش تبوع والمضوفة
في قوله وكنت اذا جاري دعا لمضوفة كالقود والقصوى عنده
وعند الاخفش قياس **فصل** والاسماء الثلاثية المجردة انما يعل منها
ما كان على مثال الفعل نحو باب ودار وشجرة شاكة ورجل مال لانها على
فعَل او فعِل ونحو ذلك نحو القود والحوكة والخونة والجورة ورجل
روع وحول وما ليس على مثاله فحقه التصحيح كالنومة واللومة والعيبة
والعوض والعوذة وانما اعلوا قيما لانه مصدر بمعنى القيام وصف
به في قوله عز وعلا دينا قيما والمصادر تعل باعلال الفعل وقولهم
حال حولا كالقود وفعُل ان كان من الواو سكنت عينه لاجتماع
الضمتين والواو فقالوا نور وعون في جمع نوار وعوان وتثقل في الشعر
قال عدي بن زيد وفي الاكف اللامعات سور وان كان
من الياء فهو كالصحيح ومن قال كتْب ورسْل قال عيْن وبيْض
فصل واما الاسماء المزيد فيها فما كان منها موازناً للفعل
في وزنه وفارقه اما بزيادة لا تكون في الفعل كقولك مقال ومسير
ومعونة وقد شذ نحو مكوزة ومزيد ومريم ومدين ومشورة

[..]يدة والفكاهة مقودة الى الاذى وروي المثوبة من عبد الله
[..]ولهم مقول محذوف من مقوال كمخيط من مخياط واما مثال لا يكون
[..]ـيه كبنائك مثال تحلئ من باع بيّع تبيع بالاعلال لان تفعِل بكسر التاء
ليس في امثلة الفعل وما كان منها مماثلاً للفعل صحح فرقا بينه وبينه
كقولك ابيض واسود وادور واعين واخونة واعينة وكذلك لو بنيت
تفعَل او تفعُل من زاد تزيد لقلت تزيد وتزيد على التصحيح **فصل**
وقد اعلوا نحو قيام وعياذ واختيار وانقياد لاعلال افعالها ووقوع
الكسرة قبل الواو والحرف المشبه للياء بعدها وهو الالف ونحو ديار
ورياح تشبيها لاعلال وحدانها باعلال الفعل مع الكسرة والالف ونحو
سياط وثياب ورياض لشبه الاعلال في الواحد وهو كون الواو ميتة
ساكنة فيه بالف دار وياء ريح مع الكسرة والالف وقالوا تير وديم
لاعلال الواحد والكسرة وقالوا ثيرة لسكون الواو في الواحد والكسرة
وهذا قليل والكثير عودة وكوزة وزوجة وقالوا طوال لتحرك
الواو في الواحد وقوله وان اعزاء الرجال طيالها
ليس بالاعرف واما قولهم رواء مع سكونها في ريان وانقلابها فلئلا
يجمعوا بين اعلالين قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي
لام همزة ونواء ليس بنظيره لان الواو في واحده صحيحة وهو قولك
ناو **فصل** ويتبع الاسم من الاعلال بان يسكن ما قبل واوه ويائه
او ما هو بعدهما الا في نحو الاقامة والاستقامة مما يعتل باعتلال
فعله وذلك قولهم جوّل ... ومشوار ونقوال وسووق وعوور
وطويل ومقاوم واهوناء ... وهيام وخيار ومعايش وانبياء

فصل واذا اكتنفت الف الجمع الذي بعده حرفان واوان
او ياءان او واو وياء قلبت الثانية همزة كقولك في اول اوايل و
خير خيائر ومن سيقه سيائق ومن فوعلة من البيع بوائع وقولهم
ضياون شاذ كالقود واذا كان الجمع بعد الفه ثلثة احرف فلا قلب
كقولك عواوير وطواويس وقوله وكحل العينين بالعواور
انما صح لان الياء مرادة وعكسه قوله فيها عيائيل اسود ونمر
لان الياء مزيدة للاشباع كياء الصياريف ومن ذلك اعلال صيم
وقيم للقرب من الطرف مع تصحيح صوام وقوام وقولهم فلان من
صيابة قومه وقوله فما ارق النيام الا سلامها شاذ

فصل ونحو سيد وميت وديان وقيوم وقيام قلب فيها الواو ياء
ولم يفعل ذلك في سوير وبويع وتسوير وتبويع لئلا تختلط بفعل
وتفعل **فصل** وتقول في جمع مقامة ومعونة ومعيشة مقاوم
ومعاون ومعايش مصرحا بالواو والياء ولا تهمز كما همزت رسايل
وعجايز وصحايف ونحوها لما الالف والياء والواو فيهن وحرف مدات
لا اصل لهن في الحركة **فصل** وفعلى من الياء اذا كانت اسما قلبت
ياؤها واوا كالطوبى والكوسى من الطيب والكيس ولا تقلب في الصفة
كقولك مشية حيكى وقسمة ضيزى الواو والياء لا مين حكمها ان تعلا
او تحذفا او تسلما فاعلالهما متى تحركتا وتحرك ما قبلهما ان لم يقع
بعدهما ساكن قلبا لها الى الالف ان كانت حركة ما قبلهما فتحة نحو عزى
ورمى عصا ورحى او لا صرفهما الى صاحبتها كاغزيت والغازي
ودعي ورضي وكالبقوى والشروى والجباوة او اسكانا كيغزوا

[...]ي وهذا الغازي والرامي وحذفهما في نحو لا ترم ولا تغز وارم واغز
[...]يد وادم وسلامتهما في نحو الغزو والرمي ويغزو ان ويرميان و
[...]زوا ورميا **فصل** ويجريان في حال حركات الاعراب مجرى الحروف
الصحاح اذا سكن ما قبلهما في نحو دلو وظبي وعدو وواو وراي واي
واذا تحرك ما قبلهما لم تحلا الا النصب نحو لن يغزو ولن يرمي واريد
ان تستقي وتستدعي ورايت الرامي والعمي والمصوضي وقد جاء
الاسكان في قوله ابا الله ان اسمو بام ولا اب وقال الاعشى
فياليتلا ارثي لها من كلالة ولا من حفي حتى تلاقي محمدا
وقوله يادار هند عفت الا اثافيها وفي المثل اعط القوس
باريها وهما في حال الرفع ساكنان وقد شذ التحريك في قوله
موالي ككباش العوس سحاح ولا يقع في المجرور الا الياء لانه
ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره واو قبلها حركة وحكم الياء
في الجر حكمها في الرفع وقد روى لجرير
فيوما يجارين الهوى غير ماضي ويوما ترى منهن غول تغول
وقال ابن الرقيات لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب
وقال اخر ما ان رايت ولا ارى في مدتي كجواري يلعبن في الصحراء
ويسقطان في الجزم سقوط الحركة وقد ثبتتا في قوله
هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد
وفي بعض الروايات عن ابن كثير انه من يتقي ويصبر واما الالف
فتثبت ساكنة ابدا الا في حال الجزم فانها تسقط سقوطها نحو لم يخش

ولم يدع وقد اثبتها من قال كأن لم ترى قبلي اسيرا يمانيا
ونحوه ما انس لا انساه اخر عيشتي ما لاح بالمعزاء ريع سـ[...]
ومنه ولا ترضاها ولا تملق **فصل** ولم نجد في الاسماء المتمكنة
ان تتطرف الواو بعد متحرك فالواو في نحو دلو وحقو على افعل في جمع عرقوة
وقلنسوة على حد تمرة وتمر اذلى واحق وعرق وقلنس قال
لا صبر حتى تلحقي بعنس اهل الرياط البيض والقلنس فابدلوا من
الضمة الواقعة قبل الواو كسرة لتنقلب ياء مثلها في ميزان و
ميقات وقالوا قلنسوة ومخدوة واقحوان وعنفوان حيث لم تتطرف
ونظير ذلك الاعتلال في نحو الكساء والرداء وتركه في نحو النهاية والعظاية
والصلاية والشقاوة والابوة والبنايين والمذروين وسال سيبويه الخليل عن قولهم
صلاءة وعباءة وعظاءة فقال انما جاءوا بالواحد على قولهم صلاء
وعظاء وعباء واما من قال صلاية وعباية فانه لم يجئ بالواحد
على الصلاء والعباء كما انه اذا قال خصيان لم يثنه على الواحد المستعمل
في الكلام **فصل** وقالوا عتي وجثي فعلوا بالواو المتطرفة بعد
الضمة في فعول مع حجز المدة بينهما ما فعلوا بها في ادل وقلنس كما فعلوا
في الكساء نحو فعلهم في العصا وهذا الصنيع مستمر فيما كان جمعا الا ما
شذ من قول بعضهم انك لتنظر في نحو كثيرة ولم يستمر فيما ليس بجمع قالوا
عتو ومغزو وقد قالوا عتي ومغزي قال
وقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا
وقالوا ارض مسنية ومرضي و[...] على القياس قال سيبويه
والوجه في هذا النحو الواو [...] عربية كثيرة والوجه في الجمع

والاخوة

وعظاية

وعصي

فصل والمقلوب بعد الالف يشترط فيه ان تكون الالف مزيدة
[...] في كساء ورداء فان كانت اصلية لم تقلب كقولك واو وزاي
[...]ية وثاية **فصل** والواو المكسور ما قبلها مقلوبة لا محالة نحو
[...]غازية ومحنية واذا كانوا ممن يقلبها وبينها وبين الكسر حاجز
في نحو قنية وهو ابن عمي دنيا فهم لها بغير حاجز اقلب **فصل**
وما كان على فعلى من الياء قلبت ياؤه واوا في الاسماء كالتقوى
والبقوى والرعوى والشروى والعوى لانها من عويت والطغوى
لانها من الطغيان ولم تقلب في الصفات نحو خزيا وصديا وريا ولا
يفرق فيما كان من الواو نحو دعوى وعدوى وشهوى ونشوى
وفعلى تقلب واوها ياء في الاسم دون الصفة فالاسم نحو الدنيا والعليا
والقصيا وقد شذ القصوى وحزوى والصفة في قولك اذا بنيت
فعلى من غزوت غزوى ولا يفرق في فعلى من الياء نحو الفتيا و
القضيا في بناء فعلى من قضيت واما فعلى فحقها ان تساق على الاصل
صفة واسما **فصل** واذا وقعت بعد الف الجمع الذي بعده حرفان
همزة عارضة في الجمع وياء قلبوا الياء الفا والهمزة ياء وذلك
قولهم مطايا وركايا والاصل مطائي وركائي على حد صحايف
ورسايل وكذلك شوايا وحوايا في جمع شاوية وحاوية فاعلتين
من شويت وحويت والاصل شواوي وحواوي ثم شوائي
وحوائي على حد اوائل ثم شوايا وحوايا وقد قال بعضهم هداوا
في جمع هدية وهو شاذ واما نحو اداوة وعلاوة وهراوة فقد
الزموا في جمعها الواو بدل الهمزة فقالوا اداوى وعلاوى وهراوى

كأنهم ارادوا مشاكلة الواحد الجمع في وقوع واو بعد الف واذا ...
الهمزة عارضة في الجمع كهمزة جواء وهو سواء جمع جائية وسا...
فاعلتين من جاء وسا... تقلب **فصل** وكل واو وقعت رابعة
فصاعدا ولم ينضم ما قبلها قلبت ياء نحو اغزيت وغازيت ورجيت
وترجيت واسترشيت ومضارعتها ومضارعة غزي ورضي
وشاي في قولك يغزيان ويرضيان ويشايان وكذلك ملهيان
ومصطفيان ومعليان ومستدعيان **فصل** وقد اجروا نحو
حيي وعيي مجرى بقي فلم يعلوه واكثرهم يدغم فيقول حي وعي
بفتح الفاء وكسرها كما قيل لي ولي في جمع الوى قال الله تعالى
ويحيى من حي عن بينة وقال عبيد عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها
الحمامه وكذلك احيي واستحيي وحوي في احيى واستحيى
وحوي وكل ما حركته لازمة ولم يدغموا فيما لم تلزم حركته نحو لن
تحيي ولن يستحيي ولن يحايي وقالوا في جمع حياء وعيي احيية
واعياء واحييه واعيياء وقوي مثل حيي في ترك الاعلال ولم يجئ
فيه الادغام اذا لم يلتق فيه مثلان لقلب الكسرة الواو الثانية ياء
فصل ومضاعف الواو مختص بفعلت دون فعلت وفعلت لانهم
لو بنوا من القوة نحو غزوت وسروت للزمهم ان يقولوا قووت
وقووت وهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع الياءين وفي
بناء نحو شقيت تقلب الواو ياء واما القو... الصوة والبو والجو
فمحتملات للادغام **فصل** ... فعال من الحوة احواوى
فقلبوا الواو الثانية الفا ... يدغموا لان الادغام كان يصير بهم

... فضوه من حرك الواو بالضم في نحو غزو واو يغزو والوقالوا
... نحو اوى وتقول في مصدره احويواء واحوياء ومن قال اشهباب
... احوواء ومن ادغم اقتتالا فقال قتال قال حواء

ومن اصناف المشترك الادغام

تقل التقاء المتجانسين على السنتهم فعمدوا بالادغام الى ضرب
من الخفة والتقاؤهما على ثلثة اضرب احدها ان يسكن الاول
ويتحرك الثاني فيجب الادغام ضرورة كقولك لم يرح حاتم والم
اقل لك والثاني ان يتحرك الاول ويسكن الثاني فيمتنع الادغام
كقولك ظللت ورسول الحسن والثالث ان يتحركا وهو على ثلثة اضرب
ما الادغام فيه واجب وذلك ان يلتقيا في كلمة وليس احدهما الالحاق
نحو رد ويرد وما هو فيه جائز وذلك ان ينفصلا وما قبلهما متحرك
او مدة نحو انعت تلك والمال لزيد وثوب بكر او يكونا في حكم الانفصال
نحو اقتتل لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بتاء
تلك وما هو ممتنع فيه وهو على ثلثة اضرب احدها ان يكون احدهما
للالحاق نحو قردد وجلبب والثاني ان يؤدي فيه الادغام الى
لبس مثال بمثال نحو سرر وطلل وجدد والثالث ان ينفصلا ويكون
ما قبل الاول حرفا ساكنا غير مدة نحو قرم مالك وعدو وليد و
يقع الادغام في المتقاربين كما يقع في المتماثلين ولا بد من ذكر مخارج
الحروف ليتعرف فيه تقاربها من متباعدها **فصل** ومخارجها
ستة عشر فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء
اوسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه

من الحنك وللكاف من اللسان والحنك ما يلي مخرج القاف و...
والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه من وسط الحنك و...
اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس وللام ما دون اول ...
اللسان الى منتهى طرفه وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق
الضاحك والناب والرباعية والثنية وللنون ما بين طرف الل...
وفويق الثنايا وللراء ما هو ادخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج
النون وللطاء والدال والتاء ما بين طرف اللسان واصول الثنايا
وللصاد والزاي والسين ما بين الثنايا وطرف اللسان وللظاء
والذال والثاء ما بين طرف اللسان واطراف الثنايا وللفاء باطن
الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا وللباء والميم والواو ما
بين الشفتين **فصل** ويرتقي عدد الحروف الى ثلثة واربعين
فحروف العربية الاصول تلك التسعة والعشرون ويتفرع منها
ستة ماخوذ بها في القران وكل كلام فصيح وهي الهمزة بين بين
والنون الساكنة التي هي غنة في الخيشوم نحو عنك وتسمى النون
الخفية والخفيفة والف الامالة والتفخيم نحو عالم والصلوة والشين
التي كالجيم نحو اشدق والصاد التي كالزاي نحو مصدر والبواقي حروف
مستهجنة وهي الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين والطاء التي كالتاء
والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء
التي كالثاء والباء التي كالفاء **فصل** وتنقسم الى المجهورة والمهموسة
والشديدة والرخوة وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة
والمستعلية والمنخفضة وحروف القلقلة وحروف الصفير و
حروف الذلاقة والمصمتة واللينة والى المنحرف والمكرر

... وازدان واذدكر غير مدغم فيما رواه ابو عمرو واخذ معوا واجذ...
... بعض اللغات قال واخذ شيخا في ذرج **فصل** والجيم ابدلت
... الياء المشددة في الوقف قال ابو عمرو قلت لرجل من بني حنظلة ممن
... فقال فقيمج فقلت من ايهم فقال مرج وقد اجرى الوقف مجرى
الوصل من قال خالي عويف وابو علج المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كتل البرنج يقلع بالود وبالصيصج وانشد ابن الاعرابي
كأن في اذنابهن الشول من عبس الصيف قرون الاجل وقد ابدلت
في غير المشدد في قوله لاهم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج
اقمر نهات ينزي وفرتج وقول حتى اذا ما امسجت وامسجا
فصل والسين اذا وقعت قبل غين او خاء او قاف او طاء جاز
ابدالها صادا كقولك صالغ واصبغ نعمة وصخر وصلخ ومس صقر
ويصاقون وصقت وصبقت وصويق والصلق وصراط وصاطع و
مصيطر واذا وقعت قبل الدال ساكنة ابدلت زايا خالصة كقولك في
يسدر يزدر وفي يسدل ثوبه يزدل ثوبه قال سيبويه ولا يجوز
المضارعة يعني اشراب صوت الزاي وفي لغة كلب تبدل زايا مع
القاف خاصة تقول مس زقر **فصل** والصاد الساكنة اذا وقعت
قبل الدال جاز ابدالها زايا خالصة في لغة فصحاء من العرب ومنه
لم يحرم من فزد له وقول حاتم هذا فزدي انه وقال الشاعر
ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذي الهوى متين القوى خير من الصرم مزدرا
وان يضارع بها الزاي فان تحركت لم تبدل ولكنهم قد يضارعون بها
الزاي فيقولون صدر وصدقت والمصادر والصراط قال سيبويه

والمضارعة اكثر واعرب من الابدال والبيان اكثر ونحو
المضارعة الجيم والشين تقول هو اجدر واشدر

ومن اصناف المشترك الاعتلال

حروفه الالف والواو والياء وثلاثتها تقع في الاضرب الثلثة
كقولك مال ومتاب وسوط وبيض وقال وحاول وبايع ولا ولو
ولي الا ان الالف تكون في الاسماء والافعال زايدة او منقلبة عن الواو
والياء لا تكون الا اصلا وهي في الحروف اصل ليس الا لكونها جوامد
غير متصرف فيها **فصل** والواو والياء غير المزيدتين تتفقان
في مواقعهما وتختلفان فاتفاقهما ان وقعت كلتاهما فاء كوعد ويسر
وعينا كقول وبيع ولاما كالغزو والرمي وعينا ولاما معا كقوة وحية
واختلافهما ان الواو تقدمت على الياء في نحو وقيت وطويت ولم تتقدم
الياء عليها واما الواو في الحيوان وحيوة فلو او جيا وفي كونها بدلا
عن الياء والاصل حييان وحية وان الياء وقعت فاء وعينا معا
وفاء ولاما معا في يين اسم مكان وفي يديت ولم يقع الواو كذلك ومذهب
ابي الحسن في الواو ان ثانيتهما من الواوات فهي على قوله موافقة الياء
في ببيت وقد ذهب غيره الى ان الفها عن ياء وهي على هذا موافقتها
في يديت وقالوا ليس في العربية كلمة فاؤها واو ولامها واو الا الواو
ولذلك اثر واي الوحي ان تكتب بالياء القول في الولو والياء فان
الواو تثبت صحيحة وتسقط وتقلب فثباتها على الصحة في نحو وعد
وولد والوعدة والولدة وسقوطها فيما عينه مكسورة من مضارع
فعل او فعل لفظا او تقديرا فاللفظ في يعد ويمق والتقدير في يضع

...م في الجيم والجيم واللام كقولك لا تخالط شيئا ولم يؤخر شيئا
...شربا ولم تحفظ شعرا ولم تتخذ شريكا ولم يرث شعاو دنا
...ع **فصل** والياء تدغم في مثلها متصلة كقولك حيي وعيي
...جيمة بالمتصلة كقولك قاضي ورامي ومنفصلة اذا انفتح ما قبلها
...جنسها كقولك اظلمي ياسر لم تدغم فيها مثلها والواو نحو طيا والنون
...من نعلم **فصل** والضاد لا تدغم الا في مثلها كقولك اقبض ضعفها
... اما ما رواه ابو شعيب السوسي عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يدغمها
في الشين في قوله لبعض شانهم فما بريت من عيب ابي شعيب وتدغم فيها
ما يدغم في الشين الا الجيم كقولك احفظ ضائك وزد ضحكا وشتت ضفايرها
واحفظ ضائل ولم يلبث ضاربا وهو الضاحك **فصل** واللام ان كانت
المعرفة فهي لازم ادغامها في مثلها وفي الطاء والدال والتاء والظاء
والذال والثاء والصاد والسين والزاي والشين والضاد والنون
والراء وان كانت غيرها نحو لام هل وبل فادغامها فيهما جائز و
يتفاوت جوازه الى حسن وهو ادغامها في الراء كقولك هل رايت والى
قبح وهو ادغامها في البواقي وقرئ هثوب الكفار وانشد سيبويه

فذر ذا ولكن هل تعين متيما على ضوء برق اخر الليل ناصب

وانشد تقول اذا اهلكت مالا للذة فكيهة هشيء بكفيك لايق

ولا يدغم فيها الا مثلها والنون كقولك من لك وادغام الراء لحن
فصل والراء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى واذكر ربك وتدغم
فيها اللام والنون كقوله تعالى كيف فعل ربك واذ تاذن ربكم
فصل والنون تدغم في حروف يرملون كقولك من يقول ومن راشد

ومن نعماء ومن لك ومن واقد ومن ربكم وادغامها على ضربين
بغنة وبغير غنة ولها اربع احوال احداها الادغام مع هذه
والثانية البيان مع الهمزة والهاء والعين والحاء والغين
كقولك من اجلك ومن هاني ومن عندك ومن حملك ومن غ...
ومن خائل الا في لغة قوم اخفوها مع الغين والخاء فقالوا منخل
منغل والثالثة القلب الى الميم قبل الباء كقولك شمباء وعمبر والرابعة
الاخفاء مع ساير الحروف وهي خمسة عشر حرفا كقولك من جابر
ومن كفر ومن قبل وما اشبه ذلك قال ابو عثمن وبيانها مع حروف
الفم لحن **فصل** والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء
ستتها يدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين وهذه لا تدغم
في تلك الا ان بعضها يدغم في بعض والاقيس في المطبقة اذا ادغمت تبقية
الاطباق كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله **فصل**
والفاء لا تدغم الا في مثلها كقوله تعالى وما اختلف فيه وقرئ نخسف
بهم بادغامها في الباء وهو ضعيف تفرد به الكسائي وتدغم فيها الباء
فصل والباء تدغم في مثلها قراءة ابو عمرو لذهب بسمعهم وفي الفاء و
الميم نحو اذهب فمن ويعذب من يشاء ولا تدغم فيها الا مثلها
فصل والميم لا تدغم الا في مثلها قال الله تعالى فتلقى ادم من
ربه وتدغم فيها النون والباء **فصل** وافتعل اذا كان بعد تايها
مثلها جاز فيه البيان والادغام سبيله ان تسكن التاء الاولى وتدغم
في الثانية وتنقل حركتها الى الفاء فيستغنى بحركتها عن همزة
الوصل فيقال قتلوا بالفتح ومنهم من يحذف الحركة ولا ينقلها

...فهان فتحرك الفاء بالكسر فيقول قتلوا ومنهم من قال يقتلون
...ون بفتح القاف ومن كسر قال يقتلون ومقتلون ويجوز
...ون بالضم اتباعا للميم وحكي عن بعضهم مردفين وتقلب مع تسعة
...رف اذا كن قبلها مع الطاء والظاء والصاد والضاد طاء ومع
...ال والذال والزاي دالا ومع الثاء والسين ثاء وسينا فاما مع
...طاء فتدغم ليس الا كقولك اطلب واطعنوا ومع الظاء تبين و
تدغم بقلب الظاء طاء او الطاء ظاء كقولهم اظطلم واظلم وروي
الثلثة في بيت زهير ويظلم احيانا فيظلم ومع الصاد تبين
وتدغم بقلب الطاء صادا كقولك اصطرب واصرب ولا يجوز اطرب
وقد حكي اطجع في اضطجع وهو في الغرابة كالطجع ومع الصاد تبين
وتدغم بقلب الطاء صادا كقولك مصطبر ومصبر واصطفى واصفى
واستى واصلى وقرئ الا ان يصلحا ولا يجوز مطبر وتقلب
مع الدال والذال والزاي دالا فمع الدال والذال تدغم كقولك اذان
وادكر وحكى ابو عمرو عنهم وهو مذدكر قال الشاعر

تنحى على الشوك جزارا مقضبا والهرم تذريه اذدراء عجبا

ومع الزاء تبين وتدغم بقلب الدال الى الزاي كقولك ازدان وازان
ومع الثاء تدغم ليس الا بقلب كل واحدة الى صاحبتها فتقول مثرد
ومترد ومنه اثار واثار ومع السين تبين وتدغم بقلب التاء
اليها كقولك مستمع ومسمع وقد شبهوا تاء الضمير بتاء الافتعال
فقالوا اخبطه قال ... كل حي قد خبط بنعمة
وفزد وحصط عينه وعده ... يريد خبطت وفزت وحصت

اذدكر

وَعُدَّتْ وَنَقَدْتُ قَالَ سِيبَوَيْهِ وَاعْرَبُ اللُّغَتَيْنِ و...
لَا تُقْلَبَ قَالَ وَاذَا كَانَتِ التَّاءُ مُتَحَرِّكَةً وَبَعْدَهَا هَذِهِ الحُرُ...
سَاكِنَةً لَمْ يَكُنْ ادْغَامٌ بِيِّنٌ نَحْوُ اسْتَطْعَ وَاسْتَضْعَفَ وَاسْتَدْ...
الاوَّلُ مُتَحَرِّكٌ وَالثَّانِي سَاكِنٌ فَلَا سَبِيلَ الَى الادْغَامِ وَاسْتَدَا...
وَاسْتِضَاءَ وَاسْتِطَالَ تِلْكَ المَنْزِلَةِ لِانَّ فَاءَهَا فِي نِيَّةِ السُّكُونِ
فَصْلٌ وَادَّغَمُوا تَاءَ تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ فِيمَا بَعْدَهَا فَقَالُوا اطَّيَّرَ و
وَازَّيَّنُوا وَاثَّاقَلُوا وَادَّارَأُوا وَاجْتَلَبُوا هَمْزَةَ الوَصْلِ لِلسُّكُونِ الوَاقِعِ
بِالادْغَامِ وَلَمْ يُدْغِمُوا نَحْوَ تَذَكَّرُونَ لِئَلَّا يَجْمَعُوا بَيْنَ حَذْفِ التَّاءِ
وَادْغَامِ الثَّانِيَةِ **فَصْلٌ** وَمِنَ الادْغَامِ الشَّاذِّ قَوْلُهُمْ سِتٌّ
اصْلُهُ سِدْسٌ فَابْدَلُوا السِّينَ تَاءً وَادْغَمُوا فِيهَا الدَّالَ وَمِنْهُ وَدٌّ
فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ اصْلُهُ وَتِدٌ وَهِيَ الجَازِيَّةُ الجَيِّدَةُ وَمِثْلُهُ عِدَّانٌ فِي
عِتْدَانٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ عُتُدٌ فِرَارًا مِنْ هَذَا **فَصْلٌ** وَقَدْ عَدَلُوا
فِي بَعْضِ مُلَاقِي المِثْلَيْنِ اوِ المُتَقَارِبَيْنِ لِاعْوَازِ الادْغَامِ الَى الحَذْفِ فَقَالُوا فِي
ظَلِلْتُ وَمَسِسْتُ وَاحْسَسْتُ ظَلْتُ وَمَسْتُ وَاحَسْتُ قَالَ
احَسْنَ بِهِ فَهُنَّ الَيْهِ شُوسُ وَقَوْلُ بَعْضِ العَرَبِ اسْتَخَذَ
فُلَانٌ ارْضًا لِسِيبَوَيْهِ فِيهِ مَذْهَبَانِ احَدُهُمَا انْ يَكُونَ اصْلُهُ
اسْتَتْخَذَ فَيَحْذِفُ التَّاءَ الثَّانِيَةَ وَالثَّانِي انْ يَكُونَ اتَّخَذَ فَيُبْدِلُ
السِّينَ مَكَانَ التَّاءِ الاوْلَى وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَمْ يَسْطِيعْ بِحَذْفِ التَّاءِ
وَقَوْلُهُمْ يَسْتِيعُ انْ شِئْتَ قُلْتَ حُذِفَتِ الطَّاءُ ... الاسْتِفْعَالِ
وَانْ شِئْتَ قُلْتَ حُذِفَتِ الطَّاءُ التَّاءُ ... وَابْدِلَتْ ... مَكَانَ
الطَّاءِ وَقَالُوا بَلْعَنْبَرِ وَبَلْحَارِثِ ... عَنْبَرٍ وَبَنِي العَجْلَانِ

٨٧

وَعَلْمَاءِ بَنُو فُلَانٍ اي عَلَى المَاءِ قَالَ
غَدَاةَ طَفَتْ عَلْمَاءِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَعَاجَتْ صُدُورُ الخَيْلِ شَطْرَ تَمِيمِ
وَاذَا كَانُوا مِمَّنْ يَحْذِفُونَ مَعَ امْكَانِ
الادْغَامِ فِي يَسْتَطِيعُ وَيَتَّقِي فَهُمْ مَعَ عَدَمِ
امْكَانِهِ احْذَفُ تَمَّ الكِتَابُ
بِحَمْدِ اللهِ وَمَنِّهِ وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ
خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَاتَّفَقَ الفَرَاغُ مِنْ نَسْخِهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ
فِي مُنْتَصَفِ شَهْرِ اللهِ الاصَبِّ رَجَب
مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ
عَلَى يَدِ العَبْدِ الفَقِيرِ الَى رَحْمَةِ رَبِّهِ
مُحَمَّدِ بْنِ هِبَةِ اللهِ بْنِ مَحْمُودٍ الاشْنِهِي
حَامِدًا للهِ تَعَالَى وَمُصَلِّيًا عَلَى نَبِيِّهِ

خَيْلُ السِّبَاقِ المُجَلِّي يَقْتَفِيهِ مُصَلٍّ وَالمُسَلِّي وَتَالٍ قَبْلَ مُرْتَاحِ
وَعَاطِفٌ وَحَظِيٌّ وَالمُؤَمَّلُ وَاللَّطِيمُ وَالفِسْكِلُ السُّكَيْتُ
يَا صَاحِ

مع السكيت على وزن الكميت ويشدد ... والسب...

اعراب لا اله الا الله محمد رسول الله

قد علمت انها احتوت على جمل ... اعراب ... [illegible]
... [illegible] ... نصافي العدد كانه ... عزه ... [illegible]
... وذهب الزجاج الي ان اسمها معرب منصوب بها ... [illegible]
... وقيل بني الاسم معها للتركيب ...
ابتداء فموضع الاسم نصب ... علي ان الجميع من لا اله في موضع رفع بالابتداء والخبر المقدر هو لنا الابتداء ... [illegible]
سيبويه وقال الاخفش ... العاملة فيه ... الدماميني في تعليقته علي المغني قد تكلم القاضي عبد ... [illegible]
التنبيه علي اعراب هذه الكلمة الشريفة ... وان كان فيه طول لاشتماله علي فوائد ... قال اهل العلم ان الاسم المعظم
في هذا التركيب يرفع وهو الكثير ولم يات في القران العزيز غيره وقد ينصب ... [illegible]
... [illegible] ... لا تعول علي شي منها القول المختار بان يكون رفعه علي البدلية وان يكون علي ... [illegible]
القول بالبدلية فهو المشهور الجاري علي السنة المعربين وهو راي ابن مالك فانه قال لما تكلم علي حذف خبر لا الي ...
... واكثر ما يحذفه الحجازيون مع الا نحو لا اله الا الله وهذا الكلام منه يدل علي ان رفع الاسم المعظم ... علي
الخبرية ... يتعين ان يكون علي البدلية ثم الاقرب ان يكون البدل من الضمير المستتر في الخبر المقدر وقد قيل
انه بدل من اسم لا باعتبار محل الابتدا يعني باعتبار محل الاسم قبل دخول لا وانما كان القول بالبدل من الضمير المستتر اولي
لان الابدال من الاقرب اولي من الابعد ولانه داعيه الي الاتباع باعتبار المحل ... الاتباع باعتبار اللفظ
البدل ان كان من الضمير المستكن في الخبر كان البدل فيه نظير البدل في نحو ما قام احد الا زيد لان البدل في المسلمين باعتبار
اللفظ وان كان من الاسم كان البدل فيه نظير البدل في نحو لا احد فيها الا زيد لان البدل في المسلمين باعتبار المحل ...
... [illegible] ...

[illegible]

... [illegible] ذكره الا اثبات ولا يستلزم ... [illegible]
... [illegible] النصب عند ذكر التوجيهين ... [illegible]
... [illegible] الا الله صفة لاسم ان كونه صفة للمولى ... [illegible]
... [illegible] لا يكون الكلمة الا عطفا على نبوة الا لقبيلة الاستثناء والتفريغ
... [illegible] تعالى بعد نفيها عن غيره وعلى ... [illegible] هذا التوجيه ... [illegible]
التوجيه الاول فقالوا فيه موجوع وكان حقه ان يكون ... [illegible]
... [illegible] وجه البدلية هنا ان الترجيح في نحو ما قام القوم الا زيدا انما كان ... [illegible]
... [illegible] تركيبات يا نحو ما ضربت احدا الا زيد فمنهم من قال ... [illegible]
على الاستثناء ... [illegible] ومن هذا التركيب يترجح النصب في القياس لكن السماع ... [illegible]
... [illegible] انك اذا قلت لا رجل في الدار الا عمرا كان نصب عمرو على الاستثناء احسن من رفعه على البدل ... [illegible]
... [illegible] والذي يقتضيه النظر ان النصب لا يجوز ... [illegible] البدل وتقرير ذلك ان قولك لا اله الا الله ... [illegible]
... [illegible] نحو قام القوم الا زيدا ... [illegible] فهي تخرج ما بعدها ... [illegible] الكلام ... [illegible]
... [illegible] هذا الكلام انما ... [illegible] عن القوم بالقيام ثم ان زيدا منهم ولم يكن مساويا لهم ... [illegible]
... [illegible] لا اله الا الله ... [illegible] نحو ما قام القوم الا زيدا ... [illegible] هذا التركيب ... [illegible]
... [illegible] لا بد ان يكون ... [illegible] شيء قبله ... [illegible]
... [illegible] فيتعين تقدير ... [illegible] هذا التقدير ... [illegible] فيتبين من
هذا المعنى الذي قاله ان المقصود في الكلام الذي ليس هو ... [illegible] انما هو اثبات الحكم المنفي ... [illegible]
... [illegible] ولهذا اتفق النحاة على ان المذكور بعد الا في نحو ما قام الا زيد ... [illegible]
... [illegible] ولا شك ان المقصود من هذا التركيب الشريف امران وهما نفي الالهية عن كل شيء واثباتها لله
... [illegible] واذا كانت ... [illegible] محض ... [illegible] لا يتم هذا المطلوب ... [illegible]
لا يحسب ... [illegible] الا اذا ... [illegible] الكلام الذي قبل الا تاما ... [illegible]
... [illegible] الا الله الموجب والاثبات ... [illegible] في غير الموجب ... [illegible]
... [illegible] الاستثناء من الاثبات نفي ومن النفي اثبات ... [illegible] مذهب ... [illegible]
... [illegible] قوله لا اله الا الله توحيدا قلت وفيه نظر لانه ... [illegible]
... [illegible] العقل ... [illegible]
... [illegible] هذا التوجيه فتامل ... [illegible]
... [illegible]